



کتابخانه فراموش
الاسفار والازمان

مجموعه کتب
عالمی
و اما...

فاجعه و جهل و خرافات و...



۱۴۹۴۵

۹۰۴۵۵



۱۱۸۹۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		جمهوری اسلامی ایران
کتاب الامان اخلاص الاسفار والازمان		
مؤلف	سید بن طاووس	شماره ثبت کتاب
مترجم		۹۰۴۵۵
شماره قفسه	۱۴۹۴۵	

۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----



کتابخانه امام فرخنده
الاسفار والازمان

۴
علاءالدین
و اما القاص
۱۳۹۹



فاجع و جبهه که در حقیقت فطره و ذرات فطره است



۱۴۹۴۵

۹۰۴۵۵

۱

۲

۳

۴

۵

۶

۷

۸

۹

۱۰

۱۱

۱۲

۱۳

۱۴

۱۵

۱۶

۱۷

۱۸

۱۹

۲۰

۲۱



کتابخانه مجلس شورای اسلامی		جمهوری اسلامی ایران شماره ثبت کتاب ۹۰۴۵۵
کتاب	الايمان اخلاص الاسفار والازمان	
مؤلف	سید بن طاووس	شماره قفسه ۱۴۹۴۵
مترجم		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والعاque النقيين

وَسَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ يَقُولُ مَوْلَانَا الْأَفْضَلُ الْأَكْمَلُ الْأَوْ
الْزَاهِدُ الْعَابِدُ الْمُرِيدُ الْمُجَاهِدُ دُرِّ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ وَالْأَيَّامِ
الْفَوَاضِلِ النَّقِيبِ الطَّاهِرِ شَرَفِ الْعِتْرَةِ نَقِيبِ آلِ أَبِي طَالِبٍ
الْأَقَارِبِ وَالْأَجَانِبِ فِي الدِّينِ جَلَّالِ الْعَافِرِينَ رُكْنِ الْأَسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ
الْقِسْمِ عَلَى بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ طَاوُسِ الْعُلُوِّ الْفَاطِمِي
حَسْبُ اللَّهِ عَجْدَةُ الْمَنِيِّ وَالْحَالِ فِي عَمْرِ الشَّرِيفِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بِهِ الْأَرْوَاحُ بِلِسَانِ الْحَالِ فِي أَخْرَاجِهَا مِنَ الْعَدَمِ فَاجَرَتْ وَاسْتَعْمَلَتْ
بِهِ فِي فَكِّ سَارِهَا مِنْ بِيْدِ الظُّلَمِ فَاطْلُقَهَا وَهَبْ لَهَا أَنْوَارَهَا

مَدَن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والعاque النقيين
وَسَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ يَقُولُ مَوْلَانَا الْأَفْضَلُ الْأَكْمَلُ الْأَوْ
الْزَاهِدُ الْعَابِدُ الْمُرِيدُ الْمُجَاهِدُ دُرِّ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ وَالْأَيَّامِ
الْفَوَاضِلِ النَّقِيبِ الطَّاهِرِ شَرَفِ الْعِتْرَةِ نَقِيبِ آلِ أَبِي طَالِبٍ
الْأَقَارِبِ وَالْأَجَانِبِ فِي الدِّينِ جَلَّالِ الْعَافِرِينَ رُكْنِ الْأَسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ
الْقِسْمِ عَلَى بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ طَاوُسِ الْعُلُوِّ الْفَاطِمِي
حَسْبُ اللَّهِ عَجْدَةُ الْمَنِيِّ وَالْحَالِ فِي عَمْرِ الشَّرِيفِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بِهِ الْأَرْوَاحُ بِلِسَانِ الْحَالِ فِي أَخْرَاجِهَا مِنَ الْعَدَمِ فَاجَرَتْ وَاسْتَعْمَلَتْ
بِهِ فِي فَكِّ سَارِهَا مِنْ بِيْدِ الظُّلَمِ فَاطْلُقَهَا وَهَبْ لَهَا أَنْوَارَهَا

مَدَن

وَدَلَّتْ نَفْسُهَا وَآلِيَهُ وَمَالِيَهُ فَطَلَبَتْ رَفْعَهَا فِي الْخَوْلِ فَلَبِغَهَا مَطْلَقُهَا
وَأَعْلَى مَنَارِهَا وَسَالَتْ بِرُكْبٍ مَطْلَا الْأَسْفَارِهَا فَخَرَجَ لَهَا جَوْهَرُهَا
الْأَجْسَامُ جَمْعُهَا بَعْدَ انْتِشَارِهَا وَفَرَّتْ أَنْ مِنْ تَمَامِ مَسَارِهَا أَنْ
يَتَهَا بِأَلْعُقُولِ فَا مَزَهَا بِأَسْوَئِهَا وَخَافَتْ مِنْ عَقَبَاتِ طَرِيقِهَا
وَأَخْطَارِهَا فَجَعَلَ لَهَا مَسَالِكَ إِلَى السَّلَامَةِ مِنْ حِمَاكَ لَيْلِهَا
وَنَارِهَا وَكُنْهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رُكْبِ الْأَجْسَادِ إِلَى مَعَادَةِ الدُّنْيَا
وَالْمَعَادِ حَتَّى تَهْفُضَ بِتَمَكِينِهِ مِنْ بَرَكَةِ الظُّهُورِ وَقَطَعْتَ مَقَارِنَ
الْبَطُونِ وَتَتَنَهَّضَ فِي عَجَائِبِ طُرُقَاتِ الْقُرُونِ بَعْدَ الْقُرُونِ وَتَرْتِ
مِنْ غَوَايِقِدِهَا جَلَالُهُ فِي طَرَفِ مَكُونٍ كَيْفِي كَيْفِي مَصَالِ السُّفَرِهَا
مَالِهَا وَتَكَلَّمَ مَوْتَا وَقَطَعَا عَنَّا أَشْهَادَ الْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ

شهادته جاءت امانا لها من العظمى وبشرته بحسن التقلب واشهر ان تجري تحت املوا
 عليه والى الكاشف من انوارها ما احجب والمظهر من شموس انوارها ما غرت
 اصابه واشهد ان قلوبهم فيا بلغ اليه من اهل الرتب عجايبا يكونوا من الجملة النجاة الذين
 تعدل شجاعتهم كثر من خيال سلب ولا تشدروهم وحميتهم من اطمعهم
 بذلك اودع وان يكون طالع بدايتهم ولا دهم سعور من قلبه فيخف بخاج
 الظلم يعرف طرف الاقبال في الانشاء مع الانبياء من غير تعب ولا نصب سلام
 من المعجى عبادته حجب احشوب وبعد فاقى وجبت الانسان مسافر اخرج
 الى الجود في ظهور الامانة والجود ويطون الامانات الحافظات للوايع
 والعسود ووجبت الله جل جلاله قد تولى سلاحه من حفظه في الغفم
 التي جوت على سلف الامم وعامله بالكرم والنعم حتى ارجى عليه

من

من العبودية بما بلغه من المقامات النبوية والدينية ان يكون حكاية
 وسكانته واسفاره واجازتها بحسب الارادة الالهية وانه قد سيع اقا
 من التسنين وفي شهر الدهور في سفر الساعات من المحذور وعلى مطايا النجاة
 من فناء شمس ذي الشرى وما طلقه في الاسفار الى ان القرار وجعل له قائدا واسفا
 من المواقف الهادية لندوة البصائر والابصار ولم جل جلاله ان تكاله على
 مجود قدرته العبد وضيع اختياره يقضي تكرر غنائه فبعث له على ايا
 الانبياء والاصفياء من درج الدعوات وحصول الصدقات ما يليق
 امانا له من المخافات في الطرق وقد اتي ان اصنف كتابا مبصر
 يحتاج الانسان اليه في اسفاره وياخذ منه بانه جل جلاله امانا من
 والدار واسميه كتاب الاسرار في اسفار الاركان واجعله امويا

ابوابا وكل باب يشتمل على فصول اذكر فيها ما ينبغي ذكره من المنقول وما يفتح الله جل
جلاله من مواعيد العقول وما لا يتصل بذكر الاسانيد والجميع الكتب التي
شتملها ما اختاره وفقد عليه لان المراد من هذا الكتاب الاختصار وجمع العمل
ما يقتضيه انشاء الله تعالى **فصل** ما اذا كان اجده من الذين المنقولون
مختصرا عما يحتاج اليه الانسان من المضافات في شيء مما يقتضيه هذا الكتاب
اجده دماء بعض الامبيات فافنى النشوء دماء لذلك الوجه من مواعيد جبل
جلاله الاحم الاكرم الذي علم الانسان ما لم يعلم **فقد رايت** في
كتاب عبد الله بن حماد الانصاري في النصف منه عند مقدار ثلثة باء
قلت لابي عبد الله عليه السلام قلني دماء فقال ان افضل الدماء ما جرى على
لسانك وروي عن عبد الله في كتاب الدماء باسناده من زيارته
قل

ما قلت لابي عبد الله عليه السلام قلني دماء فقال ان افضل الدماء ما جرى على لسانك
فصل وما يكون الدماء الذي ينشيه كالنشر والقرآن والبيع
وعوي وجد بعض الروايات ان النجس الدماء في غيره مكروه لعل تاويل ذلك
ان صفات الروايات ان يكون النجس من تكلف او غير الله او قاصدا عن اجاب
السنة والكتب الاشارة لنا وروينا ادعية كثيرة من النبي ^{الائمة}
عليه افضل السلام سبيل النجس والنشر وتبيل الحكم في محاسن
زين العابدين صلوات الله عليه كثير مما ذكرناه في القرآن الشريف
اكثر كثيرة على نحو ما وصفناه ونحن ما نذكر في الاشياء من الدماء الاما
من غير روية ولا كلفة بل افاضه علينا من مالك الاشياء الذي هو
حسبي قال جل جلاله ذلك مما علمني ربي ونحن ذاكرين لما يتصل عليه

هذا الكتاب من الابواب والفصول والامثارة الى معانيه بحسب المعقول
 والمنقول ومدحها على التفصيل ليعلم الناظر فيها الموضع الذي يحتاج
 اليه منها في قصده ويظهر على التعميل انشائها مع ما ذكر تفصيل ما قد
 واجهناه من الابواب والفصول **الباب الاول** فيما نذكر من كيفية العزم
 النية للامور فانها ما يحتاج اليه قبل الخروج من المسكن والدار
 وفيه فصول **الفصل الثاني** فيما نذكر من غم الانسان ونيته لفسقه **ع**
 اختلاف اوله **الفصل الثالث** فيما نذكر من الاخبار التي وردت في تعيين الخطايا
 اوقات الاسفار **الفصل الرابع** فيما نذكر من نيتنا اذا اردنا التوجه الى
 الاسفار **الفصل الخامس** فيما نذكر من الوصية المأمور بها عند الاسفار
 والاعتناء **الفصل السادس** فيما نذكر من الايات والآثار
 التي

التي ذكر فيها الابتداء في الاسفار بمقتضى الاخبار **الفصل السادس** فيما نذكر من
 قبل الاسفار وما يجزئ الله جل جلاله على خاطره من الاذكار **الفصل السابع** فيما نذكر
 اقله انما نذكر في باب الاسفار وما اذكره عند الفصل من النية والاعتناء
الفصل الثامن فيما نذكر من النيات من الاداب **الفصل التاسع** فيما نذكر مما يتعلق
 بالتطهير والنجس **الفصل العاشر** فيما نذكر مما يتعلق من الاذكار عند تسريح الحية
 وعند النظر في الآراء **الفصل الحادي عشر** فيما نذكر من الصدقة وعملها عند السفر
 ما يخاف من الخطيئة **الفصل الثاني عشر** فيما نذكر من توديع العيال بالصلوة و
 الدعاء والابتهال وصولب المقال **الفصل الثالث عشر** فيما نذكر من توديع
 العيال بالبركة والابتهال **الفصل الرابع عشر** فيما نذكر من توديع
 شتيين الذين يخلفهم المسافر في منزله مع عياله وما اذا غلبهم من قتاله
الفصل الخامس عشر فيما نذكر من الترفيه والترهيب العيال قبل التوجه

والانفصال **الباب الثاني** في ما يصعبه الانسان معه في اسفاره للسلامة من اخطاره
 ١٩ **الفصل الاول** فيما تذكره من حجة العصاة للوزن المرفوعة
 والكدارة وفيه فصول **الفصل الثاني** فيما تذكره من ان اخذ التربة الشقية
 في الحضر والسفر من اخطار **الفصل الثالث** فيما تذكره من اخذ خواتيم في السفر للاسنان
 ٢١ **الفصل الرابع** فيما تذكره من ملام ما يمكن ان يحتاج اليه في هذه الثلاثة الفصول
 ٢٢ **الفصل الخامس** فيما تذكره من فوائد التحتم بالعقود في هذه الاسفار وعند
 الحزن من الاخطار واقتادامة للمضار **الفصل السادس** فيما تذكره مما يصعبه
 في السفر من الوقاء والميام والطعام وفيه فصول **الفصل السابع** في المنع من الانفاق
 في الاسفار واستعداد الرضا لدفع الاخطار **الفصل الثامن** فيما يذكره من سفرة من الاخطار
 وما تذكره من الايات **الفصل التاسع** فيما تذكره من اعداد الطعام للسفر وما يشتمل من الادوية
 ٢٦ **الفصل العاشر** فيما تذكره من ادوية المأكول والمشروب بالنقل **الباب الثالث** فيما تذكره من الادوية
 الناس والنمل والسيوف والعدة عند الاسفار وفيه فصول **الفصل الحادي عشر** فيما تذكره مما يخص
 بالنمل والنخ **الفصل الثاني** في حجة السيوف في السفر وما يتعلق به من العدة المدافعة للخطر

فيما تذكره من فوائد التحتم بالعقود في هذه الاسفار وعند الحزن من الاخطار واقتادامة للمضار

سلطان الحساب **الباب** ٣٦ **الفصل الاول** فيما
 تذكره من استعداد العود للفرار والراكب عند الاسفار
 واللدوات للحماية من الاخطار وفيه فصول **الفصل الثاني** فيما تذكره من
 في العودة المروية عن مولانا محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه
 وهي العودة للحماية من ضرب السيف ومن كل مخوف
 ٣٦ **الفصل الثالث** فيما تذكره من العودة المحيرة في دفع الاخطار و
 تصلح ان تكون مع الانسان في الاسفار **الفصل الرابع** فيما تذكره
 فيما تذكره من العودة التي تكون في العمارة لتمام السلامة
 ٣٦ **الفصل الخامس** فيما تذكره من اتخاذ عود للفرار والفرس
 واللدوات بحسب ما وجدناه داخل في هذا الباب **الفصل السادس** فيما
 ٣٦ **الفصل السابع** فيما تذكره من دعاة دعاية قايله على فرس قد مات
 فعاش **الباب** ٣٦ **الفصل الثامن** فيما تذكره
 مما يحمله صحبته من الكتب التي يعين على العبادة وزيادة السعادة
 وفيه فصول **الفصل التاسع** فيما تذكره من المصحف الشريف
 بعض ما يروى في الامر بالخوف **الفصل العاشر** فيما تذكره من
 سفره مقدار ما يروى وما يحسن معه من الكتب للاستظفار
 ٣٦ **الفصل الحادي عشر** فيما تذكره ان كان سفره يومئذ وليلة

فيما تذكره من فوائد التحتم بالعقود في هذه الاسفار وعند الحزن من الاخطار واقتادامة للمضار

فيما تذكره اذا كان سفره في سفينة او عبوره فيها وما يفتح علينا
 من مهماتها وفيه فضول **الفصل ٦٠** **الاول** فيما تذكره عند
 نزوله في السفينة **الفصل ٦١** **الثاني** فيما تذكره من الانشاء
 عند ركوب السفينة والسفر في الماء **الفصل ٦٢** **الثالث**
 في النجاة في سفينة بايات من القرآن تذكرها ليقدر بها اهل
 الايمان **الفصل ٦٣** **الرابع** فيما تذكره مما يمكن ان يكون سببا
 لما قد مناه من الصلوة على محمد واله صلوات الله عليه **الفصل ٦٤**
الخامس فيما تذكره من دعاء دعا به من سقط من مركب في البحار
 فنجاه الله تعالى من تلك الاخطار **الفصل ٦٥** **السادس**
 فيما تذكره من دعاء ذكر في تاريخ المسلمين دعوا به فجازوا
 على بحر وظفر ويا لحمار بين **الفصل ٦٦** **السابع** فيما تذكره عن
 مولانا على صلوات الله عليه عند خوف الغرق فيسلم ما يخاف
 عليه **الفصل ٦٧** **الثامن** فيما تذكره عند الضلال في الطرق
 بمقتضى الروايات **الفصل ٦٨** **التاسع** فيما تذكره من تصديق
 صاحب الرسالة ان في الارض من الجن من يدل على الطرقات
 عند الضلالة **الفصل ٦٩** **العاشر** فيما تذكره اذا خاف
 في طريقة من الاعداء والصوص **الفصل ٧٠** **الحادي عشر** فيما

تذكره

تذكره مما يكون اما نانا من اللص اذا ظفر به ويخلص من عطبه
الفصل ٧١ **الثاني عشر** فيما تذكره من دعاء قاله مولانا على
 عليه السلام عند كيد الاعداء وظفر بدفع ذلك **الفصل ٧٢** **الثالث عشر**
الثالث عشر فيما تذكره من ان المؤمن اذا كان مخلصا اخاف الله
 منه كل شيء **الفصل ٧٣** **الرابع عشر** فيما تذكره اذا خاف من
 المطر في سفره وكيف يسلم من ضرره واذا عطش كيف يغاث و
 يا من من خطره **الفصل ٧٤** **الخامس عشر** فيما تذكره اذا تعذر على
 المسافر الماء **الفصل ٧٥** **السادس عشر** فيما تذكره اذا خاف
 شيطانا او ساحرا **الفصل ٧٦** **السابع عشر** فيما تذكره لدفع
 ضرر السباع **الفصل ٧٧** **الثامن عشر** في حديث آخر
 للسلامة من السباع **الفصل ٧٨** **التاسع عشر** فيما تذكره اذا
 اذا خاف من الشرف **الفصل ٧٩** **العاشر** فيما تذكره لاستصعاب
 الدابة **الفصل ٨٠** **الثاني والعشرون** فيما تذكره اذا حصلت
 الملحومة في عين دابة يقرأ وليس يد على عينها ووجهها
 ويمر الكتابة عليها **الفصل ٨١** **الثالث والعشرون**
 فيما تذكره من الدعاء الفاضل اذا اشرف على بلدة او قرية او
 بعض المنازل **الفصل ٨٢** **الرابع والعشرون** فيما تذكره من احتيا

في دفع خطر الكلب
 في دفع خطر الكلب
 في دفع خطر الكلب

مواضع النزول وما يفتح علينا من المعقول والمنقول **الفصل ٧٢**
باب ٧٣ في ما يذكر من اختيار المنازل منها يعرف صوابه
 بالنظر الظاهر فيها ما يعرفه الله جل جلاله من شأن بنو الباهية
الباب ٧٣ **الفصل ٧٣** في ما يذكر مما نقول
 عند النزول من المروى المنقول وما يفتح علينا من زيادة في القبول
 وما يتحصن به من الخوفات من الدعوات وفيه فصول
الفصل ٧٣ **الاول** في ما يذكر مما نقول اذا تزكنا بعض المنازل
الفصل ٧٣ **الثاني** في ما يذكر من زيادة الاستظهار للظفر
 بالمسافر ودفع الاخطار **الفصل ٧٣** **الثالث** في ما يذكر من
 الادعية المنقولات لدفع محذورات مسميات **الفصل ٧٣**
الرابع في ما يذكر مما يحفظه الله جل جلاله به اذا اراد النوم في منزله
 اسفاره **الفصل ٧٣** **الخامس** في ما يذكر مما يقوله المسافر
 لزوال وحشته والامان عند نومه من مضرة **الفصل ٧٣** **السادس**
 في ما يذكر من زيادة التعادة والسلامة بما يقوله عند النوم في غيره
 ليظفر بالعناية الشامة **الفصل ٧٥** **السابع** في ما يذكر مما كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا غزى او سافر وادركه
 الليل **الفصل ٧٦** **الثامن** في ما يذكر اذا استيقظ من نومه

الفصل ٧٦ **التاسع** في ما يذكر مما يقوله ويفعله عند نزوله
 من المنزل **الفصل ٧٦** **العاشر** في ما يذكر من وجع
 المنزل **الفصل ٧٦** **الحادي عشر** في ما يذكر
 من وجع الارض التي عبدنا الله جل جلاله عند النزول عليها في المنزل
الفصل ٧٧ **الثاني عشر** في ما يذكر من القول عند كروب
 الدواب من المنزل الثاني عوضا عما ذكرنا في اوائل الكتاب
الباب ٨٤ **الحادي عشر** في ما يذكر من وجع
 لبعض جوارح الانسان فيما يعرض في السفر من سقم للابدان وفيه
 كتاب بر وساعة لابن زكريا واضح البيان **الباب ٨٩**
الثاني عشر في ما جربناه واقترن بالقبول وفيه عدة فصول
الفصل ٨٩ **الاول** في ما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كاره وبناه
الفصل ٨٩ **الثاني** في عوذة جربناها لساي الامراض فتزول
 بقعدة الله جل جلاله الذي لا يجيب لديه المأمول **الفصل ٨٩**
الثالث في ما يذكر لزوال الاسقام وجربناه فبلغنا به نهايات
 المرام **الفصل ٩٠** **الرابع** في ما ذكر من الاستشفاء بالاعسل
 والماء **الفصل ٩٠** **الخامس** في ما جربناه ايضا وبلغنا
 ما تمناه **الباب ٩٠** **الثاني عشر** في ما يذكر

من كتاب صنفه قسطنطين لوقا الابن محمد الحسن بن مخلد في
تدبير الابدان في السفر من المرض والمخاطبة بلفظ واضحا اليه
اداء الامانة وتوفير الشكر عليه **ذكر تفصيل اقدارنا في احوالنا**
باب في الفصول **الاول**
فيما ذكره من كيفية العزم والنية للاسفار وما يحتاج اليه قبل
الخروج من المسكن والدار وفيه فصول **الاول** فيما ذكره
من عزم الانسان ونيته لسفره على اختلاف ارادته اعلم ان العقل والنقل
والفضل كشف ان المشرف بالتكليف لا يخلو من احاطة
علم الله جل جلاله به وانه كالاسير في قبضته والمشتول بايصال نعمته
باستمرار وجوده وحياته وفايته واذا مور بحفظ حرمة مقدس
حضرة ولنوم الادب بتعظيم هيبة فكما ان الانسان اذا حض
بين يدي سلطان عظيم الشأن عظيم الاحسان وتقيدت ارادته
وحركاته وسكناته بلزوم الادب مع ذلك السلطان حيث هو
في حضرة ولا يكون معذرا اذا وقع منه شيء مخالف لارادته ولا
يؤمن بحفظ حرمة فكذا ينبغي ان يكون العبد مع الله جل جلاله
بل اعظم واعظم واعظم لاجل التفاوت العظيم بين الله جل جلاله ورب
الملائكة وما لك الاسباب وبين سلطان خلق من تراب ومن

مقتضى

الاول

عجز

طين وماء مهيمن يؤل امره الى الخراب والفتا والذهاب فيكون
سفر الانسان لا يخرج عن امثاله لاجل الله جل جلاله في اسفاره و
يتخذ حاشيا وخفيئا في ساعات ليله ونهاره ولا اذى له ان يعرف
الله جل جلاله عن ولايته عليه ويعتزل هو بنفسه عن الادب بين يديه
ويجعل الطبع او الشهوات هي القواة عليه جل جلاله وهذا مما اعتقده
ان الانسان يحاطل به مع مالك دنياه واخراده ويخرج عن حماه ويصير
ضايقا متلفا بذلك نفسه ولجميع ما وجهه واعطاه ومتى اعتبر
الانسان آداب المنقول والمادعية والامر عن الله جل جلاله و
الرسول راي انه ما يخلو سفر من الاسفار الا وله مدخل في العباد
والسعادة في دار القرار فهذا ما راينا بالله جل جلاله التنبه عليه
فمن اراد الاحتياط لآخرته اعتمد عليه ومن اراد ان يكون عابدا للطبع
فيكون دبره وقوابره عليه **الفصل الثاني** فيما ذكره من
الاجابة التي وردت في تعيين اختيار اوقات الاسفار فمن ذلك
ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه في رواية عن
ابي عبد الله عليه السلام في ما راد سفره فليست افر يوم السبت فلو ان
عجز ان ازل من جيلك يوم السبت لركة الله عن رجل الى مكانه ومن
تعذر عليه الخروج فليلتس طلبتها يوم الثلث اذ انه اليوم الذي

الاول

فكان الله عز وجل المديد لداود عليه السلام ومن ذلك ما رواه
 باسنادنا عن ابن بابويه ايضا باساده الى ابي جعفر عليه السلام قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس يوم يحجبه الله
 وملكه ورسوله فقلت انا ويؤكد ذلك الحديث المشهور عنه
 عليه السلام يوم لا تمتحي سبيلها في حياضها او من ذلك باسنادنا
 عنه رضي الله عنه عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لا بأس بالمرء في السفر ليلة الجمعة اقل من
 واعلم ان هذا يوم السبت ويوم الخميس ويوم الثلاثاء وليلة الجمعة
 قد يتفق في ايام من الشهر من المفضل حديث الصادق عليه السلام
 في اختيارات ايام الشهر النهي عن السفر والمركبة فيها فيظن ان
 ان ذلك كالمقتضا او ما يقتضي التحريم المراد وليس الامر كذلك
 فانه يمكن ان يكون تعيين هذه الايام للاختيار في الاسفار اذا
 لم يصادفها ايام النهي في الشهر منها ويحتمل ان يكون اختيار هذه
 الايام من الاسبوع لدفع الخوف المذكور في ايام الشهر وان شك
 في هل يعمل بالرواية في الايام المختارة من الاسبوع او بما تقتضيه
 الرواية باختيار ايام الشهر فيجوز ذلك بالاستحارة والاحتياط
 وقد عن الاستحارة فيستعلم ذلك بالقرعة فانها طريق الى الكشف

قال الامام

الله

عنه استنباه

بازنوا

ما يشكل من ذلك ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث** فيما
 نذكره من يتنا اذا اردنا التوجه في الاسفار اعلم اننا نحكي للناس
 في كتابنا ما ينبغي ذكره مما نعتد عليه فاننا نضاه عمل عليه وان لم
 يرتفعه فقد صارت الحجة عليه فنحن نقصد بالسفر اننا نتوجه من الله
 جل جلاله بالله جل جلاله الى الله جل جلاله ونقصد
 بتفسير هذه النية ان يكون توجهنا من بين يدي الله جل جلاله
 ذاكرين اننا في مقدس حضرته وفي ملكته ونقصد بقولنا ان يتنا
 بالله جل جلاله اي بحوله وقوته وموادر رحمته ونعمته وحفظه
 وحراسته وحمايته وخفائه ونقصد ببيتنا الى الله جل جلاله
 اننا متبعون في السفر لمقدس ارادة وسائر ونا الى مرادة جل جلاله
 من عبادة فنحن في المعنى مسافرون منه اليه ونقصد ببيتنا او
 قولنا الله جل جلاله ان سفرنا خالصا من مازجة الطبع وكلنا
 يخرجنا من حفظ حرمته وشكر نعمته وتذكارا اننا في حضرته
الفصل الرابع فيما نذكره من الوصية المأمور بها عند الاسفار
 والاستظهار بمقتضى الاخبار والاعتبار اعلم ان العقل والقل
 قضى ان كل من لا يعلم متى يموت وهل يموت فجأة او بامر اضطرار
 فانه يقتضي صفاته الكاملة او الفاضلة ان يمثل الامر للنبوة

الاصح

من رعاها

الاهتمام بالوصية والليت ليلة واحدة في حضر ولا سفر الا وصيته تمام
 في حياته وبعد مماته مكتوبة او معرفة على احسن القواعد المرفوعة و
 يتأكد الوصايا في الاسفار لاجل ان لا يؤمن بالسفر تجدد الاخطار و
 يكون بعيدا عن العيال والمال فلا يقدر ان يقول في السفر كلاما
 من وصايا الجواز ان يكون وفاته بقتة وليس عنده شهود او لا يكون
 معه من يطلع على سره فيما يريد الوصية به من اموره بانه واخرا فلا
 يسعه في حكم عقله وفعله وسداده ان يعمل عند السفر الوصية بما هو
 ديناه ومعاده **الفصل الثاني** فيما تذكره من الايام و
 الاوقات التي يكره فيها الابتداء في السفر بمقتضى الاخبار اقول
 وحيث قد ذكرنا ما اردنا ذكره من الايام المختارة للسفر فنبغي ان
 نذكر الايام والاقوات التي يكره السفر فيها فنقول اما الايام التي
 يكره السفر في الاسبوع فيوم الاثنين ودون اعادة روايات بالتمني
 عن السفر فيه ورايت في الصحيحة المروية عن الرضا عليه السلام
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشاء في يوم الاثنين ويوم
 الخميس ويقال فيها يرفع الاعمال الى الله ويعقد المولية ودون
 كراهية السفر يوم الاربعاء وخاصة آخر اربعاء في كل شهر وروينا
 من كتاب من لا يحضره الفقيه سببا لزوال كراهية السفر فيه فكله

في الابتداء

5

كتب بعض البغداديين الى ابي الحسن الثاني عليه السلام بآلية في
 الخروج يوم الاربعاء لا يدور فكتب عليه السلام من خرج يوم اربعاء
 لا يدور خلافا على اهل الطيرة وفي من كل آفة وعوفي من كل عاهة
 وقضى الله حاجته ويكره الابتداء بالسفر يوم الجمعة قبل الظهر
 يكره السفر والعمر في برج العقرب وانه من سافر في ذلك الوقت لم
 ير الحسنى واما الايام المكرهة في الشهر في بعض روايات اليوم
 الثالث منه والرابع والخامس والثالث عشر والسادس عشر
 والحادي والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين
 والسادس والعشرين وفي بعض الروايات ان اليوم الرابع
 من الشهر ويوم الحادي وعشرين صالحان للاسفار وفي رواية
 ان ثامن الشهر والثالث وعشرين منه مكروهان للسفر وقد قلنا
 ان اذا اشتبه على الانسان باختلاف الاخبار فانه يعتبر بذلك
 بالاستخارة فان تعذر ذلك عليه لبعض الاعذار فيعتبر به بالعمر
 فانها من طرق الكشف والاعتبار ان شاء الله تعالى وسيأتي في
 الفصل المتضمن لذكر الصدقة بين يدي الاسفار ما يزيد المحدث
 من الايام الاكدار والخطار ان شاء الله تعالى **الفصل**
الخامس فيما تذكره من الفصل قبل الاسفار وما يحجز به الله جل جلاله

والعشرين

اختيار الايام للاسفار

على خاطرها من الأذكار فاقول ان الخبر روي في صورة هذا
الحال مع الاختلاف في الزيادة في لفظ نحن نذكر من ذلك ما يهدينا
الله جل جلاله ونرجو ان يكون مقربا لك اليه ان شاء الله تعالى فخذ لك
انه روي ان الانسان يستحب ان اذا اراد السفر ان يغتسل ويقول
عند الغسل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى مثل رسول الله
والصادقين عن الله صلوات الله عليهم اجمعين اللهم طهر قلبي و
اشح به صدري ونور به قفري اللهم اجعل لي فوزا وعلو وحرزا
وشغارا من كل جار وآنفة وعاهة وسوء وما اخاف واحذر وظهر قلبي
وجوارحي وعظامي وودي وشعري وبشري ونحبي وعصبي وما
أقرب الارض مني اللهم اجعل لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاتي
اليك يا رب العالمين انك على كل شيء قدير **الفصل السابع**
فيما ذكره مما اقوله انا عند خلعي ثيابي للاغتسال وما اذكره عند
الغسل من النية والابتهاال فمنها اقوله على سبيل التمثال في
هذا الحال اللهم اني اخلع ثيابي لاجلك عازما اني اقرب
بذلك الى ابواب فضلك فاجعل ذلك سببا لانه لباس الاحياء
والانجاس ونظيري من غضبك ومن مظالم الناس والبشرى
عوضها من خلعي التقوى وذرع السلامة من البلوى وجلباب

العافية من كل ما يوجب شكوى برحمتك يا ارحم الراحمين واذا
دخلت الى موضع الاغتسال قصدت بالنية اني اغتسل غسل التوبة
من كل ما يكرهه الله جل جلاله مني سواء علمته او جهلته وغسل
للمحاجة وغسل الزيارة وغسل الاستخارة وغسل الصلوات
وغسل الدعوات وان كان يوم الجمعة ذكرت غسل يوم الجمعة
وان كان علي غسل واجب ذكرته وكل من هذه الاغتسالات وقفت
على رواية يقتضي ذكره في هذه الحال فاذا اكملت هذه النيات
اجزائي عنها جميعها غسل واحد بحسب ما رايت في بعض الروايات
وخاصة ان كنت مرتسا فان كل دقيقة ولحظة من الارتماس في
الماء يكفي ان يكون اجزاها عن افراد الاغتسال ونفى عن افرادها
بارتماسات متفرقة لشمولها لسائر الاعضاء ثم اتمم الغسل واستنشق
عقيب النية المذكورة وما احتاج بعد ذلك الى نية مستأنفة
لهذه الاغتسالات المستورة اقول ثم اخاطب الله جل
جلاله بما معناه اللهم اني ما سلم نفسي الى الماء وكأني
الحواء وكأني غرقت من سائر الاشياء وانما سلمها اليك والى
محل عنايتك بها وحفظك لها عند الانشاء وشمولك لها بالتمتع
فيما من جعل الشفاء فيما يشاء من الاشياء اجعل شفاي من كل

حالة في الدنيا بطلا للآخرة وسلاية من الدماء والشفاء واجعله سببا لطلب
البركة واجابة الدعاء وجمع انواع البلاء والاستلاء والنصر على الاعداء
وظهر في به من الذنوب والعيوب وقبلي به لاداء الواجب المنكوب
برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل الثاني** فيما ذكره
عند ليس الشيا من الآداب ثم البس ثيابي واقول عند لبسها وبعضه
منقول للحمد لله الذي رزقني من اللباس ما لا يحتمل به في الدنيا
واستر به عورتي واقرني به فريضة والحفظ به من هجتي اللهم
اجعلها ثياب بركة اسعني فيها المراضات واعمر فيها ما جدد
عبادتك برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت التعمم فت
قائما وانعم وادبر العمامة تحت حنك واقول اللهم استغفرني
تاج اليمان وسومني سيما الكرامة وقلدني قلادة السخافة
وشترقني بمات اهل من الزيادة وروينا ايضا من كتاب
الحاسن باسناده عن الجهمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اعتم ولم يدبر العمامة تحت حنكه فاصابه الملائكة
له فلا يلومن الا نفسه وروى ان المستومين المتجهين ثم
البس اللباس واقول وبعضه من المنقول واكون في المشا وفي
مستقبل القبلة ولا مستقبل الناس اللهم استر عورتي واعف

فروحي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له في ذلك نصيبا
فيضع لي المكائد ويهيجني لا تكلم بحمارك وتسلمني من امراض
المعويات حتى لا احتاج الى كشفها ولا ذكرها للاطباء ولا اهل
المواقات برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل الثالث**
فيما ذكره مما يتعلق بالتطيب والبخور واذا اردت ان تطيب
بالماء الورد كما روي في كتاب المضار في عمل اول يوم من رمضان
من ابي عبد الله عليه السلام ان من ضرب وجهه بكفن ماء ورد
امن ذلك اليوم من الذلة والفقر ومن وضع على راسه ماء ورد
امن تلك السنة البرسام فلا تدعو ما تؤسك به فانه اجعل
ما الورد في كني اليمين واقول اللهم بالرحمة والحكمة
التي طيبت بها اصل هذه الشجرة حتى جاءت بهذه الزوالج العطرة
ولم يكن شرفها بمعرفتك ولا ارتضيها لعبادتك وقد شرفنا
بمعرفتك وارضيها لعبادتك فلا يكن تطيبك لذكرنا و
عنا شك بامرنا وان تقاع قدر نادون هذه الشجرة وطيبنا
في دار الدنيا وبعد مفارقة الاحياء وفي يوم الجزاء في دار البقاء وطيب وكرام
افضل ما طيبت به كرام احد من اولاد الانبياء واهل الدماء وذوي
الرجاء واجعله سببا لدفع انواع البلاء والاستلاء برحمتك يا ارحم

الراحمين ثم اجلسه على راسي ووجهي نحو القبول وان اردت
 الصلوات فاني اقول عند ذلك ما روي ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله كان يقول عند سجوده الحمد لله الذي جعلتني من المخلوقات
 اللهم طيب عرقنا وزياننا واحسن خلقنا واجعل المنقري
 نلقانا والجنة معادنا ولا تقرب بيننا وبين عافيتك انا وكرامتك
 لنا انك على كل شيء قدير وفي رواية انه يقول يا انا وكرامتك
 تجره وتطهره الحمد لله رب العالمين اللهم اجمعني بما اردت
 ولا تسلبني ما حقك في واجعل ذلك رحمة ولا تجعله عذابا اللهم
 طيب ذكري بين خلقك كما طيبت بشري وبشوازي افضل نعمتك
 عندي **الفصل الثاني** فيما ذكر من الاذكار عند تسريح
 اللحية وعند النظر في المرأة روي انه يبتدئ من تحت ويقراء
 انا انزلناه في ليلة القدر وفي رواية انه يسبح الحجة من تحت
 الى فوق اربعين مرة ويقراء انا انزلناه ومن فوق تحت سبع مرات
 ويقراء والعاديات ثم يقول اللهم سرح عني المهوم والهموم
 ووحشة القدر ودروخان من سرح لحيته سبعين مرة
 وعدة امرأة مرة لم يقربها الشيطان اربعين يوما اقول
 وفي رواية اخرى انه يقول عند تسريح الحجة اللهم صل على محمد

وآل محمد واكسني جلال خلقك وزينة في عبادك وحسن شري
 وبشري ولا تبتلني بالفاق وارزقني المداية بين برئتك والرحمة
 من عبادك يا ارحم الراحمين واست النظر في المرأة فروي
 انك تاخذها بيدك اليسرى فاذا انطرت وجهك فيها فقل
 الحمد لله الذي احسن واجل خلقي وحسن خلقي وخلقني خلقتا
 سويا ولم يجعلني جثا شقيتا الحمد لله الذي رزقني ما اشاء
 من غيري اللهم كما احسنت خلقي فصل على محمد وآل محمد وحسن
 خلقي وعظم نعمتك علي وذيتي في عيون خلقك وجعلني في عيون
 برئتك وارزقني القبول والمداية والرافة والرحمة يا ارحم
 الراحمين وفي رواية اخرى انك تقول عند نظر وجهك في المرأة
 الحمد لله الذي خلقني بشر اسويا وزيتي ولم تشني وفصلني
 على كثير من خلقه تفضيلا ومن علي يا اسلام ورضي عندي واذا
 وضع المرأة من يده قال اللهم لا تقرب ما بنا من نكاح واحطنا
 لانك من الشاكرين **الفصل الثالث** في ما ذكره
 من الصدقة ودعائها عند السفر ودفع ما يخاف من الخطر روي
 احمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن باسناد عن حماد بن عمار
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايكره السفر في شيء من الايام

والذين هم كيتبي

الذكر هذه الأربعة والأربعين فقال **الكتاب** افتتح سفره بالصدقة وأقرأ
آية الكرسي وأخرج إذا بدا لك **الكتاب** الحسن المذكور بأشياء
عن عبد الله بن سليمان قال كان ابنه عليه السلام إذا خرج يوم الأربعاء
من آخر الشهر وفي يوم يكرهه الناس من مخافة أو غيره تصدق ثم
خرج **الكتاب** الحسن بأشياء عن سفيان بن أبي
عمير قال كنت أنظر في النجوم وأعرفها وأعرف الظواهر فدخلني من ذلك
فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال إذا وقع في نفسك
شيء فتصدق على أول مسكين ثم امض فان الله تعالى يدفع عنك
ومستار وبنائه في المنقول أنه يقال عند الصدقة قبل التسليم
اللهم اني اشتريت بهذه الصدقة سلامتي وسلامتي وسلامي وما
معنى اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلم ما معي وبلغني
بلغ ما معي بسلامتك الحسن الجليل **الكتاب** وما نقول نحن
زيادة على المنقول ما ذكره في فصل منفرد فنقول **فصل**
ونحن إذا أردنا الصدقة قلنا عند ذلك اللهم انك قلت
لقوم تصدقوا ولا تحموا الخبيث منه تنفقون وقد علمت
يا الله ما جرى في الإسلام من اختلاط الحلال بالحرام فاننا اشكنا
بمن يخر عليك ويجمع الوسائل إليك ان يظهر هذا من الدنيا

سورة البقرة

مكرر

وحقوق الناس والمكرامات والشبهات وتصانع عنده اصحاب
من الاحياء والاموات حتى يصير طاهر يصلح للصدقة بين يديك
وعرضه عليك والتوسل به اليك اللهم ان هذه لك
ومنك وهي صدقة عن مولانا صلوات الله عليه وبين يديك
اسفار وحركاته وسكناته في ساعات ليله ونهاره وصدقة
عن عينه امره وما يعينه غيره وما تضمنه وما خلفه وصلى
عني وعن ذريتي واهل عنايتي وما اصحبه وما خلفه وبين
يدي حركاته وسكناته في ساعات الاسفار بالليل والنهار ليكن
ويكفيها بما كل خطر بما بطن او ظهر وتغفر بها عليه وعيها ابواب
المسار وطول الاعمار والاشصار وليكن ما فيه رضاءك
والدخول في حماك والامان في الدنيا ويوم تلقاك وما فيه
كمال سلامتنا وسعادتنا في دياننا وآخرتنا اللهم فتلحقها بالقبول
وبجراح المستول وبلوغ المأمول برحمتك يا ارحم الراحمين
اقول **الكتاب** وبما زدنا في بعض الاوقات في الدعوات فنقول
يا من يدفع بالصدقة والدعاء عن ائمة السمار ما حرموا ولم
من سوء القضاء صل على محمد وآل محمد وادفع بهذه الصدقة
والدعاء ما حقت وابرمت من سوء القضاء وما يراى انواع

البلاد وشما تملأ بالعداء والفتنة على أبنائها أنت اهل من
 طول البقاء والمنفعة والآلاء والشفاء والدعاء ويبلغ الرجاء وانما
 الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين ويقول ايضا بعد الصلاة
 من المقول لا اله الا الله الخليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
 سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما
 فيهن وما تحتهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين و
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين اللهم
 كن لي جارا من كل جبار عني ومن كل شيطان مردي بسم الله
 دخلت وبسم الله خرجت اللهم اني اقدم بين يدي سيأتي و
 عجلتي بسم الله وما شاء الله في سفرى هذا ذكرته ونسيتك اللهم
 انت المستعان على الامور كلها وانت الصالح في السفر والخليفة
 في اهل اللهم هون علينا سفرنا واطولنا الارض وسيننا فيها
 بطاعتك وطاعة رسولك اللهم اصم لنا ظهرا وبارك
 لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار اللهم انا نعوذ بك من قساة
 السفر وكآبة المنقلب ومناظره الامل والمال والولد اللهم
 انت عضدي وناصري اللهم قطع عني عبدة ومشقة واصحني
 فيه واخلفني في اهل الخير والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ويا منتهى

الفصل الثاني عشر فيما تذكره من توديع العيال بالصلاة
 والدعاء والاهتمام وثواب المقال اعلم اننا نخبر عيانا
 ونوصيهم بالحفاظ على ما يعملونه وقت حضورنا من الصلوات
 في اول الاوقات ومن دراسة القرآن ومن صيانة ابوابهم ولباس
 بغاية الامكان ونذكرهم ان الله جل جلاله خلقتنا عليهم وانه ما
 عندهم وناظر اليهم وان مراقبتهم لمقدس حضوره وحضورهم
 بين يديه اكرم عليهم من حضورنا عندهم وحضورهم عندنا وواجب
 حفظها بقرهم اليه **ثم يلى ركعتي** الاولى بالحمد مرة
 وقيل هو الله احدى والثانية بالحمد مرة وانا انزلناه في ليلة
 القدر مرة ويرى اقرار سورة الفتح وبعضها معا يقرأ في الاولى
 وسورة النصر معا يقرأ في الثانية ويقت بها يفتح الله علينا
 من الدعاء المتعلقة بالسلامة والعناية التامة فاذا فرغنا من
 الركعتين وتبسم الزهر آعليها السلام تقول ما تختاره من المقول
 وما يفتح علينا بالمعقول ونبدأ بذكر ما ورد في الروايات
 من الدعوات عن توديع العيال فمن ذلك ان يقول اللهم
 اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي ومن كان مني
 بسبل الشاهد منهم والغائب اللهم احفظنا بحفظ المؤمنين و

استغفرنا اللهم اجعلنا في رحمتك ولا تسلبنا فضلك انا اليك راجعون
اللهم انا نعوذ بك من وعاء السفر وكآبة القلب وسوء المنظر في
الاهل والمال والولد في الدنيا والآخرة اللهم اني اتوجه اليك هذا
التوجه طلبا لمرضاة تلك وتقرنا اليك اللهم فبكنعني ما اوتله واجزه
فيل وفي اوليائك يا ارحم الراحمين وان شئت فعلى ايضا
اللهم خرجت في وجهي هذا بلائقة مني لغيرك ولا يجازيها ويح
لي الا اليك ولا قوة الا بك علما ولا حيلة الا بك اليها الاطاعت ضالت
واستغاثت رحمتك وتعرضنا لتوابعك وسكوننا الى جسدك عاكدين
وانت اعلم بما سبق لي في علمك في وجهي ما احب والكره اللهم فاصبر
عني مقادير كل بلاء ومقضي كل لا وار وابسط علي كفيك من رحمتك
ولطفك من غفوك وحرزك من عقوبك وسعة من شرفك وتامان
نعمتك وجماعا من معاناتك ووقوق في يدي جميع فضلك
على موافقة هواي وحقيقة أسلي واذا فعني ما السدر وما لا احد
على نفسي تمام انت اعلم برمي واجعل ذلك خيرا لي لا خيرا في دنيائي
معنا اسالك ان تخلصني من خلفت ويراني من ولدي واهلي وما
واخواني وجميع حزاني يا فضل يا تحلف فيه غايابا من المؤمنين
في خيصر كل غيرة وحفظ كل مضحية وتام كل نعمة ودر فاع شيتة

كل

دلي

وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه وكمال ما يجمع لي به الرضا و
التسوية في الدنيا والآخرة ثم انزله في ذكرك وشكرك وطاعتك
وعبادتك حتى يرضى وبعد الرضا اللهم اني استودعك اليوم نفسي
ونفسي ومالي واهلي وذريتي وجميع اخواني اللهم الشاهد
متنا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك
ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وفضل وقد وى انك اذا
اردت التوجه في وقت يكره فيه السفر فقدم امام توجهك قراءة للمود
والصوذتين وآية الكرسي وسورة القدر واخر آل عمران من قوله تعالى
ان في خلق السموات والارض الى آخر السورة ثم قل اللهم
بك يصول الصائلي وبك يطول الطائل ولا حول لك ذي حول
الا بك ولا قوة الا بك هاذا والقوة ذو القوة الا بك استسلك
بصوتك من خلقت وخير لك من بيتك محمد بنك وعترته
وسلالتك عليه وعليهم السلام صل عليه واكتبني شر هذا
اليوم وقرة وارزقني خيره ويمنه واقض لي في تصرفاتي بحسن
العافية وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية القوية
وكل ذي قلعة لي على اذنية حتى اكون في الجنة وعصية من كل بلاء
ونعمة وابذلني فيه من المحاوت استا ومن العوايق فيه يسرا حتى

٩١

لا يشد في ساد من الزاد ولا يحل في طار من آذي العباد انك على
كل شيء قدير واما قولك بصير يا من ليس كشله شيء وهو السميع
البصير اقول وان كان ذلك عذرا عن الدعاء في توديع
العيال بما ذكرناه فقل من الدعاء المختصر ما روينا من كتاب المحاسن
قال ما هذا لفظه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم ما استقلت رجلا على اهل بيته افضل من ركعتين
يركعهما اذا اراد المروج الى سفره ويقول استودع الله نفسي واهلي
وعالي وذريتي ولخوتي وامائتي وخاتمة علي الا اعطاه الله ما سئل
اقول وما تذكره من الدعوات زيادة على ما ذكرناه في
الروايات انما تسجده اليك وبمن يعز عليك ويحسب الوصال
اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى كل من رضىك الصلوة عليه
وان تبلغ ارواح الملائكة والانبيا والاولياء انما سألناك
الصلوة اليهم وانما تسجده اليهم باقتالك عليهم واجلسناك في ان يكونوا
من وصالنا اليك وقد راينا بين يديك في بلوغنا في سفرنا هذا
كلما دعوناك واملناك ورجوناك وما لم يبلغه اماننا ولا ايها السائل
فلا نسألنا ما انت قادر عليه ونحن نحن الجون اليه وان تبلغ من
يقصده من اوليائك انما تسجده اليه بك

انما تقول اللهم

البحر

يوم

وتسجده اليك به في قضاء حاجتنا واجابة دعواتنا وان نكون
من اخس وقوده واعز جنوده واكرم عبيده وابلغهم ظفرا بجوده
وابحاز وعوده وان تدخلنا في حمايته وبرهانيته وحفارتك كفضل
ما عمل مع احد قصد لزيارتك وقشورت بمقدس حضرتك يا اهل
الراحين **الفصل الثالث** في رواية اخرى بالصلوة عند
توديع العيال بارب ركعات واثم قال قد كنا ذكرنا هذه الرواية في
الجز الثاني من كتاب التزاج فيما تذكره عن المالك باسناده قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد سفر وقد كتبت وصية
قال ايها الثالث تأمرني ان ادفع الى ابني وابنتي فقال النبي صلى
عليه وسلم ما اسألت العبد في اهل بيته من خليفة اذا هو شديا بسفره
خير من اربع ركعات يضعهن في بيته لقرار في كل ركعة منهن بعبادة الكتاب
وقوله الله احد ويقول اللهم اني اقرب بينك وبين اهل بيته
خاتمتي اهل ومالي قال فهو خليفة في اهل بيته وماله وداره
ويكون قول حتى يرجع الى اهل **الفصل الرابع** في ما
تذكره من توديع الروحانيين الذين يحملهم المشافهة منزلة مع عياله
وما قاله لهم من مقال اعلم اننا روينا ان لكل منزل اهلا
من الروحانيين وخاصة المنازل المسكونة بالادميين فانه لا بد

ان الله جل جلاله عليهم من جانطين فاذا فرغ الانسان من توديع عياله
 فلهذا هم فلقوا باب الروحانيين معتقدا انهم هم وراعيها لا سيما فيقول
 السلام على هذا المترلة من الروحانيين والملايكة الحافظين والنجيين
 والمغابدين فتسود علم الله ونقار عليكم السلام وتوجه اليكم بالله جل
 جلاله وبما تحضكم به من الانعام وتلك اكرام ان تسود عونا الله جل جلاله لا كل
 الوداع ولا ايداع وان تسالوه لنا كل ما نحتاج اليه من الحفظ والاشفاع
 وان يرزقنا سالين الى سالين وغائبين الى غائبين وان يكونوا الحيا لنا
 على احسن الخلافة والامن من كل آفة ومخافة وايها في المساعدة على كل
 رحمة ورافة وان يقيموا على الصفا والوقاة مدة ايام البقاء **الفصل**
الحاس عشر فيما نذكره من الترهيب العيال قبل التوبة **تفصيل**
 اعلم ان العيال في غالب الاحوال لا يخلو بعضهم او اكثرهم جسد
 بعضهم لبعض وعداوة بعضهم لبعض وانهم مع حضور صاحب المترلة
 ومشاهدتهم يحتاج الى توبيخهم وسياستهم فكيف اذا بعد عنهم وبخلانظره
 منهم فيحتاج ان يكون آخر ما يلقيهم به ان يهداهل القبول لوصاياه و
 الحافظين له في غيبته بل ورضا ان يحسن اليهم بعد الوصول ويعمل بهم
 ما يستحقونه على القبول ويتوعد من يعرفهم في غيبته ما يحتاج الى
 فانهم يضاعف عليهم من العقاب والاداب وينقصهم من عوائد المحاب

من

افضل

والله

بالذنوب والفساد والمفسدة
 والفساد والفساد والفساد

والله

والطلاب ما يكون سببا لاستقامتهم عند الاسفار ومدة الامار **الفصل**
الثاني فيما يصحبه الانسان معه في اسفاره للسلامة من اخطائه واكلا
 وفيه فصول **الفصل الاول** فيما نذكره من صحة العصاة القوم
 المترلة في الاسفار والسلامة بها من الاخطار **روينا** باسناد
 الى ابن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه فيما رواه في كتاب من لا
 يحضره الفقيه في باب حمل العصاة في السفر قال امير المؤمنين
 عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر فوجده عصاة
 لوزم وتلاهذه الآية ولما توجه لقتل مدين قال علي رضي الله عنه
 سوار السبيل الى قوله والله على ما نقول وكيل امه الله من كل سبع
 منار ومن كل ارض ماد ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى منزله واحله
 وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع
 ويضعها وقال عليه السلام ينفي الفقر ولا يحاويه الشيطان
 وقال عليه السلام من اراد ان تظوى له الارض فليقتل الفد
 من العصاة والنقد عصاة لوزم **ومن** في كتاب ابن بابويه وقال
 عليه السلام من رزق آدم عليه السلام من ثأ شليل اصابته فيه وحشة
 فتلكا ذلك الجبريل عليه السلام فقال له اقطع منها واحدة وضما
 الى صدرك ففعل ذلك فاذهب الله عنه الوحشة اقول

مجلسی
مجلسی
مجلسی

知

قال السيد الثالث في سفر ذلك الخميني والله السبع ففعلت ما امرت
 ورجعت حديثه فقال لي بقيت عليك خصلة لم تحذفني بها
 ان شئت حدثتلك بها فقلت يا سيدي على اعلیٰ فيديها فقال نعمت
 ليلة بنظر من عند الغير فصار الى الغير فقم من الجبن لزيارته فظفروا
 الى النفس وقرأوا نقشه فاحذوه من يدك وصاروا به الى عليل لهم
 وعفوا وغسلوا الخاتم بالماء وسقوه ذلك الآف من وردة والخاتم
 اليك وكان في يدك اليمنى فصيروه في يدك اليسرى فكشفت عجبك
 من ذلك ولم تعرف السبب فيه ووجدت عندنا سلك حجر اياقوت
 فاحذوه وهو معاك فاحمل الى السوق فانك ستبيعه بثمانين دينارا
 وهي حديد القوم اليك فحملته الى السوق وبعته بثمانين دينارا
 كما قال سيدي عليه السلام اقول ورايت في حديثين عن
 مولانا الباقر محمد بن علي صلوات الله عليهما في النفس للدي القيني
 ما ذكر المراد منه ان من اخذه معه وعليه نقشه معينة ينقش
 في وقت معين من الشهر كان حزن الحامل من كل مكروه من الحرب
 والانس واليهن واليهن واليهن واليهن واليهن واليهن واليهن
 ودوي في الحديث ان نقش الخاتم القيني الذي كان لولاء على
 صلوات الله عليه كانت نقشته واسرار كما اشرنا اليه اقول

وروى في الدفاتر عند ليس كل خاتم الله ثم سقمي بسبب الخواتم
 وتوحيي تلج الكرامة وقد في جبل الزمان ولا تنزع وبقيته الجباب
 من عنقي **الفصل الرابع** فيما يذكر من تمام ما يكره ان
 يحتاج اليه في هذه الثلاثة فصول فمن ذلك ما ذكرناه في اخذ العصا
 اللوز التي ان يقرأ قوله جل جلاله ولما توجه تلقاء مدين ولم يذكر
 تمام الايات ومن يابقف على كتابنا هذا من لا يحفظها ولا معه من
 يحفظها فخشى ان نذكرها له لئلا يفوته الاشفاق بتلك الروايات
 فنقول انه يقرأ ولما توجه تلقاء مدين قال مستي بان يهديني
 سوار السبل ولما ورد مدين وجد عليه امه من الناس يسعون
 ووجد من دونهم امراة تزودان قال ما خطبك قالت لا نسقي
 حتى يصلد الرعاء وابونا شيخ كبير فسقي لهما ثم تولى الى الظلم
 فقال اوت الى لما ازلت الى من خير فقير فجاءت احديهما بمشي
 على استحياء قالت ان ابني يدعو لك ليجربك لجرها سقيت لبنا
 فلما جاء وقص عليه القصص قال لا تخف بخوت من القوم الظالمين
 قالت احديهما ما ابست استأجرة ان خير من استأجرت القوي
 الامين قال اني اريد ان انكح احدي ابنتي هاتين على ان تاجر
 ثمان مائة فان اتممت عشر امني عندك وما اريد ان اسق طيلك

ذلك واكتوه من اعدائكم بالانفسون برون انفسون بالانفسون
 في كتاب المروى لهذا الحديث قد جرت هذا القويعة صحيحا والمروى
الكتاب فيما ذكره من فوائد الختم بالعقيق
 الاسفار وعند الخوف من الاخطار وانما دافعة للضارة روي
 من كتاب فضل العقيق والختم به تأليف السيد السعيد قريش بن
 السبيع بن مينا الحلبي المدني رضي الله عنه باسنادنا المصنف فيه
 عن الصادق عليه السلام انه قال الخاتم العقيق امان في السفر ومن
 الكتاب المذكور في حديث آخر قال ابو عبد الله عليه السلام الخاتم
 العقيق حريرة السفر ومن الكتاب المذكور قال واخبرنا القنادق
 ثم ذكر الاسناد الى ابي هاشم داود الجعفي رحمه الله قال قال ابي اسحق
 بن جعفر قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا بني من اصبح
 وعليه خاتم فضة عقيق محتما به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان يرى
 احدا فقلب الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها
 ثم قال آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالبحر والطائفة
 وآمنت بنبي الله محمد وعلايتهم وظاهريهم وباطنهم واعلم واخبرهم
 وقوا الله في ذلك شريعة اليوم شر ما يزل من السماء وما يبرج
 في الارض وما يخرج منها وكان الله في حزنه الله وحرته عليه حتى

الخاتم

وما يلج

الحق

يسلم ومن الكتاب المذكور باسناده في حديث آخر عن الباقر
 عليه السلام وذكر العقيق واجتاهه ثم قال بعد كلام طويل من ختم بشي
 منها وهو من شيعته آل محمد عليهم السلام لم ير الخفين ثم الخشي والسعة
 في زهره والغنى عن الناس والسلامة من جميع انواع البلاء وهو
 امان من السلطان الجابر ومن كمال يخافه الانسان ويجذبه **الباب**
 فيما يذكر مما يصحبه الانسان في السفر من الرفقاء والمهام والطعام
 وفيه فصل **الفصل الاول** في النهي عن الاقتراد في الاسفار
 واستعداد الرفقاء لدفع الاخطار ذكر احمد بن محمد البرقي في كتاب
 الحاسن باسناده عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لعن رسول الله
 صلى الله عليه وآله ثلاثة احدهم راكب الغلاة وحده ومن كتاب
 الحاسن باسناده الى السري بن خالد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله الا انبكم بشر الناس **الكتاب** باسناده قال
 سافر وحده ومنع رفقته وضرب بجملة **الكتاب** باسناده قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم استمر اقول انا اعلم
 ان الذي يري السفر يحتاج الى استعداد الرفقاء والمطعم على قدر
 ما يكون بين يديه من الاخطار ولا كدار وطول الاسفار وعلى قدر
 حاله في كثرة المساد والاعداء وعلى قدر ما يصحبه مما يمين عليه

الكتاب

الخاتم

وفي كتاب الشهادة الرفيق
 قبل الطريق

جاء

سائر الاشياء وقد كنت اذا توجهت في الزيارات استظهر في صحة
الايمان والعبادة والمجاهدة بحسب تلك الاوقات فيقول لبعض
اهل القناعات ان التوكل على الله جل جلاله يعني عن الاستعداد
عن العدة وللإيمان فاقول ان سيد المتوكلين محمد بن عبد الله
والآخرين قال الله جل جلاله في خلس عبادته اوقات صلواته
واذا كنت فيهم فانت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم صلواتك وليأخذوا
منهم فاذا سجدا فليكونوا من وراءك ولتات طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا من خلفهم واسطهم وذو الذين كروا
لو تقفون من اسطحتكم فيميلون عليكم ميلا واحدة وقال انه
جل جلاله واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن مهاد الخليل رهبون
به مدوا لله ومدواكم وقلت لبعض من سأل عن الاستظهار ان ذلك
يسعد على تأدية الفرائض في اول الاوقات ان كان الانسان في مخافة
الطرقات ويقوى على الشيطان الذي يخوف الانسان من حوادث
الانزمان **النص الثاني** فيما يستحبه في سفره من
الالات بمقتضى الروايات وما ذكره من الزيارات وروايات
من كتاب المحاسن لاحد بن محمد بن خالد البرقي باسناد عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال حماد بن عيسى عن

واثبتكم
في الاسفار

ابي عبد الله عليه السلام في وصية لقمان رضي الله عنه لا تشبه بالشيء
سافر سيفك وحذرك وعما منك وجملتك وسفالك وابوك
وخيوطك وعزرك ثم يزود معك المذمومة التي تنفع بها انت
ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله وما د فيه
بعضهم وقولك **اقول** وذكر صاحب عوارف كتاب
المعارف حديثا اسنده ان النبي صلى الله عليه كان اذا سافر حمل
معه خنثا ثياب المرأة والمكحلة والمدري والتواك والشطوط
اخرى والمقراض **اقول** واعلم ان اتخاذ الآلات في الاسفار
انما هي بحسب حال الانسان وبحسب الزمان فان سفر الصيف
ما هو مثل سفر الشتاء وسفر الضعفاء ما هو كسفر الأقوياء ولا سفر
الفقر كسفر الاغنياء ولكل انسان حال في اسفاره يكون بحسب
مصلحته وعساره ويساره والمهم في عمل الآلات واتخاذ الرفقاء
في الطرق ان يكون قصد المسافر بهذه الأسباب بهذه المقتضيات
او امر سلطان الحساب والعمل بمثل الآداب وحفظ النفس على
مولاها الذي خلقه له في دنياه واخرها **اقول** وارباه
ان يتعلق قلبه عند الاستعداد بالعدة والاعتماد مع ترك التوكل
على سلطان الدنيا والمعاد فيكون كما قال الله جل جلاله ويؤمن

بأنه لا يشترط

ذلك السفر بحسب حاله

الاجتهاد

اذا اجتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
 ثم وليتم مدبرين ولا يعتمد على الالات اعتداد فارغ القلب من
 الخلق لها والمنعم بها والقادر على ان يغني عن كثير منها بل يكون
 القلب متعلقا على الله جل جلاله ومشغولا بجل جلاله عما يكون
 كما قال جل جلاله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
 فيقول اللهم لا قلبه ويشد ازره ويكمل نصرة **الفصل**
الثالث فيما تذكره من اعداد الطعام للاسفار وما يتصل به
 من الآداب والاذكار **روينا** باسنادنا الى احمد بن محمد
 بن خالد بن كتاب الحسن باسنادنا الى ابو عبد الله عليه السلام
 عن ابي بصير عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطلب زاده اذا خرج في سفره
 ومن ذلك باسنادنا من الكتاب المذكور قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام اذا سافرت فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها **اقول** ان
 اتخاذ السفرة والطعام في الاسفار يختلف بحال المسافرين
 ومن يصعبهم وبحسب اليسار والاعسار وبحسب سفر الاختيار و
 سفر الاجبار وسفر الاضطرار فعلى ان يكون المراد بهذه الاخبار سفر اهل
 اليسار والاختيار وقدره وينا كراهية السفرة والتنوق في الطعام

الى زيارة الحسين عليه السلام فمن ذلك ما روينا باسنادنا
 الى احمد بن محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما
 هذا الفقه **قال** الصادق عليه السلام لبعض اصحابه
 يا تون قبر ابن عبد الله صلوات الله عليه فقال له نعم قال فخذون
 لذلك سفرة قال نعم قال اما لو انتم قبورا بآبائكم واعقابكم لم تفعلوا
 ذلك قال قلت فاني شئ ناكل قال الحزين واللبين ومن الكتاب
 المذكور قال وفي آخره **قال** الصادق عليه السلام بلغني ان قوما
 اذا زاروا الحسين صلوات الله عليه حملوا معهم السفرة فيها البزاق والخبث
 واشباهه ولو زاروا قبور اجدابهم ما حملوا معهم هذا **يقول**
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائفي مؤلف هذا الكتاب
 حيث قد ذكرنا ما يصح في سفرة من الطعام فلندكر ما يحضرنا
 ونهيا ذكره من الآداب المتعلقة بالاكل يجب ما يهدينا اليه
الالباب **فتقول** ان الطعام ما يحضر بين يدي المضاف
 لا بعد ان تولى الله جل جلاله يده قدرته وحكمته ورحمته وذا
 واختياره وارادته انشا السموات والارضين والبحار و
 الانهار والحيث والغيوم والقطار وفصول الصيف
 والشتاء والربيع والخريف وما فيها من المنافع والاسرار

ولا يستقدم ذلك من يخص بهذه المصالح من الملائكة ومن يقوم
بخدمته الملائكة من الانبياء والاوصياء والرعايا والولاة واصحاب
المصالح والاكزة والمحدثين والخامرين والمذاهب التي يحتاج اليها
لهذا الاسباب ومن يقوم بمصالح ذلك ومما من ابتداء الحرجية
وخبره وحمل اليه من يدي من يأكل اوقات حاجاته فالتفت فيه الله
جل جلاله اعظم من المؤنة على ما يذوقه بنى اسرائيل فيجب ان يكون العبد
عامرا فاذا اكره هذا الانعام للرب ^{الذي} لا يملكه عند اكله بين يدي الله جل
جلاله لئلا اكل من طبق ضيافته كما يجلس العبد بين يدي سلطان وقته
عمل الطعام واستخدم فيه نفسه وخواصه ومن يحتاج اليه من اهل
دولته والسلطان ناظر الى الذي يأكل كيف شكره وشمعته وكيف حفظه
لحضور السلطان وشمعته وكيف يتأدب في جلوسه بين يديه وكيف
يقصد في اكل الطعام ما يريد به السلطان مما يقره اليه اقول
ثم يكون العبد ذاكرا وشاكرا ان اذ اكل الطعام انزلوا ما وجبه الله
جلاله من الجوارح التي تعينه على حمله واكله ومضغه والريق الذي
يا في بقدر حاجته من غير زيادة على القمة فكانت الزيادة تجزى
من له ولا تقيصه وكانت القمة يكون يابسة او غير ناعمة اقول
وليكن ذاكرا وشاكرا ان اذ اكل الطعام في معدته فان الله جل جلاله

وشاكرا

الحمد

يطبخه بحرارة المعدة وبقدرته حتى يصير صالحا لتزنيته في الجوارح
والاعضاء فيستعمل جلاله لكل جاحجه ولكل عضو بقدر حاجته من
غير زيادة فيكون الزيادة ضررا عليه او نقصا فيكون سقما وضعفا
وخطرا لا يقوى العبد عليه اقول ولوان الله تعالى عرف
العبد ما يحتاج كل عضو اليه ويمكنه من قسمة ذلك على اعضائه بحسنه
وكرهه للحياة لاجل المشقة التي تدخل بذلك عليه وكيف لا يكون بالتوفيق
ان يكون ذا حالا وغافلا عن كثرة هذا المهتم العظيم وقوله جل جلاله
بنفسه وهو جل جلاله اعظم من كل عظيم اقول ومنه ان يكون
ذاكرا وشاكرا كيف استخلص من الطعام ما لا يصلح للاعضاء والجوارح
ولان الله جل جلاله وساقه بقدر القدرة واخرجه في خلقه والعبد في
غفلة عن تدبير هذه المصالح اقول ولوان العبد انصف
من نفسه مولاه ومالك دنياه واخره ومن انشاه ورثاه وسهر
عمله التيقن من عين الناظرين وغطاه وراى بعين عقله كيف اساكه
الله جل جلاله السماوات والارضين لاجل العبد الضعيف وكيف
اساكه لوجوده وحياته وعقله ونفسه وعاقبه بتدبيره المقدس
الشريف ما كان العبد على هذه الحال من الاحمال وسوا الاعمال و
الاشتغال بايضا او بالابتغى من جميع منافعه منه وكيف استحسن

بخلاف

عن جميع

بقية العراض عنه اقول واعلم اننا من كتاب مسابله
 الرجال لولانا الى الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام قال محمد بن
 الحسن قال محمد بن هرون الخزاز قلت له روي عن ابائك انه قال
 على الناس زمان لا يكون اخ من اخ انيس او كسبي بهم من جلال
 فضل يا محمد ان العز من وجودي وكنت في زمان ليس شيء اعز
 من درهم حلال واخ في الله عز وجل قلت انا واذا كان الحلال
 عسرا او متعذرا في ذلك الزمان وهو قريب العهد يا ابتكار الاسلام
 والامان فكيف يكون حال الحلال والطعام مع اختلاف امور
 الحلال والحرام. وانتي لما رايت ان الاستظهار باخراج الحشيش
 ولحقوق الواجبات مما اختص به من سائر الممنات اقرب الى اليقظة
 النجاة والسلامة في الحياة وبعد الممات. ثم انني اقول عند المأكولات
 اللهم اني اسئلك بالرحمة التي سبقت فضلك وبالرحمة التي
 انشأتني بها ولم اكن شيئا مذكورا وبالرحمة التي نقلتني بها من
 ظلمة الاباء ويطون الاممات من لدن آدم الى هذه الغايات
 وقت لهم بالكسوات والاقوات والممنات وبالرحمة التي جعلتني
 وسلمني مما جرى على الامم الخالكة من التكبيلات والافات وبالرحمة
 التي جعلتني بها عليك وبالرحمة التي شرفني بها بالخدمة التي

لم يرد في الرحمة التي انشأتني بها

يقرني اليك وبالرحمة التي حكمت بها عني عند جزائي عليك وسوء
 ادبي بين يديك وبالبراحم والمكارم التي احاط بها علمك على
 ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى كل من يعز عليك وان تنظر
 الى طعامنا هذا بعين الرحمة والحلم والكرم والجلود وتطهر
 من الاذناس والارجاس وحقوق الناس والمحامات والشبهات
 وتوصل في هذه الساعة الى ذي حق حقه من الاجارة والاموات
 حتى يجعله طاهرا مطهرا شفاه لادياننا ودار الابداننا وطهارة
 سرايرنا وظواهرنا ونور العقولنا ونور الارواحنا وباعثنا
 لنا على طاعتك ومقربنا لنا على عبادتك واجعلنا ممن اغنيته
 بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال **الفصل الرابع**
 فيما نذكره من آداب المأكول والمشروب بالمنقول ذكر الشيخ
 السعيد ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب الاداب القيمة
 في الفصل الثامن قال قال الحسن بن علي عليهما السلام في المائدة
 اثني عشر خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها. اربع منها فرض. و
 اربع منها سنة. واربع تأديب. فاما الفرض فالمعرفة والرضا
 والتسمية والشكر. واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس
 على الجانب الايسر والاكل بثلاث اصابع ولعق الاصابع. واما

المشايخ قالوا لا تأكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشدة وقلة النظر
 في الوجوه الناس قال الطبرسي رحمه الله ويرى ان من
 غسل يديه قبل الطعام وبعدة ما شرب في سعة وعوفى من بلوى في
 جسده قال واذا كان على المائدة الوان مختلفة فليست
 تعالى عند كل لون منها فان نسي فليقل بسم الله على اوله وآخره
 قال ولا تأكل في حال الاكل ولا تقطع اللحم بالسكين
 ولا تستعن بالخبز ولا تستخدمه فانه من فعل ذلك وقع عليه الفقر
 وسلط عليه الجذام وكل ما وقع تحت ما يدلك فانه يفتني عنك
 الفقر وهو مهرجور العين ومن أكل حتى قلبه عدا وحكما وإيمانا
 ونورا وان كنت في الضراء فليعد قال ولا تأكل على الشبع
 فانه مكره وتجا بلع حد الخطر قال ولا تقول الاكل والشرب باليسار
 الا عند الضرورة قال وعليك بالخلال فان الصادق عليه السلام
 قال ترل جبرئيل عليه بالسواك والجمامة والخلال قال ولا
 تغفل بالقصب ولا بالأس ولا بالرمضان وقال الطبرسي رضي الله
 عنه ويقول عند تناول الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا
 يطعم ويجبر ولا يحار عليه ويستغنى ويفقر اليه اللهم لك
 الحمد على ما رزقتنا من طعام وادام في غيرك وعافية غير

كذمتي ولا مشقة بسم الله خير الاسماء ربت الارض والسموات اللهم
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
 اللهم اسعدني في مطعمي هذا بخير واعطني من شربة وانحني
 بنفسي وسلمتي من ضره قال الطبرسي وابدا في اول
 الطعام بالمحج واختتم بالخل قال وكان النبي عليه السلام اذا اكل
 طعاما قال اللهم بارك لنا فيه وازقنا منه وقال
 الطبرسي ويقول من الطعام الحمد لله الذي اطعمني
 فاشبعني وسقاني فارواني وهناني وحماني الحمد لله الذي
 عرفني البركة واليمن فيما اصبته وبركته منه اللهم اجعله حينئذ
 مريئا لا قويا ولا دويا وابقي بعدة سوتا فانما يشكرك محافظا
 على ما ملك وامرقي وزقا فان زاد ازا واجعلني يارا واجعل ما
 يتلقاني في المعاد من جناسا زاجحتك وقال الطبرسي
 في اداب شرب الماء واذا شربت الماء فاجتنب موضع العروة
 فانها مقعد الشياطين ولا تشرب بنفس واحد بل ينبغي ان يكون
 ثلثة أنفس قال ويقول عند شرب الماء الحمد لله منزل المائتين
 السماء مصروف الامريكين يشاء بسم الله خير الاسماء قال ويقول
 عند الفراغ من الشرب الحمد لله الذي سقاني عذبا فزادنا ولم يجعله

اللهم اسعدني في مطعمي هذا بخير واعطني من شربة وانحني بنفسي وسلمتي من ضره

عند الفراغ

ملحقا بها فله الشكر على انعامه وجوده وامتنانه الحمد لله الذي
 سقاني قاسم رائي واعطاني قارضا في وعافاني وكفاني الهمم
 اجعلني ممن تنقيهم في المعاد من خواص محمد صلى الله عليه وآله
 ونسله ببرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين وقال
 في اداب الاكل والشرب ويكره الاكل والشرب ما شينا وليس
 يحظور قال ويستحب ان يدار صاحب الطعام بالاكل
 وان يكون آخر من يرفع يده قال واذا اراد غسل
 اليدي يدار بمن هو عن يمينه حتى ينتهي الى آخرهم قال
 ويستحب جمع غسالة الايدي في اناء واحد قال وكان
 النبي صلى الله عليه وآله اذا اكل القرة طهج النوى على ظهر كفه ثم
 يذوق به واذا اكل ثمانية لا يشكر فيها احد قال ويستحب
 اكل الرمان يوم الجمعة قال وفي اداب الضيافة ان جللا
 دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال قد اجبتك على ان لي ثلاث
 خصال قال وما هي يا امير المؤمنين قال لا تدخل على شيئا خارج
 ولا تخرج عن شيئا في البيت ولا تحف باعيال قال قلت لك
 فاجابة على عليه السلام **الباب الرابع**
 فيما تذكره من الآداب في لبس المدراس والنعل والسيوف والعدة

في اداب
 الشرب

قال

عند الاسفار وفيه فصول اعلم اننا نذكر لكل شيء من هذه الآلات
 ما يختص بها نذكره ما يختص بالنعل والخف فمن ذلك ما رواه
 الطبرسي في كتاب الآداب الدينية فقال اذا اردت لبس
 الخف والنعل فالبسهما جالسا وابدأ باليمين وقبّل بسم الله
 اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة و
 ثبتهما علي الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا اردت خلع النعل
 والخف فابدأ باليسار وقبّل بسم الله الحمد لله الذي رزقني
 ما اوتي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما علي صراطك ولا تزلهما
 عن صراطك التوي قال ويستحب لبس النعل البصري
 والصغري ويكره لبس النعل السودا وروى في ذلك عدة روايات
الفصل الثاني في حجة السيف في السفر وما يتعلق به من
 من العوذة الدافعة للخطر اعلم ان القرآن الشريف يتضمن واعدا
 لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
 وعدوكم والاحاديث كثيرة في حجة النبي عليه السلام للسيف
 وحمل السواك الله عليه وآله وما لبس السيف فان العادة
 انه يكون نضله على اليسار بحيث اذا احتاج الانسان الى سلكه باخذ
 باليمين من الثغرات ولا مشقة عند الضرورات وقد يكون الاشارة

٢٨
 من كتاب في الرغبات

قوة باليد اليسار فيحتاج ان يسه على يمينه ليكون امكن له عند مله
 هذا الرجل يخلق بمصلحة حامله في الاسفار في دفع الاخطار واما
 العود التي تشد على الشيف فتذكر بعض ما دونه من العود و
 الدعوات فانها كثيرة في الروايات فمن ذلك عود روى
 انها وجدت في قاييم سيف مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله
 عليه وكانت في قاييم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وهي
 بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله اسألك يا ملك الملوك
 الاول والقدر المبدى الذي لا يزول ولا يحول انت ارحم العظم
 الكافي كل شيء المحيط بكل شيء اللهم اني باسألك الاعظم الاجر
 الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 حجت به فلم ينظر اليه احد من شرفسة الجن والانس ومن شر
 سلاحهم ومن الحديد ومن كل ما تخوفون ويخذون شر كل شدة
 وبلية ومن شر ما انت به اعلم وعليه اقدراك على كل شيء شئ
 قد ير وصلى الله على محمد بن عبد الله وسلم تسليما **الفصل**
الثالث فيما ذكره من القوس والنشاب ومن ابتداه وما يقصد
 بحمله من رضى سلطان الحساب وجدلت في كتاب الرمي بالنشاب
 وهو كتاب عتيق لم يذكر اسم مصنفه قد كراهه اول ما ابتدا

في شرحه وهو من كلامه وروى في القوس والنشاب
 في كتابه في القوس والنشاب وروى في القوس والنشاب
 في كتابه في القوس والنشاب وروى في القوس والنشاب

بالر

بالرعي على محمد سليمان بن داود عليه السلام فقال
 سال ربه ان يرزقه من الجملة ما يقتل به عدوه من الجن والانس
 من غير ان يروه ويخالطوه فاحمد الله منحة القوس والنشاب
 قال مصنف كتاب الرمي فلم يزل الملوك من بعده
 يرمون بنشاب واحد حتى كان على محمد كينس وابن كساوس
 ملك الما قاييم وكان موحدا عظيم الهيبة شديد الرأي في بكارة
 العدة وكان له قائد يقال له بسطام بن كردم صاحب ثغر
 ناحية ارميه واذر بيجان وكان مسلحة يومئذ وخراب
 سلاحه مدينة همدان وكان بسطام اذ ذاك اكب يقال له
 كردم من قدام فرسانهم واهل العلم والخبر والتجارب بالحرب
 منهم وكان لاربعة عشر ولدا مع بسطام فلما رأى قبة الملوك
 على البلاد واصلهم بولده واصحابه ومشايخه طلب الحيلة
 في القوس بالنشاب اقول ثم شرح كيف استخرج الرمي في دفعة واحدة
 بقوس واحد بنشاب جماعة عن يمين وشمال وذكر ما انعم
 الملك كينس على بسطام من الانعام وكيف الجدد ذلك الرمي
 واذال الملوك عن البلاد وقد ذكر محمد بن صالح مولى جعفر بن
 سليمان في كتابه في الخيل في حديث عن ابن عباس ما هذا الغلة

كيناوس

د

قال فلما شئت اسبيل الله اعطاه الله القوس فرمى عنها وكان لا يرى
شيئا الا اصابه وقال الحبيرى لا تفر الا اول من الدلائل ان اقل من
التقوى القس والفتاب الملك مسوهر ورواد عن النبي صلى الله عليه
والله قتلته وانا اعلم ان يفتي انما هذا القوس والفتاب
للامر الذي اراده سليمان بن داود عليه السلام ليدفع به العدو بحسب
رضي ربه الارباب فانه اذا فعل الرامي ذلك بالله والله وفي الله
كان على منهاج صاحب الثقة صلوات الله عليه والله في يوم بدر لما
رماهم بالحصى بقوة مالت الاسباب فذلت صعايب الرقاب
فقال الله جل جلاله وما ريت اذ رميت ولكن الله رمى اقول
فذكر على بن ابراهيم بن هاشم في كتاب البعث وعن زيات النبي صلى
عليه وآله ينقله من نسخة حقيقه ما وقفناه من كتب خزانة تاريخنا
سنة اربع مائة فقال ما هذا القطة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه
والله كفنا من حصى فرمى وجوه قريش وقال شاعت الوجوه فبعث
ويحافضت وجوه قريش وكانت المهنمة عليهم اقول
فاجعل هذا مثالا لرميت بالفتاب ليكون الله جل جلاله هو
الرامي في المعنى اذا كان به جل جلاله ولاجله جل جلاله ويظفر
بجحاج الطلاب اقول وقد روي في الرمي اذا كانت

بالله وفي الله جل جلاله احدنا يعني ذكره ونشره فيه كرامته وقدره
ومغفرة الملوك ذوى الالباب رويانا من كتاب دلائل الامامة
تأليف ابو جعفر محمد بن رستم ابن حرير الطبري الامامى من احبار
مجلات مولانا محمد بن علي الباقري عليه السلام ذكر باسناده عن
الطائفة على عليه السلام قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان
سنة من اثنين وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر
وابنه جعفر بن محمد عليهما السلام فقال جعفر بن محمد عليه السلام
الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا وكرمنا به فحن صفوة الله
على خلقه وخيرة من عباده فالسيد من اتبعنا والشقي من حادنا
وخالفنا ثم قال فاخبر مسلمة اخاه بما سمع فلم يسمع منا حتى انصرف
الى دمشق وانصرفنا الى المدينة فاقتدي بريدنا الى عامل المدينة باشتياق
ابى واشتياقنا فاشحننا فلما وردنا مدينة دمشق جئنا المشايخ ثم اذن
لنا في اليوم الرابع فدخلنا واذا قد قعد على سائر الملك وجنده
وخاشته وقوف على اطرافهم ساطان مستحان وقد نصب الوجاس
حناء واشياخ قومهم يرمون فلما دخلنا وابى امامى وانا خلفه
فنادى ابى يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فقال له ابى
قد كبرت عن الرمي فان رايت ان تعفينى فقال وحق من اعزنا بدينه

بالح

سخط الله على يقول قلته بعد ان اسطفا في وهذا في قما تقي ما تيسر
 ثم بعثني ليرزادوا بذلك يقينا ان الله على كل شيء قدير وها هو حمار
 وطلعنا في شرابي الذي خرجت به من عندكم اعاده الله لي كما كان
 فعندها ايقنوا فاعاشه الله بينهم خمسا وعشرين ثم قبضه الله و
 اخاه في يوم واحد ونهض عالم النصارى عند ذلك قائما و
 قام النصارى على ارجلهم فقال لهم عالمهم جئتوني يا علم من واقعد
 معكم حتى تنكحني وفضعتي واعلم المسلمين ان لهم من احاد يعاوننا
 وعنده ما ليس عندنا لا والله لا اكلمكم من راسي كلمة ولا تعدت
 لكم ان عشت سنة فترقوا وابي قاعد وانا معه كلهم ورفع ذلك
 في الخبر الى هشام بن عبد الملك فلما تفرق الناس نهض ابي وانضرت
 الى المنزل الذي كتابته فوافوا رسول هشام بالجائزة وامرنا ان
 نخرج من المدينة من ساعنا ولا نختبر لان الناس ما جوا وخطا
 فيما دار بين ابي وبين عالم النصارى فركبنا دوابنا منصرفين
 وقد سبقنا بن يد من عند هشام الى عامل مدين على طريقنا الى المدينة
 ان انما ابي عزاب الساحرين محمد بن علي وجعفر بن محمد الكذابين
 بل هو الكذاب لعنه الله فيما يظهر ان من الاسلام وردا على فلما
 صرفتهما الى المدينة مالا الى القيسيين والرهبان من كفر النصارى

وادري
 سنة
 مكانهم

واظهرهما

واظهرهما آو مر قما من الاسلام الى الكفر فخرج النصارى وقوم باليهيم
 بالنصرانية فكرهت ان الكل يهاقرا بهما فاذا قرأت كتابي هذا
 فتاد في الناس برئت الذمة من يشاء بهم او يابهم او يصا محرم
 او يسلم عليهم فانما قلنا رتدا عن الاسلام وراى امير المؤمنين
 ان يقتلها ودواهما وعلماهما ومن معها شرققة قال فورد
 البريد الى مدينة مدين فلما شارفنا مدينة مدين قدم ابي علما نر
 ليرنادوا لنا منزلا ويشتر والدوا بنا علما ولنا طعنا فلما قرب
 علما ننا من باب المدينة اغلقوا الباب في وجوهنا وشتونا وذكرنا
 امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله عليه وقالوا لا نؤركم
 عندنا ولا شرار ولا بيع يا كفار يا مشركين يا من تدن يا كذا بين يا
 شتر الخ لا يوق اجمعين فوقف علما ننا على الباب حتى اتهمنا اليهم فكلهم
 ابي ولين لهم القول وقال لهم اتقوا الله ولا تغلطون فليس كما بلغكم
 ولا نحن كما يقولون فاسمعونا لهم فحينما كما يقولون افتقوا لنا الباب
 وشارونا وباريعونا كما تشادون وباريعون اليهود والنصارى
 والمجوس فقال انتم شر من اليهود والنصارى والمجوس لان هؤلاء
 يؤمنون بالجزية وانتم ما تؤمنون فقال لهم ابي فافتقوا لنا الباب ازلونا
 وخذوا منا الجزية كما تأخذون منهم فقالوا لا نفتح ولا نكرمكم حتى

دينهما
 وقت

نباغ

شروا على ظهورهم واكبحوا عاوتهم ودواكم تحكم فوعظهم ابي فاذا دوا
عقروا فمشوا قال فمشى ابي رجله عن سرجه ثم قال في مكانك يا جعفر
لا تبرح ثم صعد الجبل المظلل على مدينة مدين واهل مدين ينظرون
ما يصنع فلما صار في اعلاه استقبل بوجه المدينة وبعده ثم وضع اصبعه
في اذنيه ثم نادى باعلامه واهل مدين اخاكم شيعنا الى قول بقرينة
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين نحن والله بقرينة الله في الارض فامر الله
ريحا سوداء مظلمة فنفثت واحتملت صوت ابي فطرحته في اسراع بها
والفتنة والضياع فابى احد الا صعد الشطرح واهل مشرف عليهم
وصعد فبين صعد شيخ من اهل مدين كبير السن فظفر الى ابي على الجبل
فنادى يا علي صوتة اتقوا الله يا اهل مدين فانتم قد وقفت الموقف
الذي وقف فيه شيعب عليه السلام حين دعا على قومه فانتم لم تقفوا الله
الباب ولم تنزلوه جاءكم من الله العذاب فاني عليكم وقد اخذت من لقم
فغزوا وفتحوا الباب وارتلونا وكتب بجميع ذلك الى هشام فارتلنا
في اليوم الثاني فكتب هشام الى عامل مدين بامر به بان ياخذ الشيخ
فينظره رحمه الله عليه وصلواته وكتب الى عامل مدينة الرسول ان يجال
في ستم اربعة طعام او شراب فمضى هشام ولم يبق له في ابي من ذلك شيء
يقول علي بن ابي طالب ما اردنا ذكره من المتنبه على ان

من الرجال والنساء
والصبيان

موسى بن

الذي

الذي بالله جل جلاله والله جل جلاله الكتاب

فيما ذكره من استعداد العود الفارس والراكب عند الاسفار والذوا
للمخاطر وفيه فصول الاول في العود المروية
عن مكاتبنا محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه وهي العود المأمنة من
من ضرب الشيف ومن كل خوف ذكرها جماعة من اصحابنا وصحبه
ونقلها من كتاب مدينة الداعي وغنية الواعي تأليف الشيخ السعيد
محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد القمي رضي الله عنه فقال
حدثنا الفقيه الجعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورسي قال حدثنا
والذي من الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والخبز
جده قال حدثنا والذي الفقيه ابو الحسن رحمه الله قال حدثنا
جماعة من اصحابنا رحمهم الله منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم
علي بن محمد المعادي وابو محمد بن علي المعري وابو جعفر محمد بن
ابراهيم بن عبد الله المدائني قالوا كلهم حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين القمي قدس الله روحه قال حدثني ابي قال حدثني علي بن
ابراهيم بن هاشم عن جده قال حدثني ابو نصر الهمداني قال حدثني
حكيم بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمه ابو محمد الحسن بن علي السلام
قالت لما مات محمد بن علي الرضا عليه السلام ايت زوجته ام علي

وغير

الوجه من الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والخبز
قال حدثنا ابو عبد الله

محمد بن

بنت المأمون فموتت بها ووجدتها شديدة الملن ولعلني عليه فقتل نفسها بالكلية
والله اعلم بالصواب فان تصدق من امرتها فيجبنا نحن في حديثه وكرمه
خلق الله وما اعطاه الله تعالى من الشرف ومنه من العز والكرامة اذ قالت
ام عيسى لا اخبرك عنه بشئ عجب وامر جميل فوق الوصف والمقدار قلت
وما ذاك قالت كنت افا عليه كثيرا وراقبها باذنها وبما استعفى الكلام
فاشكوة لك الحار فيقول يا بنت احتملي فانه بضعة من رسول الله
صلى الله عليه وآله فيلما انا جالسة ذات يوم اذ دخلت على جارية من
ولد هار بن ياسر وانا نوجه ابن جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام
فدخلت فدخلت من الغيرة ما لم اقدر اختمها قلت وهرت انا اخرج
واسبح في البلاد فكاد الشيطان ان يحلني على الاساة فكفرت فخطي
واخذت رفلها وكسوتها فلما خرجت من عندي نهضت ودخلت
على ابني واخبرت بالخبر وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام على السيف
قالت به فركب وقال والله لا تقتله فلما رايت ذلك قلت انا لله وانا
اليه راجعون ما صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت الطم وجهي فذل
عليه والى الله والى الله باليد حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت
حاربة من خلفه فلم ارقد ليلتي فلما ارتفع النهار اقبلت الى فقلت
انك لم وما صنعت البارحة قال فما صنعت قلت قلت ابن الرضا

ولا اخطا

حق

عليه السلام فموتت عليه وغشى عليه ثم افاق بعد حين فقال في ذلك
ما تقولين قلت نعم والله يا ابنة دخلت عليه ولم تزل تقرب به بالسيف
حتى قتلت فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا وقال علي بن ياسر الخادم
فجاء ياسر فنظر اليه المأمون وقال ويحك ما هذا الذي تقول هذه
ابنتي قال صدقت يا امير المؤمنين فضرب يده على خده وصده
وقال انا لله وانا اليه راجعون هلكنا والله وعطينا وافقحتنا
آخر الابد ويحك يا ياسر فانظر بالخبر والقصه عنه عليه السلام وعمل
على الخير فان نفسي تكاد ان تخرج الساعة فخرج ياسر وانا الطم
حري جهي فما كان ياسر من ان رجع ياسر فقال البشري يا امير المؤمنين قال لك البشري
فما عندك قال ياسر دخلت عليه فاذا هو جالس وعليه قميص
ودقاج وهو يسالك فسلمت عليه وقلت يا بن رسول الله احب ان تهب
لي قميصك هذا اصلي فيه واتبرك به وانما اردت ان انظر اليه
والى جسده هل به جراحة اثر السيف قال لا بل اكسوك خيرا منك
هذا فقلت يا بن رسول الله لا اريد غير هذا فخاضه وانا انظر اليه
والى جسده هل به اثر السيف فوالله كانه العاج الذي مسه صخرة
وبما به اثر فكما المأمون بكاء طويلا وقال ما بقي مع هذا شئ
ان هذا عبرة للاولين والآخرين وقال ياسر اما ركبوني

موتت

اليوم والليل والليل والليل فاني اذا ذكره لم يزل يجرى عنده ولسنا ذكر
شيئا خيرا ولا اذكري ايضا انصاري الى مجلسي فكوني كذا امرى وذهبا واليه
لحق الله هذه الامة لعنا وبيلا تقدم اليها وقل لها يقول للذي ابوليه
والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت او خرجت بعير اذ لا تقرب
ليحتك ثم سر الى ابن الرضا عليه السلام وابلقه عنى السلام واحمل اليه
الشهرى الذي ركبته البارجة ثم مر بعد ذلك الها شيئين ان
يدخلوا عليه بالسلم ويسلموا عليه قال يا سرفا مرت لهم بذلك وقلت
انا ايضا معهم وقلت وابلغت التسليم ووضعت المائل بين يدي
وعرضت الشهرى فظفر الى ساعة ثم جئتم فقال يا يا سركنا كان
انهم يمتنا وبين ابى وبيته حتى لم يمت على بالسيف لما علم ان الى ناصر
وحاجرا نحن بينى وبيته فقلت يا سيدى يا بن رسول الله صلى الله عليه
والله ما كان يعقل شيئا من امره وما علم ابن هو من رضى الله وقدره
الله نندا صادقا وحلف لا يسكر بعد ذلك ابدا فان ذلك حيا
الشيطان فاذا انت يا بن رسول الله اتيت فلا تذكر شيئا ولا تعاتبه
على ما كان منه فقال عليه السلام هكذا كان عزمى وذا شئ والله ثم
دعا بيثا به ولبس ونفض وقام معه الناس اجمعون حتى دخل
على الناس من فلما رآه قام اليه وضعه الى صدره وحب به ولم ياذن

عن ابن ابي عمير
عن محمد بن ابي عمير

لاحد في الدخول عليه ولم يزل يحثه ويأمر فلما انقضى ذلك
قال ابو جعفر محمد بن على الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين قال
ليتك وسعديك قال لك عندى نصيحة فاقبلها قال لما موت
بالحمد والشكر قال فماذا لك يا بن رسول الله قال احب لك ان تخرج
بالليل فاني لا آمن عليك هذا الملق المنكوس وعندى عقد تحصى
فصلت وتحت ذب من الشرور والبلايا والمكاسر والآفات والعيات
كما انقضى الله منك البارجة ولو لغيت به جيو من الزوم والترك
واجع عليك وعلى غلبت اهل الارض جميعا ما نصيحتهم منك ثم
ياذن الله للجبار وان اجبت بعثت به اليك النجى من جميع
ما ذكرت قال نعم فاكتب ذلك بخطك وابعد الى قال نعم يا امير المؤمنين
فلما أصبح ابو جعفر عليه السلام بعث فلما صلى فلما صرت اليه وجلست
بين يديه دعا بروى ظمى من ارض تها منه ثم كتب بخطه هذا العقد
ثم قال يا يا سرحل هذا الى امير المؤمنين وقل له حتى يصادغ له وقصة
من فضة منقوش عليها ما اذكر بعد فاذا اراد شدة على عضده
فليشد على عضده الامن وليتوضى وضوءا حسنا سايقا ويصل
اربعة ركعات يقرأ في كل ركعة بقراءة الكتاب وسبع مرات
اية الكرسي وسبع مرات شهادته وسبع مرات والشمس وضحاها

وسبع مرات والليل اذا انشأ وسبع مرات قل هو الله احد ثم يشد على
 عضده الا من عند الشدايد والنواب يسلم بحول الله وقوته من كل
 شئ يخافه ويحذره وينبغي ان يكون طلوع في برج العقرب ولوانه
 حارب اهل الروم ففضلهم ببركة هذا المكنون وروى ابن عباس
 لما من من ابي جعفر في امر هذا المكنون هذه الصفات كلها غطاها
 الروم فصره الله تعالى عليهم ومنع من المغنم ما شاء الله عن رجل ولم
 يفارق هذا العقد عند كل غزوة ومحاربة وكان يصره الله عن رجل
 بفضله وبرزقا للفتح بمشيئته انه ولي ذلك بحوله وقوته
 نسبح الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخر السورة
 اللهم ان الله سمع لكم ما في الارض والسموات تجرد في البحر يا من
 السموات ان تقع على الارض لا يات ذنبا ان الله بالنايين لتوفيق
 اللهم انت الواحد الملك الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا
 معالبة وتطعم من تشاء بلا من تقبل ما تشاء وتحكم ما تريد
 بلا ولا يرام بين الناس وتزكهم طبعا عن طبق اسئلك المكتوب
 على سراج السراير السابق الذاب عن الحسن النصير رب الملك
 الثمانية والعرش الذي لا تجرأ واسئلك بالعين التي لا تنام
 وبالحيوة التي تسوت وينور وجهك الذي لا يظلم وبلاسم

الفرد

ومكتوب

ما في السموات

الحق

الحمد لله رب العالمين
 الى اخر السورة
 اللهم ان الله سمع لكم ما في الارض والسموات تجرد في البحر يا من السموات ان تقع على الارض لا يات ذنبا ان الله بالنايين لتوفيق اللهم انت الواحد الملك الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا معالبة وتطعم من تشاء بلا من تقبل ما تشاء وتحكم ما تريد بلا ولا يرام بين الناس وتزكهم طبعا عن طبق اسئلك المكتوب على سراج السراير السابق الذاب عن الحسن النصير رب الملك الثمانية والعرش الذي لا تجرأ واسئلك بالعين التي لا تنام وبالحيوة التي تسوت وينور وجهك الذي لا يظلم وبلاسم

الحق

الاكبر الاكبر الاكبر وبلاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي هو محيط
 بملوك السموات والارض وبلاسم الذي اشرق به الشمس
 واضاء به القمر وسجرت النجوم ونصبت به الجبال وبلاسم الذي
 قام به العرش والكرسي وباسمك المكتوب على سراج العرش
 وباسمك على سراج العظمة وباسمك المكتوب على سراج
 البهار وباسمك المكتوب على سراج القدرة وباسمك العزيز
 وباسمك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الخيب
 عندك واسئلك من خيرك خيرا مما اردت واعدت بعزتك و
 قدرك من شر ما اخاف ولخذد وملا احذريا صاحب محمد
 يوم حنين ويا صاحب علي يوم صفين انت يا رب مبير الحيات
 وقاصم المتكبرين اسئلك بحق طه وكيس والقرآن العظيم و
 القرآن الحكيم ان تفعل ما تشاء وبلاسم محمد وان تشد عضد صاحب
 هذا العقد وادرك بك في نزع كل جبار عبيد وكل شيطان
 مرید وعدو شديد وعدو منكرا لاخلق واجعل من اسمك اليك
 نفسه وقوس اليك امرة واليا اليك طهره اللهم بحق هذه الاسماء
 التي ذكرتها وقرأتها وانت اعرف بجهتها مني واسئلك باذا
 المن العظيم والوجود الكريم ولي الدعوات المستجابات والتمنا

القبول

وسبحه تسبيحا
 وسبحه تسبيحا

سبحان الذي خلق العرش والكرسي واسئلك ان تصرف عن صاحب
 كتابي هذا كل سوء ويحذو رقبته عبدك ابن عبدك وابن امك عبدك
 وانت مولاه فقيه النعم الاسواق كلها واقمع عنه ابصار الظالمين
 والمسته المعاندين في المملوكين به السوء والضرر وادفع عنه كل محذور
 ومخوف واعي عبد من عبيدك وامعة من امائك او سلطان مارد
 او شيطان او شيطانة او جن او جنية او غول او غولة اراد صاحب
 كتابي هذا بظلم او ضر او مكرا وكيدا وخديعة او نكاية او سعاية
 او فساد او غرق او اضطلام او عطب او مغالبة او غدا وضر
 او هتك ستر او اقتدار او آفة او عاهة او قتل او حرق او اشقام
 او قطع او سحر او مسح او مرض او سقم او برص او بؤس او فاقة او غيب
 او عطش او وسوسة او نقص في دين او معيشة فاكفه بما شئت
 واتي شئت انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
 اجمعين وسلم قسما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 والمحمدية رب العالمين فاشأما ينقش على هذه القصبة القصبة
 من فضة غير مغشوشة يا مشهورا في السموات يا مشهورا في الارض
 يا مشهورا في الدنيا والآخرة جهدي الجارية والملوك على طاعتك فورك
 واخا ذكرت فابى الله الا ان يتم نورك ويوحى بذكرتك ولو كره

او حذام

المشركون اقول وجدت في الجزء الثالث من كتابنا اربعة
 ان المراد بقوله يا مشهورا في السموات الى آخره هو مولانا على بن ابي طالب
 طالب عليه السلام ومعنى قوله فابى الله الا ان يتم نورك يعني نوري
 ايها الاسم الاعظم المكتوب في الحجر ورايت في نسخة خلاص
 كلمة وهي ايت لا ان يتم نورك والرواية الاولى اعني فابى الله
 الحق يكون على صلوات الله عليه وهو المراد بالدعاء الى آخره والمراد
 بما قلت ظاهر لكل احد **في القصة** العوذة المجربة في دفع
 الخطار ويصلح ان يكون مع الانسان في الاسفار هذه العوذة
 ذكرناها باسنادها في كتاب السعادات بطريقين كما وجدناها
 في الروايات ونذكر الآن احد الروايتين لانها البسط والحق
 في دفع المحذورات قال احمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا
 احمد بن يحيى الصوفي قال حدثني الحسن بن اسحق بن الحسن العلوي
 قال كان جدي به بن معلقة لا يخلق باب داره صيفا ولا شتاء
 وكان يصيح الصائح في القبيلة للتصوم فيخرج اليهم في ارباب قد اشبع
 به فيكظم وجوههم وياخذ منهم ما قدر قوه فسئل عن ذلك
 فقال حدثني موسى ويحيى وادريس وسليمان بنو عبد الله بن الحسن
 بن الحسن عن اباهم عن امير المؤمنين على عليه السلام قال

يسلم على من ليس في الدنيا صلى الله عليه وآله وبرق وعليه مكتوب بالذهب
 هذه الاسماء في هذه من ذخاير موسى عليها السلام لا يخاف
 صاحبها من سلطان ولا سبع ولا سيف قال فدفن بها النبي صلى الله عليه
 وآله الى علي وقال عليها الحسن والحسين قال ففعلت ذلك قال
 فلما دبر يس الى الآن يكتبونها تحت اسنة الرياح فلا يرتطم رايته ولا
 يلتون احدا من اعدائهم الا في يوم **وهي حذرة** احسا ادي ويا
 سوماع هاشم هبلو حمير هاشم هويا هاشم اسرا هاشم ادنا وهاشم
 الوهي السها شمر مرام اودان هصمران هو هو وواو
 قال ابو العباس بن عقدة ان القرامطة لما تروا الكوفة كتبت
 هذه الاسماء في عدة رقايع وبعثت بها الى اصدقائهم فجعلوها في دورهم
 فكانت القرامطة يجيئون الى الدار الكبيرة التي فيها ما يرغب فيها
 هذه الاسماء فكلمها مستورة عنهم فيجوزون بها الى غيرها من الدار والم
 يدخلها هذه الاسماء فيأخذون خلقا من اهلها وخبرهم فاذا اراد
 كتبها فاكبتها في رقبتي بسك وذهبان وما ود فيكون في عضدك
 او سلكه عنك **الفصل الثاني** فيما ذكره من العوذ التي تكون في
 العامة تمام السلامة ذكرنا هذا العوذ في كتاب الشك في العوذ
 والرقا وهو ما يجعله في مقدمة العامة يروي ان جبريل عليه السلام

في كتابه
 في كتابه

في كتابه
 في كتابه

في كتابه
 في كتابه

تراد بها الى النبي صلى الله عليه وآله وقال له اتركها في شان رجب على
 عليه السلام فلم يرد له رايته بعد ذلك وهي ادسوا ادسوا
 السدي واحموا رجسوا طاي طاي موبا والعالم
 طسوبا والسادح لسماء ويكتب معها وعنت الوجوه للحق
 اليوم وقد خاب من حمل ظلماء وذكر في بعض الروايات ان تفسير
 هذه الكلمات يا من هو يا من ليس هو الا هو يا حي يا قيوم
 يا حي لا يموت يا حي لا اله الا انت يا اله الا انت صل على محمد وآل
 محمد وكن لفلان بن فلان حصيدا وحصنا منيعا يا رب العالمين
في نسخة اخرى للعامة وهي اقبل ولا تخف انتك من الامنين
 لا تخف تجوزت من القوم الظالمين لا تخافا انتي معكم اسبح واكر
 لا تخاف دركا ولا تخشى الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
 فيكتبها هم الله وهو السميع العليم الله غير حافظا وهو ارحم الراحمين
 ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم فالينون وعلى الله فكلوا
 ان كنتم مؤمنين **الفصل الرابع** اوله دعاء العلوي المصرت
 فيما ذكره من عوذ الفارس والفرس والدواب يكتب ما وجدناه
 دخلا في هذا الباب وجدنا هذه العوذ للفارس والفرس
 في كتاب مشتمل على احرار جميلة ومهابت جميلة دافعة للاخطا

اتخاذه

وتسلم الشفاة وهو **بسم الله الرحمن الرحيم** اعوذ واعبد خاتمة
 فلا تزلزل من المعروف بكثرة كذا وسائر ذواته من الخيل من دهنها
 وشعرها وكبتها واغرها وبجملتها وجسمها وجوارها من الشئ و
 الرمش والريش والريش والريش والريشة وخفان الفواد
 وبرة الصفاق والرجس وبلغ الريش وبلغ الريش والريش والريش
 للذلان ووجع الجوف والريش والريش ومن الطرفة والصدقة و
 الغبار والطرقة في الأماق ومن الجحر والنهر وسائر الاعلال في البر والبحر
 دفعت ميون السوء عنها في سائر جسومها وبشرها وطهرها ودهنها و
 طاهرها وباطنها بالاحاطة الكبرى وباسم الله الحسنى وبكلماته العظيمة
 من الامتناع من الاكل والشرب والتغصن والتلويح والضربان ومن
 جرح الحديد ووجع الشوك وحرق بالنار او تحلب ومن وقع نضال
 السهام واسنة الرماح ومن العوام والقوام وضربة موشية ووقعة
 مخيلة اعوذ وراكبه بالاستعاذ ببرجبريل وعوذ به النبي صلى الله عليه
 وآله والبراق وباعوذ به فرسه الشهاب وباعوذ به علي عليه السلام
 فرسه القواق وباعوذ به شمعون الصفا فرسه البطاخ وباعوذ به
 موسى الكليم فرسه الذي عبث في ارضه البحر عوذت هذه الدابة وصاحبها
 وموضعها ومنعها وسارها من الكراع والرابع من سائر الاشياء

من الشئ

ومن العوام

والجمل

والحوام ومن كل اذية وبلية ومن الشهور والدمود والردة والعرق
 والحرق والوباء وعذابت الشفاء بالعقد العظيمة والاسماء الأولية
 العلية من عين الجن والافتراجيين **بسم الله الرحمن الرحيم** عالم
 المست واخفى **بسم الله** الاعلى وباسم الله الكبرى في سرادق علم الله وفي حجب
 ملكوت الله الذي يجيب الاموات وبها رفعت السموات وباسم الله
 التي اشدت بها الشمس وتبع بها العرش من سائر ما ذكرت وبالم
 اذكر وما علمت وبالم اعلم ورفعت عنها سائر العيون الناظرة والحادية
 والمخاطرة للناظرة والصدود الواغرة بلا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل **عوذة اخرى** من كتاب المذكور
 للدواب من الصادقين عليها السلام **بسم الله الرحمن الرحيم** اعبد
 من خلق عليه كتابي هذا من الخيل والدواب كبتها وشعرها وبجملتها ودهنها
 واغرها واحواها وشحمها وزودها واغسانها وبجملتها واصولها
 وما اختلف من الوانها اعوذ وامنع وارزق واعقدوا حبس من
 من خلق عليه كتابي هذا من جميع الخيل والبهائم والحيوان من الكلام
 والصدام ومضغ الجحام ومرض الانسان والارسان والعشرة
 والنظرة والشكيرة والمصاة والتعديله ووجع الكبد والريز والطحال
 والامشار والبخار واللبوة والقرعة والعريزة والحكمة والجرب

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي حجب

والجلالة والقصر والحرية والجلالة في الظهور والزايد والنفاس والعلو
 والقدرة والزنايم والاربعاش والاربعاس والظلمة والعلو
 والبرق والجدرى والطبوع ومن الجرح والريح ومن الفالج والقولنج
 واللداع وقيام العين والوجه على الجرح ومن التفسير والتجليل و
 يسقط شعر الناحية ومن الامتاع ومن العلف ومن البرص ومن
 الريش ومن اللذيق ومن قصر الاربعاء ومن النكبة والنكبة ومن
 الامتاع من الانية والعلف والسرير والجلام حضرت جميع ما خلق
 عليه كتابي هذا بالله العظيم من كل سبع وشبع واسد واسود ومن
 السراق والطراق الاطمار ما يطرق بخير قل من يكلوكم بالليل ومن
 الثمار من الرحمن بل عني ذكرهم مع رضون بل هو احد الواحد
 القهار تحضنت بذي الغرة والمليحوت وتوكلت على الحق الذي لا
 يموت نور النور ومقد النور نور الانوار ذلك الله الملك
 الهما رضى كنيتكم الله وهو السبع العظيم عودا اخرى للذابة
 وصاحبها روى انها بحيرة يكتب ويعلق على الدابة اللهم
 احفظ على ما لو حفظه غيرك لشاع واستر على ما لو ستره
 غيرك لشاع واحمل عني ما لو حمله غيرك لكاع واجعل على ظلي لا
 ظلي لا اتوقى به كل من رضى بسوء او نصب لي مكرا او حيا لي مكروها

والجلال

والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم

حتى يعود وهو غير ظافر في ولا قادر على اللهم احفظني احفظ
 به كتابي المتبرل على قلب بيتك المرسل اللهم انك قلت وقولك
 الحق انما نحن نركنك الذكر وانما له كما فظنون عودا اخرى للذابة اذا
 كانت حرونا يكتب ويعلق عليها ويقار في اذنها فبسم الله الرحمن الرحيم
 اولم ير اننا خلقناهم من علق ابدنا انعاما فقم لها ما يكون وذلكنا لها
 لهم فيها ركونهم ومنها ما يكون **الفصل الثامن** فيما ذكره من
 دعاء دعا به قائل على قبر قدمات فعاش وايت ذلك في كتاب
 المستغنين بانه ان انسانا مات فترسه فقال اقتت
 عليك ايها العلة بعزة عز الله وبعظمة عظيمة الله وحلال الجلال الله
 وبقدرة قدرة الله وبسلطان سلطان الله وبالا اله الله وباجري
 به القلم من عند الله وبلا حول ولا قوة الا بالله الا انصرف فحوشب القوس
 سالما **المسألة** **والتاسعة** فيما ذكره مما يحل صيته
 من الكتب التي تعين على العبادة وزيادة السعادة وفيه فصول
الفصل الاول في حمل المصحف الشريف وبعض ما يروى في
 دفع الامر المخوف روي في كتاب السعادات عن الصادق عليه
 افضل الصاوات في سورة المائدة قال من كتبها وجعلها في ريعه
 وصندوق امين من ان يؤخذ قماشه ومناعه وان يسرق له شئ

ولما لم يزل على شجرة الطريق حرس عليه بحول الله وقوته ولطفه
وقدرته واذا شرب بها الجائع او العطشان شبع وروى ولم يضره
علم المائير والآن بقدره الله عن وبعين ومن ذلك في رواية اخرى عن
الصادق عليه السلام في سورة المائدة من كتبها وجعلها في قماش ابن
عليه من السرقة والتلف ولم يعدم شيئا وعوفي من الاوجاع والاورام
ومن ذلك في سورة مريم عليها السلام من الصادق عليه السلام
من كتبها وجعلها في منزلة كثر خير ودرقه ومن ذلك في سورة
الزمر عن الصادق عليه السلام من كتبها وجعلها امن من شر كل
ملك وكان محبوبا عند الناس اجمعين وفيها ينفع شارب من انصاف
البطن ويشمل الخرج ومن ذلك في سورة البقرة من الصادق
عليه السلام من كتبها وجعلها امن في نومه وفي يقظته كل عجز ولفا
جعلها الانسان تحت راسه كفى شر كل طارق من الجن ومن ذلك
في سورة محمد صلوات الله عليه وآله من الصادق عليه السلام من
كتبها وجعلها في وقت محاربة او قال فيه خوف امن ذلك وفتح عليه
عظم باب كل خير ومن شرب ماءها سكن عنه الريح والزحير وقرأتها
عند ركوب البحر منجاة من الغرق ومن ذلك في سورة عبس عليه السلام
عن الصادق عليه السلام من كتبها في رق يابض وجعلها معه حيثما

قوله

قوله
قوله
قوله

توجه لم يرف طريقه الا خيرا وكفى غايلة طريقه تلك يا ذن الله تعالى
اقول فاذا كان من فضائل هذه السور المحطيات ما تضمنته
الرواية من الامان والتعاضدات فان حمل المصحف الكرم جامع
لنوايد حليها وشرف فضائلها **الفصل الثاني** اذا كان سفره
مقدار نهار وما يحمل معه من الكتب للاستظهار ينبغي ان يحمل معه
لنهاره في استقاره كتاب الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار
فان فيه ما يحتاج اليه لدفع الاخطار **الفصل الثالث**
فيما ذكره ان كان سفره يوما وليلة ونحو هذا المقدار وما يصحبه للعبادة
والحفظ والاستظهار يصحب معه كتابنا في عمل اليوم والليلة •
المسمى كتاب فلاح السائل وهو مجلدان الاول منها من
حيث تزول الشمس الى ان ينام بالليل والثاني من حيث يستيقظ
لصلاة الليل او لغير الصلوة بالليل الى ان تزول الشمس فيها من
العبادات والدعوات ما هي كالعودة الواقعة من المحذورات
الفصل الرابع فيما ذكره ان كان سفره مقدار اسبوع او
نحو هذا التقدير وما يحتاج ان يصحب معه للمعونة على دفع الحما ذير
ينبغي ان يصحب معه كتابنا الذي صنفناه وسميناه زهرة التريج
في ادمية الاسابيع فان فيه من الدعوات ما هي كالعدة الدافعة

وتجمل المسألة

المحذورات وما يجب معه كتابنا المستعمل الأسبوع في كمال العمل
 التبرع فان فيه من المهمات والصلوات والعبادات ما هو
 امان في الحضر واوقات الاسفار المحذورات **الفصل الثاني**
 فيما ذكره ان كان سفره مقدار شهر على القرب فيجب معه كتابنا
 الذي سميته المددوع الواقعة من الاخطار فيما يعمل في الشهر كل
 يوم على التكرار فانه قد اشتمل على مائة وعشرين فصلا مما يحتاج
 الانسان اليه في حضوره واسفاره لدفع اكذار الوقت والخطارة
 وفيه ضمان عن الصادق صلوات الله عليه لسلامة من عمل به واعتد
 عليه **الفصل الثالث** في ما ذكره لمن كان سفره مقدار
 سنة او شهر وما يجب معه لزيادة العبادة والسرور ودفع
 المحذور فيجب ان يجب معه كتابنا في حمل السنة منها كتاب حمل شهر
 رمضان واسم كتاب المضار وكتاب التمام لمهام شهر الصيام
 وكتاب الاقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة وهما مجلدا
 الاول من شهر شوال الى آخر ذي الحجة والثاني من شهر
 محرم الى آخر شعبان فانها قد تضمنت من مهمات الانسان ما هو
 كالفتح لآبواب الامان والاحسان ودفع محذورات الازمان
الفصل الرابع في ما يجب ايضا في اسفاره من الكتب

التغريب

بسم الله

كتابنا

لزيادة مساره ودفع اخطاره ونبغي ان يجب معه كتابنا
 المسمى الشفاء في العوز والرفق فان فيه ما يمكن ان يحتاج اليه
 اليه عند الامراض والحوادث الى لا يامن المسافر فهو بها عليه
 اقول **وربما** الحقنا في آخر هذا الكتاب كتابا من ركوبنا
 الذي سماه برؤ ساعته وسماه الكشاف فهو نحو خمس قوائم وقد ذكرنا
 قبله او بعده بعض المهمات للأمراض والحادثات والشفاء وحل
 بالأمور والاهتمامات انشاء الله اقول **فما** احتاج الانسان
 في اسفاره الى كتاب مروح كاسراره مثل كتاب الفرج بعد الشدة
 وكتاب المسامات الصادقات وكتاب البشارات بقضاء
 الحاجات على يد الائمة عليهم السلام بعد المهمات ويجب معه
 كتاب الاهل بالجنة وهو كتاب مولانا الصادق عليه السلام
 الخندي في معرفة الله جل جلاله بطرق غريبة بحجة ضرورية حتى ان
 الخندي بالآلية والوحدانية ويجب معه كتاب المفضل بن عمرو
 الذي رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الملكة في انشاء
 العالم السفلي واظهار اسرارها فانه عجيب في معناه ويجب معه كتاب
 مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة عن الصادق عليه السلام فانه
 كتاب لطيف شريف في التعريف بالتسليمات الى الله جل جلاله

من اطره

والإقبال عليه والظفر بالأسرار التي اشتملت عليه فان هذه الشككة
 كتبت يكون مقدار مجلد واحد وهي كثيرة النوايد وان تعذر
 هذه الكتب على فيصحب معه من اهل العلوم الربانية من اسر حادته
 في الامور الدينية والدنيوية **الفصل الثاني** فيما ذكره من
 صلاة المسافرين وما يقتضي الاهتمام بها عند العارفين نذكر
 ذلك على الجملة دون التفصيل لان شرح ذلك قد ذكرناه في
 كتاب عمل اليوم والليلة المستحق كتاب فلاح السائل وخراج السائل
 فنقول ان الذي يسافر في طاعة الله جل جلاله والعمل بمقتضى
 ارادته قد خفف عنه جل جلاله من الصلوة اعطى جل جلاله بضعف
 الانسان وقصوره في فصل الظهر ركعتين والعصر ركعتين في
 صلوة المغرب ثلث ركعات كما كان يصليها في الحضر وعشاء الأخر
 ركعتين والصبح ركعتين وامسا صفة ما يصليها منها ركعتين
 فكما كان يصليها للركعتين الأولى في الحضر وينبغي ان يصليها
 الشهد الاول ويأتي من تعقب كل صلوة منها بما يتيمناه وقد ذكر
 في كتاب فلاح السائل اللهم من تعقب الصلوات وامسا النوافل
 فيستطاع منه نوافل الزوال ونوافل العصر وعمل ذلك لا يفتقر
 المسير والسلوك في الطريق ويصلي نوافل المغرب ومات من النوافل

المروية بين العساكين وبعدها نافلة الليل على ما ذكر في المغني
 وهم بخلاف نفسه من كل خطر اقول — وايضا ان يأتي بفرضه
 في السفر على جملة تقتضي ترك الاستظهار فان الانسان اذا
 فعل ذلك كان كرجل عليه لسلطان اربعة وعشرون دينارا فخره
 تخفف عنه عشرين وقنع منه بربعة دنانير فكيف يحسن في العقل
 والنقل ومكافاة التخفيف ان يأتي بالاربعة دنانير ناقصة العيا
 وقيمتها دون المقدار وانما قلنا ذلك لان نوافل الزوال ثمان
 ركعات وكانت الظهر ركعتين ركعات ونوافل العصر ثمان
 ركعات فقلنا اربع وعشرون ركعة فقلنا الله جل جلاله منها
 بربع ركعات الظهر ركعتان فكيف يأتي بها على نقصان اقول —
 وايضا ان يشبه الامر عليه في القصد بالسفارة فيسافر بالطبع والطبع
 والشهوات والامور الدنيوية فيعتقد ان هذا طاعة الله جل جلاله
 ويتصرف في صلواته وهو بهذه المنية وايضا ان يكون في جملة قصده يسفره
 الذي طاهره طاعة مولاه وهو عازم ان يصلي الله جل جلاله في شيء
 آخر بالسفر لقوايد دينه فيصير الطاعة معصية واضاعة ولا يفتح
 له النصيحة في صلواته فلا يغالط نفسه فان الله جل جلاله مطلق على
 ارادته **الفصل الثالث** فيما ذكره مما يحتاج اليه المسافر من

والصلاة ركعتان

والعصر ركعتان

معرفة القبلة للصلاة نذكر منها ما يختص بأهل فائنا الآن ساكون
 هذه الجهات فنقول ان كان الانسان يريد معرفة القبلة لصلاة الصبح
 فيحصل مطلع الفجر في الزمان المعتدل عن يساره فتكون القبلة بين
 يمينه وان كان يريد القبلة لصلاة الظهر او صلاة غيرها فاذا عرفت
 الافق الذي طلعت منه الشمس فيجعله عن يساره ويستقبل وسط السماء
 فاذا رأى بين الشمس على طرف حاجبه الايمن من جانيه الايمن
 فقد دخل وقت الصلوة لفريضة الظهر وان اراد معرفة القبلة لصلاة
 العشاء فيجعل غرب الشمس عن يمينه في الزمان المعتدل ويصلي فانه
 يكون متوجها الى القبلة وان كان قد بان له الكواكب المستبعدة بالجدى
 فيجعله وداظهره من جانيه الايمن ويكون مستقبل القبلة وكذا متى
 اراد معرفة القبلة لصلاة الليل فيجعله في تلك بالجدى كما ذكرناه
القبلة **مطلوع الشمس** فيما ذكره اذا اشتبه مطلع الشمس عليه ان
 كان غيما او وجدا ما لا يعرف سمت القبلة ليتوجه اليه يقول
 اذا اشتبه مطلع الشمس عليه ولم يكن معه من الآلات التي ذكرها
 أهل العلم بذلك وما يعتد عليه فخذ عودا مقوما تقيمه في الارض
 المستوية فاذا زاد الغنى فهو قبل الرقوال واذا شرع الغنى في النقص
 فقد زالت الشمس ودخل وقت الصلوة لفريضة الظهر وان كان

الوقت غيما او غيره ما يمنع من معرفة القبلة بالكلية وكان غيما فليكن
 او اشارة بجملة القبلة فيعمل عليه فان تعذر ذلك فليعتد في القرعة
 الشرعية ولا حاجة ان يصلي الى اربع جهات فائنا وعدا القرعة املا
 شرعيا معمولا عليه في الروايات فان لم يحصل له بها علم اليقين فلا
 بد ان يحصل له بها ظن وهو كاف في معرفة القبلة لمن اشتهت عليه
 من المسلمين وان قلنا ان يصحب المسافر معه كتاب دليل القبلة
 للاحدين ابو احمد الفقيه فانه شامل للتعريف والتبيين ولمعرفة القبلة
 من سائر الجهات وفيه كثير من المهمات اقول وعسى يقول
 قائل اذا جاز ان يعمل بالقرعة عند اشتباه القبلة فلا يبقى معنى للتقوى
 بالصلوة عند الاشتباه الى اربع جهات والجواب عن الصلوة
 الى اربع جهات لمن لم يقد على القرعة ولا يحفظ كيفيتها فيكون حاله
 كمن عدم الدلالات والامارات على معرفة القبلة ومن الجواب انه
 اذا لم يكن للفتى بالاربع جهات حجة الاحاديث من المقلوبين عن
 الاسناد الذين رواها جدي الطوسي في تنذيب الاحكام فان
 احاديث العلم بالقرعة ارجح منها واحق بالتقديم عليها ومن
 الجواب اننا اعتبرنا ما حضرنا من الروايات فلم نجد في الحال الحاضرة
 الاحاديثين المشار اليهما وهذا محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن

الشرعية

عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن عباد عن خرائش عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان هؤلاء
المخالفين علينا يقولون اذا اطلقت علينا اولظمت فلم نعرف السما
كنا وانتم سوا في الجبراد فقال ليس كما يقولون اذا كان ذلك فليصل
طريق وجوه الحديث الثاني في روى الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن
عباد عن خرائش عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام اقول
فهذا الحديثان كما روى عن طريق واحدة وهو اسمعيل بن خرائش عن
بعض اصحابنا مقتطوع عن الاسناد اقول وقد روى جدي الطوسي
قدس الله روحه في تحري القبلية عند الاستباه ما هو ارجح من حديث
المحدثين وعسى يكون له عذر في ترجيح حديث الاربع جهات ضعفه
والقطع سنده وظهور قوة اخبار القرعة من عدة جهات ونحن
عاملون بما عرفناه وما تكلف احدا ان يقلنا او يكلمنا علم من هو
احدى بيلا **السلامة** فيما ذكره من الاخبار المروية
بالعمل على القرعة الشرعية فمن ذلك ما روينا باسنادنا الى الثقة
الصالح على بن ابراهيم بن هاشم القتيبي عن ابي عبد الله في كتابه كتاب
المبحث من نسخة تاريخنا استمار بعامة من الهجرة النبوية فيما ذكره
سنة عبد الله بن عتيق وقد قدم النبي صلوات الله عليه وآله

الاصح

ابي رافع قال في حديثه ما هذا الغلط وكانوا قبل ان يدخلوا
قد تشاوروا ومن يقتله ومن يقوم على اهل الدار بالسيف فوكت القرعة
على عبد الله بن الحسن اقول فهذا ما اردنا ذكره من الحديث اقل
تضمن عملهم على القرعة في حياة النبي صلوات الله عليه وآله في مثل
هذا المهم العظيم فلولا علمهم ان القرعة من شريعته وانما تدل على المراء
بها على حقيقة كمن كانوا يعتقدون عليها ويحاطون بنفسهم في الرجوع
اليها ومن الاحاديث في العمل بالقرعة ما روينا بعد طرق الى الحسن بن
محبوب من كتاب الشيخة من سند جميل عن منصور بن حازم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وساله بعض اصحابنا عن مسألة
فقال هذه يخرج في القرعة ثم قال واتى قضية اعدل من القرعة اذا
فوتن الامر الى الله عز وجل ليس الله عز وجل يقول فاسم فكانت
الدرجيين ومن الاحاديث في العمل بالقرعة ما روينا بعدة طرق
ايضا الوجه الثاني في جعفر الطوسي فيما ذكره في كتاب النهاية فقال
روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام وعن غيره من آبائنا وائمه من
قولهم كل مجهول فيه القرعة قلت لانه القرعة يخطى ويصيب فقال
كلما حكم الله به فليس يخطى اقول فهذا يكشف ان كل مجهول فيه
القرعة واذا اشبهت جهة فهذا المجهول فينبغي ان يكون فيه القرعة
السلامة

في سنة ثمان مائة من سنة الفريضة بعض ما روينا في فصل وقد روي ايضا
 من حديث الثوري ما ذكره ابو نعيم الحافظ في المجلد الاخير من كتاب حلية
 الاولياء ما هذا القصة حدثنا ابو اسحق بن حمزة قال حدثنا ابو العباس
 احمد بن محمد بن مسروق القمي قال حدثنا عبد الاعلى قال
 حدثنا احمد بن سلمة عن عطاء الله الساسي عن حيدر بن الحسين وايوب
 عن محمد بن سيرين قال عمر بن بن حصين وقطادة وجديد عن الحسن
 بن عمران رضي الله عنه ان رجلا اعتق مملوكين فهدوته ليس له
 مال غيرهم فافترق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتق اثنين وودع
 اربعة في الرق اقول هذا يقتضي تحقيق العمل بالقرعة في
 حياة النبي صلى الله عليه وآله وانه مروي من طريقنا وطريق الجمهور
 كالاجماع فيما اشرفنا اليه **فصل الثاني عشر** فيما ذكره
 من روايات في صفة القرعة الشرعية كما ذكرناها في كتاب فتح الابواب
 بين ذوى الالباب وارب الارباب منها ما روينا باسنادنا
 الى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن عبد الرحمن بن سبابه
 قال خرجت الى مكة ومعى متاع كثير فكسد عليا فقال بعض اصحابنا
 ابعت به الى اليمن فذكرت ذلك لابي عبد الله فقال له سامع بين
 مصر واليمن ثم فوض امرك الى الله فلقى باليمن خرج اسمه في

هذا الحديث في نسخة
 من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء
 في نسخة من كتاب حلية الاولياء

المسهم فابعت اليه متاعك فقلت كيف اساهم فقال اكتب في ورقة
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انه لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت
 العالم وانما المتعلم فانظر في الامر من خير الى احق
 اتوكل عليك واعمل به ثم اكتب مصران شاء الله ثم اكتب رقعة
 اخرى مثل ذلك ثم اكتب اليمن ان شاء الله ثم اكتب في رقعة
 اخرى مثل ذلك ثم اكتب بخمس ان شاء الله ولا تبعت به الى
 بلدة منها ثم اجع الرقاع فادفعها الى من يسترها عنك ثم ادخل
 يدك فخذ رقعة من الثلاث الرقاع فافتحها وفت في يدك فتوكل
 على الله واعمل بما فيها ان شاء الله اقول ورويت صفة مساهمة
 برواية اخرى باسنادنا الى عمرون بن المقدام عن احدهما حمزة
 المساهمة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات
 والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت تحكم بين عبادك
 فيما كانوا فيه يختلفون اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على
 محمد وآل محمد وان تخرج خير التميميين في ديني وديناي وحاجة
 اخرى وعاجله انت على كل شيء قدير ان شاء الله ولا حول ولا قوة
 الا بالله صلى الله عليه وآله وسلم ثم تكتب ما تريد في الرقعتين
 وتكون الثالث عقلا ثم يحبل السهام فاما ما خرج علمت عليه ولا

التوبة لاسترجاع الغاصل وإذا اقربت من المنزل فامرك وأجلها
 قبل غروب الشمس وإذا اردت التزول فعليك من بقاع الارض احسنها لونا
 والينها تربة واكثرها عسبا وإذا اثرت فضل ركعتين قبل ان تجلس وإذا
 اردت قضاء حاجة بعد المذهب في الارض وإذا ارتحلت فصل ركعتين
 ثم ودع الارض التي حلت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة
 اهل من الملائكة وان استطعت ان لا تأكل طعاما تصدقته
 فافعل وعليك بغسلة الكتاب بقراءة كتاب الله ما دمت راكبا وعليك
 بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خائفا والليل
 والسيرة اول الليل وعليك بالتمريس والرجلة من لون نصف الليل
 الى آخره واياتك ورفع الصوت في سيرك هذا آخر لفظة نقلناه
 كما وجدناه **الباب الثاني** فيما تذكره اذا شرع
 الانسان في خروجه من الدار للاسفار وما يعلمه عند الباب وعند
 دكوب الدواب وفيه فصول **الفصل الاول** فيما تذكره من
 تعيين الساعة التي تخرج فيها في ذلك النهار الى الاسفار اعلم اننا
 قد ذكرنا فيما قدمناه المزام التي تصلح لابتداء السفر بحسب ما روينا
 وبقيت الساعة التي يختارها من نهاره للتوجه في اسفاره فان
 لا يرب ان الساعات تختلف حالها في السجود والوقوف بحسب ما

التفت

اقتضته الرحمة والحكمة الالهية في تدبير الافلاك والنجوم وكنازها
 في كتاب فرج المصوم في كتاب اللال والمحرار في علم النجوم قوله كانا
 على صلوات الله عليه في سجود النجوم ونحوهما وأردنا احاديث
 الائمة صلوات الله عليهم في ان النجوم كالآلات على الحوادث واوقات
 الشأعات فاقضى ذلك تعيين وقت الساعة التي يتوجه اليها **والحدوات**
 من داره ليكون فاتحة لآبواب ساره ومصونة عن الكدابة واخطاها
قوله ان كان الذي يريد هذا السفر من اقبل الله جل جلاله
 عليه وارضاها لكشف الساعة السعيدة التي يتوجه فيها به جل جلاله
 اليه ويجرد ذلك في سريره فبا سعادته هذا العبد الذي قد بلغ
 انعام الله جل جلاله اليه الى هذه الحال فقد ذكرنا في كتاب الاسرار المودعة
 في ساعات الليل والنهار ان كل ساعة من النهار يختص بها واحد من
 الائمة المطهار ولها دعاة ان احدهما نقلناه من خط جدي ابو جعفر
 الطوسي رضوان الله عليه والآخر من خط ابن مقله المنسوب اليه وكل
 واحد منهم عليهم افضل الصلوات كالحقير الخاضع لساعته ومقتضى
 الروايات فالساعة الاولى للمولانا علي صلوات الله عليه والساعة
 الثانية للمولانا الحسين والثالثة للمولانا الحسين **والساعة**
 الرابعة للمولانا علي بن الحسين **والساعة الخامسة** للمولانا محمد بن علي الباقر

سادات عباد الله جل جلاله
 باوقات سعادته اقول وان لم يبلغ

والساعة السادسة لمولانا جعفر محمد الصادق والساعة السابعة
لمولانا موسى بن جعفر الكاظم والساعة الثامنة لمولانا علي بن
موسى الرضا والساعة التاسعة لمولانا محمد بن علي الجواد و
الساعة العاشرة لمولانا علي بن محمد الجادي والساعة الحادية عشر
لمولانا الحسن بن علي العسكري والساعة الثانية عشر لمولانا المهدي
صلوات الله عليهم اقول وهذه الساعات يدعوا الملائكة
في كل ساعة منها بما يخصها من الدعوات سواء كان بها الصيغ الكامل
الساعات او بنها الشاء القصير الاوقات لان الدعوات ينقسم
اشي عشر فاما كيف كان مقدار ذلك النماذج في الاخبار اقول
فاذا اتفق خرجت للسفر في ساعة يختص بها احد الائمة العامة الذي
جعلهم الله جل جلاله سببا للنجاة فقل ما معناه اللهم بلغ مولانا
فلانا صلوات الله عليه اقول اتى سلمته عليه واتى توجه اليه
باقبالك عليه في ان يكون خفاري وحياي وسلامي وكامل سعادتي
ضامناتك عليه حيث قد توجهت في الساعة التي جعلها الخيرة فيها
وحديثنا في ذلك اليه اقول وتقول اذ انزلت منزلا في ساعة
يختص بواحد منهم او خرجت منه فسلم على ذلك الامام بما يقر بك منه
ويخاطبه في ضمان ما يتجدد في ساعته فلولانا ان الله جل جلاله اراد

الساعات
التي هي
التي هي
التي هي

ذلك

ذلك منك ما دلت عليه واذا علمت بهذا هذاك الله جل جلاله
اليه صارت حركاتك وسكناتك في اسفارك عبادته ومعاودة
لدار قرارك **الفصل الثاني** فيما ذكره من التختات العامة
عند تحقيق عز ملك على السفر لسلام من المظهر وينا ذلك من كتاب
الآداب الدينية عن الطبرسي رضوان الله عليه انه قال انما ضامن
تلك لمن خرج يريد سفر معتات تحت حكمة ان لا يصيبه السرقة ولا
العرق ولا المرق وروى ايضا عن البرقي من كتاب المحاسن
باسناده الى ابى الحسن عليه السلام اقول وقد روي في العامة عند
التوجه للبهائم روايات عن ابى العباس احمد بن عقده في كتابه
الذي سماه كتاب الولاية وروى فيه حديث نص مولانا وسيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله على مولانا علي بن ابي طالب صلوات
الله في يوم الغدير الثلاثة ودلائله عليه فذكر باسناده المذكور
ذلك المكان وهو من ذخير اهل الايمان في ترجمة عبدالله بن بشر
المازني ورواه من طريقين فقال بعض اسناده المتصل المشار اليه
عن عبدالله بن بشر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير ختم الى علي فتممه واستدله
العامة بين كتيبه وقال هكذا يكلف ربي يوم حين بالمللا فذكر

عن موسى بن جعفر عليه السلام

في السفر

من بين قوا الله العالمين وذلك بحجج بين المسلمين وبين المشركين
 في رسول الله محمد على قوس له عربية فبصر برجل في آخر القوم وبدا
 قوسه فانه ربيته فقال ملعون حاملها عليكم بالنفس العربية و
 رماح القنا فانها بما ايد الله لكم دينكم ويمكن لكم في البلاد وقال
 في الحديث الآخر عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يرغم عركه
 سدا بين كتيبه وقال هكذا ايدني ربي بالمال انك غم اخذ به فقال
 ايها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه فظنوا مولاه الى الله من والماء وغادى
 الله من عاداه اقول هذا القبط ما روينا ان اردنا ان نذكره
 ليحلم وصف العائمة في السفر الذي يخشاها **الكتاب الثاني**
 في الخصال بالعائمة البيضاء عند السفر يوم السبت ورايت بخط جدي
 لامي ورام ابن اوفراس قدس الله روحه على آخر كتاب المني عن
 هذا النبي عليه السلام وليس من الكتاب ما هذا المظنة عن صفوان
 يحيى واحدا بن محمد النطنزي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله لو ان رجلا خرج من منزله يوم
 السبت معتمرا بعامته بفضاء قد حنكها تحت حنك ثم اتى الرجل منزله
 عن مكانه لا زال عن مكانه **الكتاب الثالث** فيما ذكره مما ذكر
 به عن ساقه التوجيه وعند الوقوف على الباب لفتح ابواب الجحيم

والله

ابن

الحجج

ان يستحضر بان ذكرناه في الفصل الثاني من الباب الاول من كيفية
 النية ليكون ذا كرا لما حرزناه من معاملك بالسفر المراضى الخلية
 ويخرج بكسنة ووقار تمشي لو كنت تمشي بين يدي سلطان عظيم
 المقدار وقبلت ملائ من جلالة ويدك منسكة بمقدس جلاله
 وعينك ناظرة الى عوايد اطلاق نواله وافضاله وعقلت بحافظه
 على اقباله وتلقى ما معناه او ما روينا ثلاث مرات بالله الخرج
 وبالله ادخل وعلى الله التوكل اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير وانتم
 لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
 فانه من قاله بالاخلاص يوشك ان يكون من اهل الاختصاص وهو
 داخل في ضمان السلامة من الندامة فاذا وصلت الى بابك اركب
 فقل ما روينا باسنادنا الى صباح الحذار قال سمعت موسى
 جعفر عليه السلام يقول لو كان الرجل منك اذا ادا سفره قائم على
 باب دارة تلقا الوجه الذي يتوجه اليه فقرار فاحقة الكتاب بامانه
 وعن يمينه وشماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
 اللهم احفظني واحفظ ما معي وسكني وسلم ما معي وبلغ ما معي
 بلا غش لمن خطبه الله وحفظ ما معه وسلم ما معه وبلغه الله
 وبلغ ما معه ثم قال يا صباح اسألت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه

الكتاب الثالث

ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت يا جبريل
قلنا لك اقول وروينا باسنادنا الى علي بن ابي طالب عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اذا خرجت من منزلك في سفر
او حضر فقل بسم الله امنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا
يحول ولا قوة الا بالله قل يا الشياطين فاضربوا بالاذن وجها
وقولوا ما سبيلكم عليه وقد سمي الله وآمن به وتوكل عليه
وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله اقول وروينا باسنادنا
عن عبد الرحمن بن ابي حاشم عن ابي خديجة قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم اخرجني اليك ولك املت
وبك امنت وعليت توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وبارك في
قوتي ونصري وفتح وظهر وهداه وبركة وامرني عن شره و
شر ما فيه بسم الله واهل الكبر والمجد لله رب العالمين اللهم اخرجني
منك الى خير وحي وانفعني به واذا دخل منزلك قال
مثل ذلك اقول وروينا باسنادنا عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب حارة اعوذ
بما عادت به ملائكة الله من شر هذا اليوم للمديد الذي اذا غابت
شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن

الله الملك الوهاب

وقال من عني

شر من نصب لا وليا الله ومن شر الجبن والانس وشر المسجوع
الحوام وشر كواب الحارم كلها اجبر نفسي بالله من كل سوء بلا
عقر الله له وتاب عليه وكفاه المم وجزه عن السيء وعصم من
الشر اقول وروينا باسنادنا الى عوفية بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك خير
ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي
من فضلك واتم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل شيتي
فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله
اقول وفي حديث اخر عن الثمالى عن ابي جعفر الباقر ع
من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبى الله توكلت على الله اللهم
انني اسئلك خيرا موري كلها واعوذ بك من خيرا الدنيا والاخرة كفاه
ما احبه من امر ديناه وآخرته اقول وروى انه اذا وقف
على باب داره سجع تسبيح الزهر عليها السلام قول المجد واية الكرسي
كما قدمناه وقال اللهم اليك وجهت وجهي وعليت
خلقت اهلي ومالي وما اتولت وقد وثقت بك فلا تخيبني يا من
لا يخيب من امانه ولا يضيع من حفظه اللهم صل على محمد وآله واحفظني

فما كنت عنه ولا تنكحني الى نفسي يا ارحم الراحمين اللهم بلغني ما اريد
منه ويثبت لي المارد وسخر لي مبادك وبلادك وارزقني زيارة
بنيك ووليكت امير المؤمنين والائمة من ولده وجميع اهل بيته
عليه وعليهم السلام ومديك منك بالمعونة في جميع احوالي ولا
تنكحني الى نفسي ولا الى غيري فاكل واعطيت وترقد في القنوت
وما غفر لي في الآخرة والاولى اللهم اجعل لي نصيبا من ثوبه اليك
وتقول ايضا اسم الله وبالله وتوكلت على الله واستغثت
بأفقه والجات ظهري الى الله وفوضت أمري الى الله ربت امنت بكما بك
الذي اترأت وبيتك الذي ارسلت لانه لا ياتي بالخير الهى الا
ولا يصرف السؤل الا انت عز جارك وجل ثناؤك وقد است
اسماؤك وعظمت الافلاك ولا اله غيرك ففقد روى ان من
خرج من منزله مضجعا ودعى بهذا الدعاء لم يطرقة بلا حتى يمسي
ويؤب الى منزله وكذلك من خرج في المساء ودعا به لم يطرقة بلا
حتى يصبح او يؤب الى منزله اقول وقد اقتصرنا على بعض
ما رويناه في هذه الحال فقل منه ما يحتمله حالك ووقفت فالناس
يختلف حالهم في الاهتمام والاهمال **الفصل الثاني**
في ذكر ما اختاره من الاداب والذم عند ركوب الدواب اعلم

التي دلت ان انعام الله جل جلاله بالدواب وتخصيصها للذي
الالباب قد وقع الفقول عنه حتى كانا لست منه ووجبات
السائس للدابة يعرف له حق سياسته ويكون له في القلب موضع
بمقدار شفقتة والركب دار يعرف له حق معرفته وحرمة اسراج
الدابة وتحملها وتقديرها الركوب حاجتها في حاجته وليس في
القلب ولا في شكر اللسان مكان لمعرفة حق مشيها وجالها وواجبها
وسخرها ومبسرهما وهذه الغفلة من الانسان مخاطرة ما يلة
بعصب الله جل جلاله وبكل اوجهه للعبد من الاحسان اقول
ويبغي للعبد اذا اكرمه مولا ان يراعي حق الكرامه وحق ما اولاه
ومتى قتل واهل شكر ما انعم به عليه كان العبد مستحقا لاستعادة
كلما وصل اليه اقول ويكشف بمشال تذكره ومقال ينظره
فنعول لو ان الله جل جلاله لما اعطى احدا من المخلوق في الثقات
والشارف دابة الالات وكان الناس كلهم عن يرم وذليلهم
غنيهم وفقيرهم اذا سافروا مشوا في اسفارهم على اقدامهم وحملوا
قراشهم على ظهورهم وظهور غلمانهم وانت معك دابة تركبت
عليها وتحمل قراشك للسفر عليها كيف كنت تكون في سرك بها
وتعظيم الواجب لها فالامر الآن على هذه الحال لانك تعلم ان خلقتا

كثيرا ما لهم دابة في الاسفار ويمشون على اقدامهم ويحملون قماش
سفرهم على ظهورهم واسما من حصل لهم منهم شيء من الدواب كما
حصل لك فلا يجوز في عقل ولا فقه يلق بالصواب ان يكون انما لهم
جل جلاله على غيرك بدابة مثل دابتك ان يقطع عنك حق الدابة
التي وجبت اياها وجعلها من جملة نعمتك فكيف ساع في المعقول
والمنقول انك لسايبك والذي يسر دابتك موضع من خاطرك
وذكر في سائر ارك او طواهرك والله جل جلاله النسي لها والنعم
بها والسحر لها قلبك خال منه ومن هديتها لك ومسترها بك
هذا لا يلىق بالتوفيق وانت مخاطر في الطريق اقول ولقد
كنت قد خرجت في بعض الاسفار ومحتاجا جماعة من ذوي الالباب
قد تبادروا الي ركوب الدواب ولما افجاهم يشهد عليهم
انهم غافلون عن رب الارباب فقلت لهم لو ان هذه الدواب
تكلت وقالت لكم انما سحرت لكم لاجل ما وجبكم الله تعالى من العقول
وشر لكم به من التكليف المقبول فاذا كنتم قد اطرحتهم في ركوب حكم
المعقل وادب النقل وركبتم بالطبع والعقل فقل صرتم مثلي
في سلوك الطرقات فيلبيحني العدل والانصاف ان تجر والاشك
بحري الدواب وتركوبون تارة واركب عليكم تارة والافانا ما سحرت

يكون

في ركوبها

لا يخرج

لا انا لكم من قد عزل الله جل جلاله عن ربه وبيته واسقط حق نعمته
وعرفتم ما حضرتني من كيفية السفر الذي يكون لما جنى الله
فصل وحيث قد ذكرنا حديث الدواب فلقد ذكر بعض
روى في ابتداء وجودها فذكر محمد بن صالح بن جعفر بن سليمان
في كتاب نسب الخيل حديث عن ابن عباس ان اسمعيل عليه السلام
لما بلغ اخرج الله له من البحر ما يفر من فاقامت ترعى بكرا ما قال الله
ثم اصبحت بار فرسها وانجتها وركبها وروى في حديث آخر عن
مسلم بن جندب ان اول من ركب الخيل اسمعيل عليه السلام واما
الدواب فركوب الدواب فانه كثير في كتب الادب لكننا نذكر ما
يسهل حفظه او مثلا يحسن القول عنه فنقول روي عن
كتاب الحاسن المشار اليه باسناد عن سعيد بن ظريف عن
الاصمعي بن نباتة رحمه الله قال اسكت لاسير المؤمنين على عليه السلام
بالركاب وهو يري ان يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين
رايتك قد رفعت رأسك وتبسمت فقال نعم يا اصمعي اسكت
لرسول الله صلى الله عليه وآله كما اسكت لي فرفع رأسه وتبسم ثم
سأله كما سألته و سأخبرك كما اخبرني فقلت يا رسول الله
رفعت رأسك ثم تبسمت فقال يا علي انه ليس من احديرك

طه

نحو

نحو

فيذكر ما انعم الله به عليه ثم يقرأ آية السجدة ثم يقول استغفر الله
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي
 فانك لا يغفر الذنوب الا انت لما قال الله السيد الكريم ملائكتي
 عيسى يعرفون انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت
 له ذنوبه اقول انا افلا تراة عليه السلام قد قال عند
 ركوب الدابة فتذكر ما انعم الله به عليه واست آية السجدة فانها
 مذكورة للعبد بما سخر الله جل جلاله له واحسن اليه وهي ان
 ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
 العرش يغشى الليل النهار يطليه حيثما والشمس والقمر والنجوم
 مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
 ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تقبلوا في
 الارض بعدا صلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً ان رحمت الله قريب
 من المحسنين اقول وروى ان الصادق عليه السلام كان
 يقول اذا وضع رجله في الركاب سبحان الذي سخر لنا هذا وما
 كنا له مقرنين ويسبح الله بعبادته في رواية صفوان بن مهران
 الجهم ان الله عليه السلام لما ركب الجمل قال بسم الله ولا حول ولا قوة
 الا بالله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

وبنا المقبلون اقول فاذا استويت فقل الحمد لله الذي
 هدانا لهذا السلام ومن علينا بحمدك صلى الله عليه وآله سبحان الذي
 سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا المقبلون والحمد لله
 رب العالمين اللهم انت الحامل على الظلم والمستعان على
 الامر اللهم بلغنا بلاغا تبلغ به الى خير بلاغا تبلغ الى رحمتك و
 رضوانك ومغفرتك اللهم لا ضير لا ضيرك ولا خير لا خيرك
 ولا حافظ غيرك ذكر ما نقول بحسن زيادة على هذه العبادة
 عند ركوب الدابة اعلم ان النبي والائمة عليهم السلام سلخوا الدنيا
 الى السعادات والدعوات على قدر ما يحتمل حالهم في ضيق الاوقات
 والتخفيف في العبادات ونحن نقول بحسب ما يحتاج اليه اللادون
 منهم عليهم السلام للانسان في الدعاء بهما افاض الله تعالى علينا بقوله
 وبعضه من المنقول الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 وانا الى ربنا المقبلون والحمد لله رب العالمين اللهم احفظ علينا
 دوابنا وقطننا وركابنا وسبلنا محابنا واجلنا طلائنا وسيرنا
 في بلادك وبين عبادك باسعادك والنجادك واجتماع مرادك
 اللهم اطولنا البعيد وسهل لنا كل صعب شديد واكفنا شق
 كل قريب وبعيد وضعيف ومريد وكحل لنا حزن المريد والعسر المريد

ابو العيش الرعيل واجعلنا من خيار العبيد المسعودين في الدنيا و
 يوم الوعيد ثم اقول اللهم انك ابتدأتنا بخلق ما يحتاج
 اليه من منافع الارض والسماء وابتدأتنا بالانثاء والنساء وسيرتنا
 من لدن آدم عليه السلام الى هذه الغايات في ظهور الالباء وبطون
 الامهات واقمت لهم بالقوات والكسوات والامهات ووقيتهم
 ووقيتنا من الآفات والعاهات ولم تكن بمن شرفني بمعرفتك
 وكما ارضيتني لعبادتك اللهم وحيث قد شرفني بمعرفتك و
 ارضيتني بخدمة منك فلا يكن شيرى دون ذلك التيسير ولا
 تدبيرى دون ذلك التدبير وسرتني في سفرى هذا وما بعده
 بالسلامة والكرامة والعناية التامة والرعاية العاتمة والامن من
 الندامة في الدنيا ويوم القيمة واجعل اللهم حركتنا وسكناتنا
 صادرة عن العاقل بالاخلاص لك والاختصاص بك واجعل
 قلوبنا وعقولنا وقفا على طاعتك ومهمة بمراقبتك واتباع
 ارادتك والهمنا كل قول او فعل يكون فيه رضاك والدخول
 في حماك والامان في الدنيا ويوم لقاءك برحمتك يا ارحم الراحمين
الباب الثاني فيما تذكره عند المسير والطريق

الصلاة

اهلتي

وانا ركبتم في الفلك فقولوا
 لا اله الا الله وحده لا شريك له
 من نعم العالمين ربنا انزل في
 سائر الامم انما كانت خير الملة
 فانزل في سائر الامم انما كانت

الفصل الاول عند المسير من القول وحسن التدبير وبيان
 من كتاب الحاسن قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد
 سفرا قال اللهم خل سبيلنا واخبرنا فيبيننا او قال
 سيرنا واعظم عافيتنا ودوينا من كتاب من لا يحضره الفقيه
 عن العلاء عن ابي عبيدة عن اسد هاشمي قال قال اذ كنت في
 سفر فقل اللهم اجعل مسيري عبرا وصنبي تفكرا وكلامي ذكرا اقول
 ويشيخ المسافر اذا مضى ان يسبح واذا مضى ان يكبر فقد روى
 ابن بابويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله في سفره اذا مضى سبحة واذا مضى كبر وقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس ابي القاسم بيده ما همل
 مهمل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا همل ما خلفه وكبر ما
 بين يديه به عليه وكبير حتى يبلغ مقطع القرب وروى في
 لفظ التكبير اذا علوت تلعنة او لمة او قطرة الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف
 على كل شرف ثم يقول خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني ولا
 قوة لكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم
 اني اسئلك من فضلك الواجب زرقا حلالا طيبا تسوقه الى وانا

اللهم اني اسئلك بركة سفرى هذا وبركة اهلتي

خافض في غافية بقوتك وقدرتك اللهم سرت في سفرى هذا
بلاغة الغيوب ولا رجاء لرواك فارزقنى ذلك شكرتك وعافيتك
والتقى لطافتك وعبادتك حتى رضى وبعد الرضى **الفصل**
السادس في ما ذكره من العبور على القناطر والمسور وما في ذلك
من الامور اعلم ان الانسان على نفسه بصيرة ونفسه لله جل
جلاله وهي في بدا العبد ما توجب حفظها لما لكها من الاخطار والكثرة
واليسيرة فاذا وصل الى قنطرة او جسر مخوف فينزل ان كان راكبا
عن دابته ويستظهر في سلامته ولا يمنع من التزول اما للكسل والاريا
او لسمعة حتى لا يراه قد نزل او لا يقال انه ذليل او ضعيف او
جبان فان الاحتياط للسلامة والامان اليق بالعامل الكامل من
ان يرضى بركوب الخطر من الغصان والفرط بنفسه التي هي امانة
لوكلاء وان جعل جلاله مسايلا من حفظها يوم يلقاه واما ما يقول
المؤمن الا ذكر فقد روى ان على كل خطرة شيطانا للعبث
بالانسان فيقول **بسم الله اللهم ادر عن الشيطان هذا الخطر**
ما روي وان شاء ان يقول بزيادة على ما ذكرناه اللهم اني استأجر
والاشراذ من الجن والروحانيين يروى وانا لا اراهم وانت تراهم
ولا يصح ان يروك وقد جعلت يا الله في مقابلة رويهم لي وانا لا

مثنى

احد

اراهم وبيتك لهم ولا يرونك فاستمعهم بعلمك بهم ورويتك لهم
عن ادبتنا وبقدرك عن تغيير ما وجهتنا من نعمات برحمتك
وعنايتك وخفف عنهم بملك عقاب معصيتك وان ايتنا
عن طاعتك وتوكل عبودنا على هذه القناطر بامرك ونصرت البنا
القاهر وعفوك الشامل العام واحسانك في الباطن والظاهر
انك ارحم الراحمين واكرم الاكرمين **الفصل الثاني** في ما ذكره
ما سفلت به المسافر ويخاف لظلمته وما يدفع ذلك عنه **روى**
من كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده الى ابو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام قال الشوم للمسافرة طريقه في خمسة الغراب القا
عن يمينه الناشئ لذنبه والذئب العاوى الذي يعوى في وجه
الرجل وهو مقلع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثم يعلو والظبي
الساح من بين الشمال واليومرة الصاخة والمرأة الشيطانية
فرجها والاذنان الغصبا يعني الجذعا وفي رواية كتاب المحاسن
والاذنان الجذعا يعني الغصبا فمن اذبح في نفسه نهن شيئا فليقل
اعتصمت بك يا رب من شر ما احدث في نفسي واعصمني من ذلك
قال في عصمة من ذلك وفاد في كتاب المحاسن ان شاء الله
وكذا وجدنا في الروايتين خمسة وهي ستة فلعله من غلط النسخ

ثاني

انا والرب **الحمد لله** **الثاني** فيما نذكره اذا كان
 سفره في سفينة او عبوره فيها وما يفتح علينا في مهامها وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره عند تروكه في السفينة رويانا انه اذا ركب
 في السفينة فليذكر الله جل جلاله ما به تكبيره ويصلي على محمد وآل محمد
 عليه وعليهم ما تكرر في كل يوم عليهم السلام مائة مرة ويقول
 بسم الله وبالله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله
 وعلى الصديقين اللهم احسن سيرنا وعظم اجورنا اللهم بلك
 انفسنا واوليكت توجهننا وبك آمننا وبجملنا اعتصنا وعليت توكفنا
 اللهم تقنا ورجاؤنا وناصرنا لا تخل بنا عما نحب اللهم بلك تحل
 وبك تسير اللهم خل سبلنا واعظم حاجتنا وانت الخليفة في الابرار
 والمسال وانت الحامض في الماء وعلى الظلم وقال اركبوا فيه باسم الله
 بحرهما ومن بينهما ان ربي لغفور رحيم وما قدر والله حق قدره في
 الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
 وتعالى عما يشركون اللهم انت خير من وفد اليه الرجال وشهد
 اليه الرجال فانت سيدى اكرم مزور واكرم مقصود وقد جعلت
 لكل نازك كرامة ولكل وافد تحفة فاستلكت ان تجعل تحنتك اياي فكذلك
 رقتى من النار واشكر محبي وارحم من اهل بيبي منى عليك بل

والله اعلم

انت

بما روي

صغير في
مسير

لك المنة على اذ جعلت لي بيلا الى زيادة وليك وعرفتني فضله
 وحفظتني في ليل ونهار حتى بلغتني هذا المكان وقد اجرتك
 فلا تقطع رجائي وامنتك ولا تخيب املي واجعل يسري هذا
 كفارة الذنوب يا ارحم الراحمين اقول **وان كان قصدي**
 بركوب السفينة غير الزيادة فيغير اللفظ بما يليق بسفره من العباد
الفصل الثاني فيما نذكره من الانشاء عند ركوب السفينة في
 في الماء يقول اللهم انت قلت هو الذي يستركم في البر والبحر حيث
 كنت يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين المتولى لتسيرنا فقلت اللهم
 المتولى بحسن تدبيرنا وبجمال سرورنا ودفن محزوننا والرحمة لنا
 والعناية بنا في جميع امورنا ومدنا في تيسيرك في الجرة السر وال
 الجهر والنصر وجبر الكسر وشد الازر وصلاح الامر والبر واليسر
 يا ارحم الراحمين اقول **وليت في اخبار الاخيار** عند
 ركوب البحار ان الريح عصفت بهم حتى اشرقوا على الهلاك وعجزوا
 عن الاستدراك ففكوا الواحد منهم يتقنون بدينه ويعرفون قوة
 يقينه ادع لنا بالسلامة فقال انا لا اياي رضا الله تعالى في ملكه فلكم فقالوا
 ان لم ندار كنا باد عيتك وشفاعتك ولا ذهب ادياننا وابداننا
 فنظر الى الجرة وقال اللهم قد اريتنا قدرك فادنا عنك فكن

في قوله

سورة

بسم الله

البحر فقال له بعض اصحابه كيف وصلت الى هذا الحال من تعجيل اجابة
السؤال انما تركناه حتى جلاله ما نريد نحن لاجل ما يريد هو جل
جلاله فصارا اذا عرضت اليه حاجة جعل جلاله ترك ما يريد هو
لاجل ما نريد نحن اقول **وحدثني ابو الفخر بن فزارة** رحمه الله
وكان رجلا صالحا انه ركب في بعض مركب البحار فاشروا اهل
المركب على الاخطار بقوة الرياح وكان معهم رجل معروف بالصلاح
فاستغاثوا به فكتب في وقته لطيفة شئنا ورياه في البحر فمكن الحواري
وذلك الابتلاء فاجتهدوا ان يعرفوا ما كتب فامتنع من ذلك وخرجوا
من المركب وتبعته من بلد الى بلد ليرى ما كتب فلما المجت عليه
قال والله ما كتبت غير سورة قل هو الله احدا اقول **انا ولا ريب**
انه كتبها بالانخلاص فكانت سبب الخلاص ولو كتب اسم الله الاعظم
الارحم الاكرم لكان في النجاة والظفر بالعز والجلالة **الشيخ الثالث**
في النجاة في خمسة آيات من القرآن نذكرها ليقدر بها اهل الايمان
ورأيت في الجبل السابع من مجمل البلدان للحموي في ترجمة محمد بن
السائب الكلبي ما هذا القطة وحدث هشام عن ابيه محمد بن
الثالث قال كنت يوما بالبحر فوثب الى رجل فقال انت الكلبي
قلت نعم قال ففسر القرآن قلت نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل

قال

ان

واذا

واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا ما ذلك القرآن الذي كان رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم اذا قرأه حجب عن عذقه من الجن والانس قال قلت لما اخبرني
قال ففسر القرآن وانت لا تعلم قلت اخبرني قال **آية من الآيات**
وآية من المجانية وآية في النحل قلت آيات في هذه السور كثيرة فقال
قوله تعالى **انزلنا من السحاب ماء** هو ماء واضه الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا يتذكرون
وقوله عز وجل ومن الظالم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما
قدمت ربه انما جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وقوله تعالى **اولئك الذين**
طبع الله على قلوبهم وسمهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ثم التفت
فلم اراه فكانما استسلم لارض فصررت الى مجلس من مجلسي فحدثت بهذا
الحديث فلما كان بعد مدة صار الى رجل ممن حضر مجلسي فقال خرجت
من الكوفة اريد بغداد وخرجت معه سفيان بن عيينة وكانت سفيان بن
السابعة فقرأت هذا الآيات في سفيان بن عيينة فقطع الست قال
وضرب الدهر وضربته وانما في رجل معه سنين كثير فسلم على وقال
انا غشيتك ومولات قال قلت كيف يكون كذلك قلت رجل من

الحديث

العرب قال من وث الديلم فاسرت فكلنت فيهم عشر سنين ذكر في
الآيات فقراته فخرجت ارسفت في قيودى وميرت على الموكلة بنا
من التجارين وغيرهم فماتوا منهم حتى هربت الى بلاد الاسلام
فانا عتقت ومولا **الفصل الرابع** فيما ذكره مما يمكن ان
يكون سببا لما قدمناه من الصلاة على محمد وآله صلوات الله عليهم عند
ركوب السفينة للسلامة واللعن لاعدائهم من اهل الندامة وروى
عن شيخى محمد بن النجار متقدما اهل الحديث بالمدسة المستنصرية وكان
حافظا على مقتضى عقيدته فيما رواه لنا من الاخبار النبوية من كتابه
الذى جعله تديلا على تاريخ الخطيب فقال في ترجمة الحسن
بن احمد المحمدي ابو محمد العلوي ما هذا القصة حدث عن القاضي
ابى محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد والرازمي وابى عبد الله القاسم
وكبر بن احمد بن محمد روى عنه ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد
الحسيني القصبى **ابى القاسم** ابو القاسم محمد بن احمد بن يحيى الواسطي
فقال كتب الى ابو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الخزازي قال اخبرنا السيد
ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني القصبى فقرأت عليه بحديث
قال حدثنا الشريف ابو محمد الحسن بن احمد العلوي المحمدي بعدد
في شهر رمضان من سنة خمس وعشرين واربعمائة قال حدثنا

ابو القاسم

قاسم

القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد وكبر بن احمد بن محمد
وابو عبد الله الغالبى قالوا حدثنا محمد بن هرون المنصورى القاسم
حدثنا احمد بن شاذان بن يحيى بن اكرم القاضي حدثنا المأمون بن
عطية العوفى عن ثابت البنانى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم نوح عليه السلام
او حي الله اليه ان شق الواح الساج فلما شقها لم يدرك ما يصح بها فنهبط
جبرئيل عليه السلام فاراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة
الف مسار وتسعة وعشرون الف مسار فسمي بالمساير كلها السفينة
الى ان بقيت خمس مساير فضرب بيده الى مسار منها فاشرق في يده
واضاء كما يضي الكوكب الذي في افق السماء فتخبر من ذلك نوح
فانطلق الله ذلك المسار بسان طلق ذلق فقال على اسم خير الانبياء
محمد بن عبد الله فنهبط عليه جبرئيل فقال له يا جبرئيل ما هذا المسار
الذى ما رأيت مثله قال هذا باسم خير الاولين والاخرين محمد بن
عبد الله اسمه في اولها على جانب السفينة اليمنى ثم ضرب بيده على مسار
ثان فاشرق وانار فقال نوح وما هذا المسار قال مسارا خيرا وبريعة
على بن ابي طالب فاسمه على جانب السفينة اليسار في اولها ثم ضرب
بيده الى مسار ثالث فزهز واشرق وانار فقال هذا مسار فاطمة فاسمه

الى الجانب سمارا بعد ان تم ضرب بيده الى سمارا رابع فزهر وانا رفق
 على سمارا الحسن فاسم الى جانب سمارا به ثم ضرب بيده الى
 سمارا من فاشرف وانا رفق فقال يا جبرئيل ما هذه النذوة
 فقال هذا سمارا الحسين بن علي سيد الشهداء فاسم الى جانب سمارا
 اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه واله وسلمنا على ذات الواح وقد
 قال النبي صلى الله عليه واله لا الواح خشب المسينة ونحن الذين لا نأما
 سارت السفينة باهلها يقول ابو القاسم عبيد الله بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن محمد الطائي من مصنف هذا الكتاب وانا ذكرت
 هذا الحديث لانه رواية محمد بن النضر الذي من اعيان اهل الحديث من
 الاربعة المذاهب وثقاتهم وممن لا يتم فيما يروون من فضائل اهل
 البيت عليهم السلام وعلومهم ما يتم وما رايته ولا رويته من طريق شيخهم
 الى الآن واذ كان نجاة سفينة نوح باهلها وهم اصل كل من نحي
 من الدائم صلوات الله عليه فلا عجب اذا صلى الانسان عليهم عند ركوب
 كل سفينة او خوف من اخطارها ومعها ان يكتب على جوانبها في المواضع
 التي كانت اسماؤهم في سفينة نوح سلام الله تعالى وتوصل اليه
 الظفر بما انتفعت في النجاة سفينة نوح اليه او يكتبه في رقاع او يلقها
 في جوانب سفينة ركوبه فلا يبعد من فضل الله جل جلاله ان يظهره

شكر الله تعالى ما نعم به من النجاة بركا ثم وانا قد انشا هذا الكتاب في سنة

بمطرد

بمطرد واذ انك محبوبه انشا الله تعالى **السلام** فيا
 تذكره من دعا دعائه من سقط من مركب في البحار فنجاه الله تعالى
 من تلك المخطار وجدت في كتاب المستغنيين يا سادتي
 رجلا كان في مركب فسقط في البحر فقال نكت مرات يا حي لا اله الا
 انت فسمع اهل المركب مناديا نادى بيتك ليحك نعم الرب
 ناديت ثم اختطف من البحر **السلام** وقد عرفت ان يونس بن
 لما قال في البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين نجاه
 برحمته انه ارحم الراحمين فقل كما قال فانه جل جلاله قال وكذلك يحيى
 المؤمنين **السلام** فيما تذكره من دعا ذكر في تاريخ ابن
 السمين دعواه في ازاروا على بحر وظفر واما المحاربين وهو يا ارحم الراحمين
 يا كريم يا حليم يا احد يا صمد يا حي يا حيي الموتى يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا ربنا **السلام**
 عليه عند خوف الغرق فيسبح ما يخاف عليه يقرأ الله الذي ترك
 الكتاب بالحق وهو يقول الصالحين وما قدروا الله حق قدره
 ولا ربح جميعا بقضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
 سبحانه وتعالى انما يشركون اقول **السلام** وقد ذكر الله جل جلاله
 في حال الخائضين من الغرق في البحار وان الاطراف في الدنيا كان

في كتاب المستغنيين يا سادتي
 رجلا كان في مركب فسقط في البحر فقال نكت مرات يا حي لا اله الا انت فسمع اهل المركب مناديا نادى بيتك ليحك نعم الرب ناديت ثم اختطف من البحر

في

سبب بخاتم من الماء والحوار فقال جليله فاذا ركعوا في الصلاة دعوا
 الى الصلوات الى الذين فلا يخافهم الى الذين اذا هم يشركون فالحق في ذلك
 في الدنيا فمن يقول للشئ كن فيكون **الكتاب** فيما ذكره
 عند الصلوة في الطرقات بمقتضى الروايات **روى** محمد بن احمد
 البصري عن كتابي المحاسن في باب دعا الضال عن الطريق باسناد
 عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ضللت
 في الطريق فناد يا صالح او يا ابا صالح ارشدوا الى الطريق وحكم الله
 قال محمد بن الحسين التميمي فاصابنا ذلك فامر بعض من
 معنا ان يتخا وينادي قال فتخا ونادي ثم اتانا فاخبرنا انه
 سمع صوتا دقيقا يقول الطريق يمينة او قال يسيرة فوجدناه كما قال
 كما وجدنا الحديث يا صالح او يا ابا صالح ويكون السهو على الراوي
 وكذا قوله الطريق يمينة ويسيرة ويكون الشك ممن رواه من الكتاب
 قال حدثني ابا انهم حادوا عن الطريق بالبادية ففعلنا ذلك
 فارشدونا وقال صاحبنا سمعت صوتا دقيقا يقول الطريق يمينة
 فاخذنا الى يمينة فاسرنا الا قليلا حتى عارضنا الطريق ومن ذلك
 باسناده الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من تفرق به
 حابه فقال هذه الكلمات يا عبدا لله الصالحين اسكوا على رحمة الله

فانما هو في الخبرين المذكورين فاعلم انما هو في الخبرين المذكورين

ما را في روح وباء اوح قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان البر موكلا به
 ارجح والبحر موكلا به وم ح قال محمد بن عبد العزيز
 احد رواة الحديث فقلت انا فعلت ذلك في بقال ضلت بها
 لي ومن ذلك باسناده عن ابي عبيدة الخزاز قال كنت مع ابي
 جعفر عليه السلام فبصرى فقال صل ركعتين وقل كما اقول اللهم
 ما ذا الضالة هاديانا من الضلالة زدنا على ضالتي فانها من فضل
 الله وعطائه ثم ان ابا جعفر عليه السلام امر غلامه فشد على بعير من
 ابله فجلس ثم قال يا عبيدة فقال اركب فركبت مع ابي جعفر عليه السلام
 فلما سرنا فاذا سوادا على الطريق فقال يا عبيدة هذه بعيرك فاذا
 هو بعيرى اقول **وروى** في من النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال اذا اخطأتم الطريق فسيامنوا اقول وان احتاج الى القرعة
 او الاستخارة في معرفة الطريق فانه من التوفيق **الكتاب**
 فيما ذكره من تصديق صاحب الرسالة ان في الارض من الجبل من يركب
 على الطريق عند الضلالة ويصاد ذلك من كتاب المحاسن باسناد
 عن محمد بن يزيد قال ضلنا سنة من السنين ونحن في طريق مكة
 فاقمنا ثلثة ايام نطلب الطريق فلم نجده فلما كان في اليوم الثالث
 فقد نهرما كان معنا ففتحنا وتكفنا بازرا حرامنا فقام جبل متافدا دنى

قال

وروى عن ابي عبد الله عليه السلام ان البر موكلا به

الحق يا ابا الحسن فاجابه بحديث من بعد فقلنا من ان يرحمك الله فقال
انما نحن النفر الذين قال الله تعالى في كتابه واذ صرنا اليك نفر من الخلق
ليست تحسن القرآن الحق الايات ولم يبق منهم غيري وانا مرشد الضلال
من الطريق اقول **وذايت بخط جدي المسعود ودام بريني**
فما من قدس الله جل جلاله وروحه ونوره في المعنى الذي ذكرناه
ما هذا العظماء وحدهاء وروحه على الباقين عليها السلام ان قوما
خرجوا في سفر فمطوا لافازة في يوم قابض فمجر عليهم النهار وقد
يفسد الماء والزاد فاشرفوا على الهلكة عطشاً فليقوا اسود البحر فاذا
رجل عليه ياض الشيا بوقف عليهم فقال سلام فقالوا سلاماً قال
ما حاكم قالوا ما ترى قال ابشر ويا سلاماً فافى رجل من الخلق اسلمت
على يد ابى القاسم محمد صلوات الله عليه وآله فسمعه يقول المؤمن
اخو المؤمن من عينه وديده فما كنتم تهلكوا الجحش في اكلوني قليلاً
فاوردنا على ماء وكلاء فاخذنا الى حاجتنا ومضينا اقول **انا**
وهذا من مجزاة الله عليه السلام وكراماته **الفصل العاشر**
فيما ذكره اذا اخاف في طريقه من الاعداء والنصوص وهي من ادمية
السر المنصوص يا اخذاً انوا صي خلقه والسابق بها الى قدس
والمنقذ فيها حكمه وخالفها وجعل قضاية لها غايتها اني مكيد لصنعني

وغيرها

وليقولك على من كاد في تعرضت فان جعلت بيني وبينهم فذلك ما
انجوا وانا اسلمتني اليهم فيروا ما بيني من نعمتك يا خبير الغيوب
تجعل احداً مغيراً نعمتك التي انعمت بها على سواك ولا تغير طاعتك
لبي وقد ترى الذي تر لي فخل بيني وبين سرهم بحق ما يستحق
الدعاء يا الله رب العالمين وتقول ايضاً فيهم الله ويا الله ويا الله
والله وفي سبيل الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت
وجهي واليك فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وشمالتي ومن فوقتي ومن تحتي وادفع
عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فقد روى عن زين العابدين عليه السلام انه قال ما ابالي اذا قلت
هذه الكلمات لو اجتمع على الجن والانس ذكر اياتي بحجب
الانسان بها من اهل العداوات يوقى بذلك اليمنى الى من يخاف
شره ويقول **وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً**
سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي آذانهم وقراً وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابداً اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون افرأيت من اتخذ الهه هوايه واضله الله

على علم ونعم على سمعه وقليه وجعل على بصره فشاوة فمن يهدى من
بعد الله فلا تذكره. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالأخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة
ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده
ولوا على اذبارهم نفورا **الفصل الثاني عشر** فيما تذكره مما يكون
امانا من اللص اذا ظفر به ويخلص من عطبه رايته في كتاب المستعنين
باساده الى رجل من الانصار لقيه لصق فاراد اخذه فساله ان
تصلي اربع ركعات فتكره فضلاها وسجد وقال في سجوده يا ودود
يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد اسئلك بعزتك التي لا ترام
وملكك الذي لا يضام وبورك الذي سلا اركان عرشك
ان تكفيني شر هذا اللص يا مغيث اغثنى وكرر هذا الدعاء ثلث
مرات انقار من قد اقبل بيده حربة فقتل اللص وقال له انا ملكك
من السماء الرابعة وان من صنع كما صنعت فاستجبت لمكر وبيا
كان او غير مكر وب ومن الكتاب المذكور باسناده عن زيد
حاشه الله ظفر لص واراد قتله فقال له دعني اصلي ركعتين فخلاوه
فلما فرغ منهما قال يا ارحم الراحمين ضرع اللص قائلا يقول لا تقتله
فعاد فقال يا ارحم الراحمين فسمع قائلا يقول لا تقتله فقال مرة

سبحه

ثالثه

ثالثه يا ارحم الراحمين واذا انفارس بيده حربة في راسها شعله
نار فقتل بها اللص ثم قال لما خوذ لما قلت يا ارحم الراحمين
كنت في السماء السابعة فلما قلت ثانية كنت في السماء الدنيا فلما
قلت مرة ثالثة يا ارحم الراحمين ايتتك **الفصل الثالث عشر**
فيما تذكره من دعاة قاله مولانا علي عليه السلام عند كيد الاعداء
فظفر بدفع ذلك الابلاد رايته في الجزء الرابع من كتاب دفع
الهموم والاحزان تأليف احمد بن داود النعماني فقال
ابن عباس قلت لامير المؤمنين عليه السلام ليلة صغين اما
تري الاعداء قد احذقوا بنا فقال وقد راعك هذا قلت
نعم فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضام في سلطانك اللهم
اني اعوذ بك ان اغلب في هلاكك اللهم اني اعوذ بك ان اضيع
في سلامتك اللهم اني اعوذ بك ان اغلب والامر لك اقول
فكفاه الله جل جلاله امرهم **الفصل الثالث عشر** فيما تذكره
من ان المؤمن اذا كان مخلصا اخاف الله منه كل شيء وروينا
ذلك باسنادنا الى البرقي من كتابه كتاب الحاسن عن صفوان
الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن يخشع له كل شيء
ويهابه ثم قال اذا كان مخلصا اخاف الله منه كل شيء حتى هوام

الكلاب والوحوش والطيور

كل شيء

الارض وسماها وطير السماء وحيث ان البحر فمن ذلك ما روينا
من كتاب الرجال للكشي وقد ذكرناه في كتاب الكرامات ولم
يجزنا لفظه نذكر ان معناه ان بعض خواص مولا على عليه السلام
من شيعة كان قد سجد فطوى افعى على حلقه فلم يتغير عن حاله
موجوده ومراقبة معبوده حتى انفصل الافي عن رقبته بغير حيلة
منه بل بفضل الله جل جلاله ورحمته ومن ذلك ما روينا مرويا
عن علي الزاهد بن الحسن بن الحسن السبط عليهم السلام انه كان قائما
في الصلاة فاتخذ افعى من راس جبل فصعد على ثيابه ودخل من
رقبه وخرج من تحت ثيابه فلم يتغير عن حال صلاته ومراقبته لما لك
حياته ومن ذلك ما روينا في كتاب السفر وقد نقلناه بلفظه
في كتاب الكرامات ونذكر هنا بعض معناه ان عليا بن ماصم الزاهد
كان يزور الحسين عليه السلام بكر بلا قبل عماره مشهده بالناظر فيدخل
سبع اليه فلم يهرب منه وراى كيف السبع متفحفا بقصبة قد خفت
فيها فاخرج القصبة منه وعصر كفت السبع وشد بعض عمامته
ولم يفتق من اللز واد ذلك سواه ومن ذلك ما عرفنا نحن وروا
بعض الجوار والعيال اجاؤ في ليلة وهم منزعجون وكنت اذ ذلك
اجاؤ اربعا الى مولا على عليه السلام فقالوا قد اينا مسلح للملح يطوى

لا

المصر الذي فيه وتشر وما ننظر من يفعل ذلك فحضرت عند باب
المسلح وقلت سلام عليكم قد بلغني عنكم ما قد فعلتم ونحن جيران
مولا على عليه السلام واولاده وصفيقائه وما اسانا بما كنتم تفلا
تكلموا علينا بما ورتبه ومتى فعلتم شيئا من ذلك شكوناكم اليه فلم
نعرف منهم تعرضا للمسلح الخاتم بعد ذلك ابدا ومن ذلك ان ابنتي
الحافظة الكاتبة شرفت الاشرف كمال الله لها تحف بالاطاف عرفتي
انما تسمع سلاما عليها ممن لا تراه فوقفت في الموقف فقلت
سلام عليكم ايها الروحانيون فقد عرفني ابنتي شرفت الاشرف
بالعرض لها بالسلام وهذا الافعال مكلمد علينا ونحن نخاف منه
ان يتغير بعض العيال منه ونسال ان لا تقرر ضوالنا بشي من المكدرات
وتكونا معنا على حيل العادات فلم يتعرض لها احد بعد ذلك
بكلام ومن ذلك التي كنت اصلي المغرب بداري بالحلة فجاءت
حية فدخلت تحت خرقة كانت موضع سجودي فتمت الصلاة ولم
تعرض لي بسوء وقتلتها بعد فراغي وهذا امر معلوم يعرفه من رايه
اورواه **الفصل الرابع عشر** فيما ذكره اذ اخاف من المطير
في سفره وكيف يسلم من ضرره واذا عطش كيف يغاث ويأمن من خطر
بوسن اباسنا دنا الى عبدالله بن جعفر الجعفي في كتاب دلائل الزهاد

جبل

عليه السلام يا شافع المصطفى الى سليمان الجعفي الى ابو عبد الله الرضا
صلوات الله عليه قال كنت معه وهو يريد بعض ماله فامر غلامه
بجلبه فاجبت من ذلك وقلت ما يصنع فلما صرنا في بعض الطريق
نزلنا الى الصلاة واقبلت السماء فالتوا القبار على وعليه وخروا سجدا
فسمعت يقول يا رسول الله يا رسول الله فكيف المطر قلت انا وكنت
مرة قد توجهت من بغداد الى الحلة على طريق المدائن فلما حصلت في
موضع بعيد من القرى اجأت الغيوم والرياح واستوى الغمام
المطر وعجزنا عن احتاله فاهمني الله جل جلاله انني اقول يا من بينك
السموات والارض ان تنزل امسك عنا مطرا وخطره وكدره
وضرره بقدر تلك القاهرة وقوتك الباهرة وكورت ذلك و
امثاله كثيرا وهو متمسك بالله جل جلاله حتى وصلنا الى قرية فيها
مسجد فدخلته وجاء الغيث شيئا عظيما في اللحظة التي دخلت فيها
المسجد وسلمنا منه وكان ذلك قبل ان اقف على هذا الحديث
اقول وتوجهت مرة في الشتاء بعيا الى من شهد الحسين
صلوات الله عليه الزبجدة في السفر فعميت الدنيا وارعدت وبداء
المطر فاهمت اني قلت ما معناه اللهم هذا المطر تنزل لمصلحة
العباد وما يحتاجون اليه من عمارة البلاد فهو كالعبق في خلد

وغيره

ومصلحتنا ونحن لان قدمنا فربنا يامرنا راجعين لاحسانك
برك فلا تسلط علينا ما هو كالعبق لنا ان يضربنا واجرا على عوايد
الغاية الالهية والرعاية الربانية والبحر المطر على عوايد العبودية
واصره عنا الى المواضع النافعة لعبادك وعمارة بلادك جنتك
يا ارحم الراحمين فكنت في الحال اقول وهذا من تصديق
الايات المعطيات في اجابة الدعوات والمحمد صلى الله عليه وآله
جمله المعجزات والمديته من جملة العنايات فانه جل جلاله الرحمن
وكثير **الفصل الثاني عشر** فيما نذكره اذا تعذر على المسافر
الماء وجدت في حديث خذفت اسناده لان المراد العمل
بمقتضا ان الحاج تعذر عليهم وجود الماء حتى اشرقوا على الموت
والفتا فغشي على احدهم فسقط الى الارض مغشيا عليه فرآه في
حال غيبته مولانا عليا صلوات الله عليه يقول له ما اغفلت
عن كلمة النجاة فقال عليه السلام يقول ادم ملكك على ملكك
بلفظك الخفي فلما علي بن ابي طالب فجلس من غيبته ودعا بها
فانشأ الله جل جلاله غما لنا في غير زمانه ودمي غيثا عاش به الحاج
على عوايد عفوه وجوده واحسانه **الفصل الثالث عشر**
فيما نذكره اذا خاف شيطانا او ساحرا او دينا من كتاب مينة

فقال له وما كلمة النجاة

الداعي وغنية الداعي على بن محمد بن عبد الصمد التميمي باسناد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من خاف شيطانا
 او سجونا فليقر ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
 ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطالب حديثا والشمس
 والقمر والنجوم مسخرات بامره لله الخالق والامر بامر الله رب
 العالمين وكان في الاصل بعض الآية وقال يقرأ الآية فائتمناها
 لاحتاج اليها **الفصل السابع عشر** فيما تذكره في دفع ضرر السباع
 فقد مضى ما احتاج اليه من مخات في سفره من السباع وتذكر
 حديثا آخر من كتاب غنية الداعي زيادة في الاشغال باسناد
 الى مولانا جعفر بن محمد عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام
 من تخوف سباعا على نفسه او غنمه فيقتل الله ثم ربه دانيال ودب
 الجيت ودب كل اسد مستفاد احفظني واحفظ علي غني **الفصل**
الثامن عشر في حديث آخر للسلامة من السباع وروياه من كتاب
 المحاسن باسناده عن ابن ابي عمير عن ابيه قال بعثني جده بن
 هبيرة الى سواد فذكرت ذلك لعلي عليه السلام فقال ساعدك ما اذا
 قلته لم يضرك الاسد قل احوذ برب دانيال ولجب من شر الاسد
 ثلث مرات قال فخرجت فاذا هو باسط ذراعيه عند الجرس

يحتاج اليها من
 لا يحفظها

في

فقلتها فلم تعرض لي ومرت بقرات ففرض لمن وضرب ممن يقر
الفصل التاسع عشر في دفع خطر الاسد ويكن ان يدفع به
 ضرر كل احد وجده في كتاب الدلائل المتعالي باسناده عن الصادق
 عليه السلام لدفع الاسد اذا عرض للانسان يقرأ آية الكرسي ويقول
 عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد رسول الله وعزيمة سليمان بن
 داود وعزيمة علي بن ابي طالب والائمة من بعده لا تخبت عن طاعتنا
 ولا تؤذيها فانه لا يؤذيك قال فخرجت ذلك فصيح والحديث
 مختصر **الفصل العاشر** فيما تذكره اذا خاف من السرور
 من كتاب منية الداعي باسناده قال صلى الله عليه وآله يا علي امان
 لا تقي من السرور قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا لله لا تستأجروا
 للناس ولا تجهر بصلواتك ولا تخاف بها واتبع من ذلك سبيلا
 وقل الحمد لله الذي لم يخن ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
 ولي من الدن والدين وكبير تكبير وكان في الحديث الى آخر التوبة فائتمناها
 لمن يحتاج اليها **الفصل الحادي عشر** فيما تذكره لاستصعاب
 الدابة من كتاب منية الداعي باسناده قال صلى الله عليه وآله يا علي
 من استصعبت عليه دابة فليقرأ في اذنها اليسرى ولما سلم مضى
 السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون **الفصل الثاني عشر**

رسول الله

فيما ذكره اذا حصلت الملعونة في عين دابة يقرأها ويهد يده على
 عينيها ووجهها او يكتبها ويقرأ الكتاب عليها بالخلاص بسم الله
 الرحمن الرحيم بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
 السميع العليم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وازداد
 العين الحاريس وحجر يابس وشهاب ثاقب من العين الى العين
 وازداد العين الى العين فقال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام
 الى اين تذهب يا عين السواقات اذهب الى الشؤ في نيرة والجل
 في قطاره والدابة في دباطها فقال لها عليها السلام عز من اعليك
 بتسعة وتسعين اسما ان تلتقي الشؤ في نيرة والجل في قطاره والدابة
 في دباطها كذلك يطفى الله الوجع من العين بلا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم بسم الله سلام من الله الذي لا اله الا هو السلام
 المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان عظمة بشر كونه الفصل
 الثالث والعشرون فيما ذكره من الدقار الفاضل اذا اشرت على
 بلدا وقرية او بعض المنازل دونها من عدة طرق وتذكر لفظ
 ما نقلناه في كتاب مصباح الزاير وجناح المسافر فليقل الله
 رب السموات السبع وما اظلت ودب الارضين السبع وما

وما انفك

لا اله الا هو

الذي

اقلت ورب الشياطين وما اظلت ورب الرياح وما اذرت
 والبحار وما جرت الى اسلاك خير هذه القرية وخير ما فيها
 واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لي ما كان يفتا
 من يسر واعني على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات ويا مجيب الدعوات
 ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
 سلطا نا نصيرا وان شئت فقل ما يقوله من الانشاء بعد هذا
 الدعاء اللهم ارزقني خير هذا المكان وخيرا هذه وخير من دخل
 اليه او يدخل اليه وخير من قرب منه واقام به او خرج عند اللهم
 واللهم حفظ حرماتك والعمل بشريعتك في ترك الملاذني لا تقسم
 بظلمهم لنا والغيبة لنا والتعرض بنا واختم على حواريهم ان تقع بنا
 مخالفة لا راد لك او معارضة لحكمتك بشئ يعسر علينا عوايد
 رحمتك وفوايد نعماتك وادفع عنا نحوس هذا المكان وضره
 وبؤسه واخطاره واكداره وكمل لنا سعوده وحدوده ومساكنه
 ومباركه وادخلنا اليه مدخل صدق واخرجنا منه مخرج صدق
 واجعل لنا من لدنك سلطا نا نصيرا وكن لنا على الدهر ظهيرا
 ومن كل سوء محييا وحب لنا في الدنيا الغنائم كثيرا وفي الآخرة
 نعيما وملكا كبيرا وابدا في هذا الدقار وهذا الرجا بمن يرضيك

دعوات

والحمد لله رب العالمين
 او من دخل اليه وكثر من قرب منه
 به او خرج منه

والقائما بصدق

البداية من اهل الوسطاء ولا جرمه واجعلهم من الوسائل لنا اليك
 في كل ما عرقله او نمر منه عليك برحمتك يا ارحم الراحمين **مسألة**
في المشركين فيما ذكره من اختيار مواضع التروك وما يقع علينا
 من العقول والمنقول الصلح ان اختيار موضع التروك ينبغي ان
 يكون في موضع قريب من الماء للطهارة والشرب والضرورات
 وفيه ما يحتاج اليه المأوى والدواب من الهبات وان يكون
 في وسط القوم الذين يحتمل لحقارتك وحفظك منك ويجعل
 ان كان الوقت ليلاً فمما بينهم يحفظ كل منهم بقدر حقه لئلا يسهو
 ذلك مما اذا التوكل على الله جل جلاله وحفظه وحراسه **مسألة**
 فقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان من صحابته من يحفظه
 في حال سفره من اهل صداقة الى ان تزل قوله بحكم اهل جلاله والله يصح
 من الناس فترك الاحتراس بالناس فمن الرواية في تحفظه عليه السلام
 في سفره ما ذكره من ذلك لان الغرض من ذلك الاحتذار به صلوات الله عليه
 وآله والتعريف بافعاله رايته اودينا من بعض تواريج اسفا
 عليه السلام انه كان قد قصد قوما من اهل الكتاب قبل دخولهم في الدين
 فظفر منهم بأمره قريظة العرس من وجهها وعاد من سفره فبات في
 طريقه واسأله الى عمار بن ياسر وعبد بن بشران يحرماه فقتلهم القيلة

فلان

فكان لعبد بن بشر الضعف الما قول ولعبد بن ياسر الضعف الثاني
 فقام **عمار بن ياسر** و**عمار بن بشر** يصلي وقد تبعهم اليهودي
 بطلب امرأته او يعتمهم احدهما من التحفظ فيقتل بالنبي عليه السلام فنظر
 اليهودي الى عمار بن بشر يصلي في موضع العبور فلم يعلم في غلام الليل
 هل هو شجرة او كمة او دابة او انسان فرماه بهم فابتغته فيه فلم
 يقطع عمار بن بشر الصلاة فرماه بأخر فابتغته فيه فلم يقطع فرماه
 بأخر فذنت الصلاة وايقظه لعبد بن ياسر فرأى السهام في جسده
 فجاثبه وقال **هلا ايقظتني في اول سهم فقال كنت قد بدأت**
في سورة الكهف فكرهت ان اقطعها ولو كان في ان ياتي العدق على
نفسه ويصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله واكون قد ضيعت ثغري من
من تغور المسلمين ما خففت من صلاتي ولو اتي على نفسي فدفع العدق
عما اراده اقول وذكر ابو نعيم الحافظ في الجزء الثاني من كتاب
 حلية الاولياء باسناد في حديث الى رجائه انه كان مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله في غزوة فأتينا ذات ليلة الى شرف فاصابنا فيه
 برد شديد حتى رأيت الرجال يحفر احدهم للغيره فيدخل فيها ويكفي
 عليه بحفته فلما رأى ذلك منهم قال من يحرسنا في هذه الليلة فادعوا
 له بعداء يصيب به فضله فقال فلان بن فلان لا انصاري فقال اذنه

الصلوة

فقام جليلنا انا يا رسول الله فقامت

قد رآته فاحذ بعض ثيابه ثم استفتح بدعائه قال ابو ربح
 فقلت ما يدعوني رسول الله صلى الله عليه وآله للانصار
 فقلت انما رجل فسالني كما سألته وقلنا انه قال له ودها بدعائه
 دون ما دعاني به الانصار ثم قال حرمت النار على عير
 شهر في سبيل الله وحرمت النار على عير دعت من خشية الله
 وقال الثالثة انسيها قال ابو شريح بعد ذلك حرمت النار
 على عير غصت من محارم الله **فصل الخامس والعشرون** فيما ذكره
 من اختيار المنازل منها ما يعرف بحوايه بالنظر الظاهر ومنها ما
 يعرفه الله جل جلاله لمن يشاء بنوره الباهر **فصل** اما اختيار
 المنازل بالنظر الظاهر فان يكون كذا ذكرناه في ارض ومكان فيه ما
 يحتاج الانسان اليه له ولا يحمله ولدوا به وما من فيه من ضرر يتوجه اليه
واسأ تعريف الله جل جلاله لمن شاء بنوره الباهر كما روينا
 من كتاب محمد بن جرير بن رستم الطبري من كتاب دلائل الامامة عند ذكر
 الهكومات على بن الحسين صلوات الله عليه باسناده الى جابر بن
 يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال خرج ابو محمد
 على بن الحسين عليه السلام الى مكة في جماعة من مواليه وناس من سواهم
 فلما بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطه في موضع منها فلما دنا على بن

الحسين

١١٩
 ١٢٠

الحسين عليها السلام من ذلك الموضع قال المواليه كيف ضربتم في هذا
 وهذا موضع قوم من الحين هم لنا اولياء ولنا شيعة وذلك لثيابهم
 ويضيق عليهم فقلنا ما علمنا ذلك وعلموا ان قلع الفساطيط اذا
 انت اهاقت ليسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول يا بن رسول الله
 لا تحول فسطاطك من موضعه فاننا نحتل لك هذه لك وهذا
 اللقط قد اهدينا اليك ونحب ان تتناول منه لئلا يشر بذلك
 فاذا جانب الفسطاط طبق عظيم واجباق معه فيها عنب ورماد
 وموز وفاكهة كثيرة فدعا ابو محمد عليه السلام من كان معه فاكل
 واكلوا معه من تلك الفاكهة **الباب العاشر**
 فيما ذكره مما نقله عند النزول من المروي والمنقول وما يفتح
 علينا من زيادة في القول وما يختص به من الخوفات من الدعوات
 وفيه فصول **فصل الاول** فيما ذكره مما نقله اذا نزل بعض
 المنازل روينا في كتاب مصباح الزاير وجناح المسافر وغيره من
 النقل الظاهر ان المسافر اذا نزل ببعض المنازل يقول اللهم
 انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ويصلي ركعتين بالحد وما
 يشاء من السور القصار ويقول اللهم انزلنا خير هذه
 البقعة واعلنا من هذا اللهم اطلعنا من جنانها واعلنا من شرها

بجناها

من وباعها وجبتنا الى اهلها وجب صلحنا اليها ويقولون
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عليا امير المؤمنين والائمة من ولد ائمة اتوا لاهم وابراهم
اصداقهم اللهم اني اسئلك خير هذه البقعة واصوذ بك من شرها
اللهم اجعل اول دخولنا هذا صلاحا واسطة فلاحا وآخره نجاة
الفصل الثاني فيما نذكره من زيادة الاستظهار للظلم بالشارع
ودفع الاخطار وان شاء فيقول السليم على من بهذا المنزل
من الروحانيين من الملائكة الخافضين والمرتفعين قد تراءى في
هذا المقام واختزنكم المقام اكرام الضيفان والجليلين ونحن نتوجه
اليكم بالله جل جلاله المنعم علينا وعليكم ان تكونوا على قدم الضيافة و
الحماية من كل آفة ومخافة ذكر ما فصح علينا من دعوات تجتنب
من المخافات وان شئت فقل زيادة على ما اوردناه وروينا
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل هذا المنزل لنا من منازل
المسعودين المحدثين المحفوظين المخصوصين المبرورين المنصوبين
الظافرين بسعادة الدارين والدين المحبتين من ذوي القابض
والبائسين والمفتامين والمخاسدين برحمتك يا ارحم الراحمين
الفصل الثالث فيما نذكره من بلاد عمية المنقولات لدفع

الجنة

لنا

الذين مراد

على

مخدرات مستنيات اذا اخفت في منزلك شيئا من هوام الارض
فقل في المكان الذي تخاف ذلك فيه وهو من ادمية الشر
يا ذا الذي من في الارض كلها لعلمك بما يكون ما درأت لك السلطان
على كل من دونه وتلك التي اعوذ بقدرتك على كل شيء من الضر في بطن
من سبع او هامة او عارض من سائر الدواب يا ذا التي بقدرتك ادرأها
عني واجرها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وبأسها يا الله العلي العظيم
استغفر خطي بحفظك واجتنبني بسترك العافي في مخاوفي يا رحيم **الفصل الرابع**
فيما نذكره مما يحفظه الله جل جلاله اذ اذا زاد النوم في منازلنا
روينا من كتاب المحاسن للبرقي باسناده الى ابو جعفر عليه السلام
قال ان اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا يزيد المشام في
تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم اذا آويت الى المنزل فصلت
العشاء الآخرة فاذا وضع احدكم جنبه على فراشه بعد الصلاة
فليسم تسبيح الزهرار عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فليحفظ
من كل شيء حتى يصبح وان لصومنا بجهوها حتى اذا نزلوا وجئوا
غلا فليسم بغير كيف حالها نايان ام مستيقظان فاتيها الغلام
اليها وقد وضع احداهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي تسبيح
تسبيح فاعلم عليها السلام قلنا فاذا علمها حاريطان مبتليان

الجنة

في آلام فطاف بها فكما دار لم ير الاحايين ميتين فقالوا لئلا نترك
لقد كنيت بل ضللت وجئت فقاموا فظروا انهم يروا انسانا فانصرفوا
الى مترهم فلما كان من الغد جاوا اليهم فقالوا ساكننا الا هنا وما جئنا
قالوا والله لقد جئنا وما وانا الاحايين ميتين فخذوا ما قسستم
فقالوا اينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسائنا ان يهتدنا فعلنا آية
الكرسى وتسليح فاطمة عليها السلام فقلنا ذلك قالوا انطلقوا
والله لا يتبعكم ابدا ولا يقدون عليكم فبق بعد هذا الكلام **السلام**
فيما تذكره ما يقوله المسافر ليزوال وحشته والامان عند دخوله
من مضرتة رويها من كتاب المحاسن باسناده عن الجعفي عن علي بن الحسن
عليه السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله اللهم انس وحشتي واحني علي وحدتي واذهب عني قال
ومن بات في بيت وحده او في دار او في قرية وحده فليقل اللهم
انس وحشتي واحني علي وحدتي قال وقال له قائل في صاحب
صيد فربما يعرض لي سبع او ايت بالليل في المراتبات والمكان
الموحش وقال فاخلفت فقل بسم الله وادخل برحمتك اليمنى واذا
خرجت فاخرج اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكر وهان غيابة الله
السلام فيما تذكره من زيادة التعادة والسلامة

بما يقوله عند النوم في سفره ليظفر بالنعاية الثامنة حيث قد ذكرنا فقم
المسافر وانتهى يعني هو وما معه محتاجا الى حافة لا ينام قاذرا فاحذر
فلنذكر ما يحضرنا في ذلك ان شاء الله تعالى فنذكر بعض ما ذكرنا في
كتاب فلاح السائل ونحتاج المسافر الى عند النوم موت اليقظة ووقا
للجوارح عن حياة الاستقامة قال الله جل جلاله وهو الذي ترونكم بالليل
ويعلم ما جرحتم بالهار ثم يعثكم فيه ليتقن فيجعل جلاله النوم وفاء اليقظة بقاء حياة
وعلمه وقد عرفت ان النائم يصير كالاعمى والاعمى والآخرى والزمن
والمرطوب ويضع منه الاشفاق بعقله فيما يقهره الى العلم الغيوب وكان
اذا نام قد ضيع عياله وامواله وحوايجيه ومهمات وضروراته وما بقي له
قدرة على حفظ شيء ما كان يحفظه باليقظة من مطلوباته ومزاداته ولو
احرزها بالافقال وما يجري مجرى هذا من الاحتيال فانما اذا نام امكن
فيها وقوع مكاره يد على كل حال فكان الانسان اذا نام قد اصاب
مصائب هائلة ووقع تحت اخطار ذاهلة وما بقي يقدر على جمع شمله
باليقظة على السلامة ويجوارحه على الاستقامة ويحفظه همتا على
المراعاة الثامنة الا الله جل جلاله اقوال فينبغي ان يتوب من كل
ما يقتضي غضبه عليه فان لم يوافقه نفسه على التوبة وكان مضرا قد
غلبت القساوة عليه فيسأل الله جل جلاله العفو عنه فان كان مطاوعة

لقد خلق الله جل جلاله قوما من اولاد من قاتلوا اذا كان الله جل جلاله غضبا انا عليه
بهم ولا العبد وغير متنفذ اليه فقد اعان على هلاك مبعوته وكلما يعز
عليه وصار في حال ينبغي ان يكل منه ويكل عليه وان لم يخرج منه طلب العفو
والغفران بدل الخطية واهل العبيان فيسلم الله جل جلاله استلام
لحم من يأخذ القود منه فعلى من رحمته وسعت كل شيء حتى جلاله
ان يرحمه ويعفو عنه ويحفظه في نومه ويعيده الى قوايد يقظته ويودع
نفسه وكل من يعز عليه وما يعز عليه الله جل جلاله الذي امر بحفظ الواجبات
والامانات وجعل ذلك من الوصف الكامل وهو جل جلاله قد علمنا قول
ولقد رايت في كتاب الياقوت كالحسن تاليف احمد بن الحسن الهوارى
ما هذا القطة قال سمعت ان بعض وصفا الكاسرة قالت ما نام
كسرى قط الا وقبل نومه سجد لله عز وجل ويسأله ان يحياه بعد ما يميت
يعنى بالموت النوم والحياة الانتباه **الكتاب السابع** فيما ذكره
ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ او سافر فادركه الليل وروى
ذلك باسنادى من كتاب التذيل لمحمد بن النجار في ترجمته حمزة بن علي بن
عثمان القرشي الخزرجي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا فرغ او سافر فادركه الليل قال يا ارض ربى ودينتك الله اعوذ بالله
من شر اب وشر ما قبل وشر ما خلف فيك وشر ما دبت عليك اعوذ بالله

طبر
وهو اجل اولاد

من شر كل اسد واسود وحية وعقرب ومن ساكن البلد ومن شر والديه
وما ولد **الكتاب الثامن** فيما ذكره اذا استيقظ من نومه قد ذكرنا
في كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل وكتاب الاسرار المودعة في
ساعات الليل والنهار وما يحتاج الانسان اليه في مثل هذه الحال التي
حيأ عليه ويقول اهلنا انما اذا استيقظ ليلا كان او نهرا يسجد عقيب
يقظة شكر الله جل جلاله على سلامته وتام عافيته فقد روي ان
عليه افضل الصلاة والسلام كان يسجد لله جل جلاله عقيب اليقظة
والشام **الكتاب التاسع** فيما ذكره ما يقول ويفعله عند حمله
من المنزل الاول قد قد منا في اواخر هذا الكتاب عند وداعه لمنزله
وبحاله من دعاء وابتهاال ما يغني عن تكراره ونحن نذكر ما يحضرنا من غير
ذلك القطة لا يجوز ان تصنع الكتاب واعتباره فنقول ذكر الطبرسى
في كتاب الآداب الدينية ما رواه عن العترة النبوية من العمل عند
الرجيل من منازل الاسفار قال ما هذا القطة واذا اردت الرحيل
فصل ركعتين وادع الله بالحفظ والكلاية وودع الموضع واهله
فان لكل موضع احلام الملائكة وقل السلام على ملائكة الله ملقا قطبين
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته **الكتاب العاشر** فيما ذكره في وداع المنزل الاول من الانشاء السلام على من

مكة

ان ترجع

بفضل المنزل من اهل سلامايز يدكم الله جل جلاله من فضله ونسود علم
الله جل جلاله والمحافظة من ملائكة وخاضعة ونسألكم ان تستودعونا الله
جل جلاله وجميع حفظه وان تذكرونا في خطواتكم ومناجاةكم بما
يسبق بمرؤاتكم وعنايتكم وتشركونا في دعواتكم وان يسأل الله جل جلاله
لنا تمام السلامة ودوام الاستقامة وان كان قد وقع منا في هذا
المنزل شيء لا يقتضي سوءا وتكلموا حال الحق صحبتكم او مخالفة
لله جل جلاله في مراعاة اهل المنازل او تفيع لبعض الاداب الفضائل
فيسألكم العفو عما يجسكم وطلب العفو عنا من الله جل جلاله فيما
يخص باعمال امره وتعظيم قدره والسلام عليكم ورحمة الله و
بركاته **الفصل الحادي عشر** فيما نذكره من وداع الارض التي
عبدنا الله جل جلاله منها والنزول عليها في المنزل الاول فيقول
اللهم انار وينا في الاخبار النبوية واثار المصطفية ان كل ارض
تشهد يوم القيمة لمن قصد اليها وعبدك عليها اللهم فاجعل
هذه الارض من جملة شهودنا يوم موعودنا انك ارفقنا بها
اعبادنا واهلنا للشرع طاعتك ووقفنا لشكر نعمتك
واغنا في اليوم الموعود عن شهادة الشهود بما انت اهل من
الرحمة والمجود واجعل العناية التي انتا على هذا التبرع والتبرع

سبيل الحفظ في طريقنا وزيادة توفيقنا وزوال الامور المتعقبة
لتقويتنا برحمتك يا ارحم الراحمين اسئلك في كل دعائنا
ودعواتنا من صحتنا من صديقنا ورفيقنا ومن كان مسافرا
من اخواننا الصالحين يا اكرم الاكرمين **الفصل الثاني عشر**
فيما نذكره من القول عند ركوب الدواب من المنزل الثاني
عوضا عما ذكرناه في اوائل الكتاب اذ اركبت من المنزل الثاني
فان شئت فقل ما قدما ذكره عند ركوب الدواب فيه كفاية
وهداية الى الصواب فان لم تزد تصنع الاوراق وكرهت
الرجوع بنظرك الى ما قدما له لسرعة التوجه ومجمل الرضا
فقل اللهم انك خلقت لنا هذه الدواب ومخرتها لنا لتسير
عليها الى طلب الحيات والنظر بسعادة يوم الحساب ونعيم
دار الثواب وجعلت ما يحتاج اليه من العلف والمأنة ناشيا
عن قدرتك وسعة رحمتك ولم يكن ذلك عن سواك منا
ولا عمل صالح سابق صدر عنا فيما من ابتدانا بالنوال قبل السؤال
ومخر لنا المطايا قبل ان تعرض للعطايا ولم يعاجلنا بالعقوبة
عند الخطايا من غير محذور آل وعرفنا قدر رحمتك ونعمتك
واوزعنا شكرها بعنايتك وهبنا قوة ربانية للقيام بحقوق

عطيتك وقد قلنا بلبيل العناية بنا والرحمة لنا والاهتمام ان يكون
 مسيرنا وتدبيرنا موافقا لارادتك وتنا بعا الحركات في تدبيرنا
 خفيقتنا واذا قلنا من نصيرنا في تيسيرها بحسب الامتنان وسعنا
 فاعلمنا ان تيسيرنا كما انت اهلنا من حفظنا وحراستنا وما يقتضي
 نظركنا السعادة دينا فانا واخرنا برحمتك يا ارحم الراحمين واذا
 شرعت في المسير فقل اللهم تسلمت ما وجهت لنا من الاختيار
 واجعل اختيارنا في مسيرنا وليتنا ونهانا صادرا عن الاهتمام الكافي
 من اخطائنا والقدارنا وحل حوائجنا من يمكن ان يؤذيها في طريقنا
 بما تنقذنا به من حسن توفيقنا وصلاح رفقنا واجعل حولنا حجابنا
 من استأثرت وحصنا من كفارتك ومباركت والبسنا دروعنا
 حايثك واشصارك واملا قلوبنا من كنوز التوكل والتقوى والوفا
 من البلوى برحمتك يا ارحم الراحمين قلنا من حفظك وحيا
 وعمويد رحمتك وظاهر ايمانك ما اطعمنا في زيادة الدعاء و
 كمالنا في الظفر باجابة السؤال وبلوغ الامال وقد وصلنا الى المنزل
 الثالث من حيث خرجنا من منزل العيال فاجعل اللهم من منازل البشائر
 ومنها على العذابات وموارد السعادات وضاعف لنا فيه عند
 نزولنا وعند الإقامة به وعند الرجوع منه مواهب الكرامات والبركات

وفيه بعد السير الثاني فقل
 واذا شرعت في المسير فقل

وقل

والمخيرات واصرف عنا فيه جميع الذكروحات والمخاطر والخطرات
 علينا ما صحبنا به وراخلتنا به وما يحتاج الى حفظه ما ذكرنا ولو
 اهلنا واصلى قلوب اهلنا والاهتمام العناية بنا واجعل ما يتبع
 منه من الغذاء وغيره وخبره من الاشياء في مقام الدوام والشقاء
 وطهره من المادنا من والاقدار من كيد الاعداء وشيا
 انواع ولا تلبس برحمتك يا ارحم الراحمين واذا نزلت في منزل الله
 فقل اللهم جعل ترؤسنا في هذا المنزل الثالث محروسا من خطر المحارث
 ونزعة من الاكدار واخطار الاسفا ولملا من المساق وافوار الاسرار
 واجعلنا فيه ومن صحبنا به من يعز علينا وجميع ما احسنه اليينا
 من المحفوظين بعينك التي لا تنام والحرورين بركتك الذي لا
 يرام والمحمدين بجزائك الذي لا يضام ووفقنا فيه لما تريد منا
 وترضى به عنا على الجمال والتمام برحمتك يا ارحم وان شئت فاجحد
 سجدة الشكر على السلامة والعافية وقل فيها اللهم انك جعلت
 السجود محلا للتقرب بمنطق قرانك فانا استسلك دوام ما اعطيتنا
 من احساناتك وامانتك ومكاشفتنا بجلال سلطانك وبنوتنا
 على مرادك الى ان نكمل لنا ما انت اهلنا من دوام رضوانك برحمتك
 يا ارحم الراحمين فاذا اردت اكل الطعام في منزل الثالث

فَقُلْ اللَّهُمَّ قَدَكُنْتَ تَصَيِّفْتَ عَلَى مَوَائِدِ رَحْمَتِكَ وَقَوْلَيْتَ يَا رَبِّ
 يُسَبِّحُكَ فِي إِعْطَايَ عَلَى حَيْثُ عَادَتِكَ وَلَمْ تَعْلَمْ لِي بِعَقْوَةِ عَلَى
 أَعْمَالِ شُكْرِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَتَوَبَّنِي بِمَرَايَتِكَ فَإِنَّا أَحْمَدُكَ كَمَا تَسْتَحِقُّهُ
 مِنِّي وَتَرْضَى بِعَنِّي وَقَدْ جَلَّتْ لَنَا عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ الصَّادِرَةُ
 عَنْ عَوَاطِفِكَ وَمَوَارِفِكَ وَمُتَصَنِّا وَمُسْتَرْحَا وَمُسْتَغْنَا فَاَجْعَلْ
 ضِيَاءَ مَقَرِّهِ بِمَا أُوصِيَتْ مِنَ الْكَرَامِ الضُّيُوفِ وَالْمَأْمَانِ مِنْ كُلِّ مَحْزُوفٍ
 فَقَدْ رَأَيْتَ فِي مَنَاقِبِ حَبِيدِكَ الَّذِينَ تَقْلُبُوا الْفَضَائِلَ مِنْكَ أَوْ الضُّعْفَ
 إِذَا أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِمْ أَوْ مِنْهُمْ وَصَدَّ بِالسَّلَامَةِ مِنْهُمْ وَأَنْشَأَ حَقَّ بِمَا
 عَلِمَهُمْ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ أَنْفُسًا أَفْضِيغًا بِضِيَاءِ مَوَائِدِكَ فَافْضَلْ
 مَا بَلَغَ إِلَيْهِ صَنِيعُكَ مِنَ الْإِقْبَالِ وَالْأَمَالِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وَإِذَا أَرَدْتَ النَّوْمَ فِي الْمَنَزْلِ الثَّلَاثِ فَقُلْ اللَّهُمَّ قَدْ
 أَرَيْتُنَا مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَنَائَتِكَ فِي هَذَا السَّفَرِ الْمُقْتَرَنِ بِحَفَظَتِكَ
 وَحَيَاطَتِكَ مَا بَسَطَ أَكْفَ سَوَالِنَا وَدَجَوْنَا بِهِ بُلُوغَ آمَانِنَا اللَّهُمَّ
 فَكَمَا حَفَظْتَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ حَرَكَتِنَا فِي نَوْمِنَا وَيَقْظَتِنَا وَلَمْ تَكُنْ لَنَا إِلَى
 ضَعْفِ قُوَّتِنَا وَلَا عَجْزِ خَيْلَتِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا فِي
 هَذَا الْمَنَزْلِ الثَّلَاثِ عِنْدَ الْمَنَامِ وَالْبَقَظَةِ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَطْفِكَ
 وَعَطْفِكَ حِفْظَهُ وَيَقْظَتَنَا فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَشَرَفِنَا بِاتِّبَاعِ أَرَادَتِكَ

وَالْأَمْرِ

وَأَذَابِ شَرِيعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ
 مِنَ النَّوْمِ فِي هَذَا الْمَنَزْلِ الثَّلَاثِ فَقُلْ بَعْدَ تَجَدُّدِ الشُّكْرِ عَلَى مَنَافِعَتِكَ
 فِي نَوْمِكَ وَيَقْظَتِكَ اللَّهُمَّ قَدْ حَفَظْتَ وَوَقَيْتَ وَعَفَوْتَ وَعَمَّا فِيتْ
 وَارَيْتُنَا فِي هَذِهِ الْمَنَازِلِ مِنْ فَضْلِكَ الْكَامِلِ وَطَلِبَتِ الشَّامِلِ
 مَا يَحْمَدُكَ عَلَيْهِ بَيَانُ مَقَالِي وَلِسَانُ حَالِي وَفَسْطَاكَ تَمَامُ عَوْدَتِنَا مِنْ
 رَحْمَتِكَ وَجَبِيلُ عَائِدَتِكَ وَجَبِيلُ مَعُونَتِكَ وَحَفَظَتِكَ وَحَيَاطَتِكَ
 وَنَصْرَتِكَ وَالْمُسَارَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِذَا أَرَدْتَ
 وَدَاعَ الرَّوْحَانِيَيْنِ فِي هَذَا الْمَنَزْلِ الثَّلَاثِ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 أَيُّهَا الرَّوْحَانِيُّونَ وَالْمُحَافِظُونَ وَالْمُجَاوِدُونَ قَدْ عَزَّ مِنْ مَنَافِعِي
 الرَّحِيلُ مِنْ جَهَنَّمَ وَنَحْنُ شَاكِرُونَ بِحَسَنِ مَجَاوِرَتِكُمْ وَسَائِلُونُكُمْ
 جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَجْازِيَكُمْ عُنَا بِمَا يَلِيقُ بِفَضْلِهِ وَسَائِلُونُكُمْ أَنْ تَسْأَلُوهُ
 أَنْ يَسْمَلَنَا بِظِلِّهِ وَأَنْ يَصْحَبَنَا مِنْكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَسْفَارِنَا مِنْ بَعِيدِنَا
 عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ أخطَارِ لَيْلِنَا وَنَهَارِنَا وَأَنْ تَسْتَوْدِعُونَا اللَّهُ جَلَّ
 جَلَالُهُ حَيْثُ حَلَلْتَنَا وَدَحَلْتَنَا وَبَلَّغْتَنَا مَا أَمَلْنَا وَسَأَلْنَا وَفَتَوَدَّعْتُمْ اللَّهُ
 جَلَّ جَلَالُهُ وَتَقَرَّ عَلَيْكُمْ بِحُجَّةِ الْبَرَكَاتِ وَسَلَامِ أَهْلِ الْمَوْدَاتِ وَجَزَائِهِ
 وَبَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ وَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَ الْأَرْضِ فِي الْمَنَزْلِ الثَّلَاثِ
 فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنَّا عَارِفُونَ بِهَا الْأَرْضَ أَيْدَا خَلْقَتِنَا مِنْكَ وَإِنَّا مُتَوَدِّعُونَ

غلبت فانك كالام والاب لنا وقد رجونا انك تكون شاهدة بنا
 الحال يوم القيمة لنا بعناية الله جل جلاله بنا وبما تشاءه على ظهر الارض
 ونحن نقسم على انك بمالك امرك ان تحسن بلسان الحال
 الشهادة فيما يكون لنا سعادة ونهاية وان تشتري باذن الله جل
 جلاله مكرات النقصان والعصيان وان تحموا الله جل جلاله
 ذكرنا على لسانك وبمطلق كل بيان برحمته ارحم الراحمين
 واذا اردت النهوض من المنزل الثالث فقل ركنين
 للوداع كما قد مضى وقل اللهم انك تعلم ما في بطوننا من الطاعات
 والصلوات والعبادات فلك المتعبد وما حصلنا فيه من
 الفضائل والفضائل فاكثرت المرحو المعفو كما نغفرك لنا من
 من عينا بلايمان من غير سؤال لا تمنعنا ما هو به من الآثام
 والاقبال في الرجل والفرحال وسائر الاحوال مع الاتمال والتعريض
 للسؤال برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت الركوب
 من المنزل الثالث فقل اللهم قد سیرتنا بالسلامة من
 المخاوف وشمول العواطف والعوارف فحنن نحمدك على
 احسانك المتضاعف واسألك بخير المتراذف وسألك
 ان تجعل رحمتنا من هذا المكان رحيلاً مقروناً بالامان والطمينة

من اخطار الازمان وان تحفظنا وتحفظ علينا وابنا وتبلغنا
 عليها محابنا وتنج طلابنا وتلمهننا وياها في السير احسن السير
 وتطوي لنا المراحل وتقر بآيدنا المنازل وتكف عنا يد المعتاد
 واهل الاعتداء برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت
 السير من المنزل الثالث فقل اللهم قد سلمنا نفوسنا و
 من مصبنا اليك وتوكلنا عليك وسلمنا زمام قلوبنا واعنه
 دوابنا الى تدبيرك الحسن الجليل فقول تسيرنا وتدبرنا في الكثير
 والقليل واجعل لنا من رحمتك وعنايتك قايماً الى طرف السلا
 والكرامة وسخراً لنا من الروحانيين من يعيننا على الامان من
 الندامة وازرعنا شكر ما ينعم به علينا وحنننا ما يحتاج فيما بين
 يدنا برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اشرفت على المنزل الرابع
 فقل اللهم قد دعوتنا من القبول وبلغ المأمول واربعنا
 من الرحمة لنا والعناية بنا ما رجونا معه تمام حفظنا وحراستنا
 ودوام سلامتنا وحسن خاتمتنا وقد كنت يا ارحم الراحمين
 واكرم الاكرمين سیرتنا في الظهور والبطون وفي طبقات القرون
 بعد القرون وتوليت من امورنا في المنازل والمراحل ما لم يكن
 في سوال سائل ولا اجل آمل فتولنا في هذا المنزل الرابع

وعقوبتنا

وحيث

الاول

بتلك الطيات السالفة والرميات المتضاعفة والسعادات
 المتراصة واجعل من لسان حالنا من بحمدك ان فضلنا وبشكرك
 ان جعلنا وبشئنا ان اهلنا وعلينا وعلينا هذا المنزل بواهب الكرم
 واسباغ النعم ودفع النقم وفرار العافية ومهاد الحماية الكافية
 برحمتك يا ارحم الراحمين واذا نزلت بهذا المنزل الرابع فصل فيه
 الركعتين كما قدمنا وقل اللهم قد نزلنا متوكلين عليك ونفوضين
 اليك وان لم تصدق سن ابرنا في اخلاص التوكل والتفويض و
 الاستسلام بلسان حالنا وضعف اعمالنا متوكل ونفوض وسلم
 بين يديك لفرقة وضعفه وضررته اليك ولسان حال رحمتك
 الواسعة ومكارمك السابقة وسيلة لنا وذريعة وشافعة
 اليك فيما كنا عرضناه او سألناه او نسأله ونعرضه عليك فاجعلنا
 ممن اغنيته بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال برحمتك يا
 ارحم الراحمين واذا اردت اكل الطعام في المنزل الرابع
 فقل اللهم ان موافقنا لك ما وطعام الحكماء والرحمة مصونة عن
 عن الشكر بروا الموافقة والتعيين فاعف عما مضى من ذنوبنا واستر
 ما اطلع عليه من عيوبنا وازل وحشة المعاصي من قلوبنا
 نتمنا بما بدلتك وضيافتك وطرنا وطرنا ما يقتضي تخفيفنا

بشئ من معاقبتك او معايتتك فقد روينا في الاخبار عن سيد البرار
 انه قال اطلبوا في الجوارح على المواعيد فانها ساعة لا يحسن من
 اعماركم ولا يحاسبون عليها وقد رجونا دخولنا في هذه الوعود
 وشمونا بعوايد المبود فصدق حسن ظنا بكرمك واجزا على
 ما عودتنا من نعمتك برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت
 النوم في منزل الرابع فقل اللهم انك عرفتنا ان النائمين كالاموات
 والمستيقظين من النوم كالمبعوثين بعد الممات وقد كنا موافقا
 في اجزاء التراب ومواتا في النطف في الاصلاب وقبل تشريفنا
 بالحياة وتوليت تلك الموات بالنجاة والعافية في العز والجاه
 نسئلك بتلك المكارم والمكارم ان تغفلنا في هذا المنام و
 تحرينا على ما عودتنا من الانعام والكرام والكرامة من الاستقام
 والالام واذى الانام والاثام وتوقظنا نقطة الحافظين لاداب
 الاسلام وشكر ما اوتينا من النعيم الجسام برحمتك يا ارحم
 الراحمين واذا اردت الرحيل من المنزل الرابع ووداع
 الروحانيين وحفظ الودائع فقل السلام عليكم من اخوات
 برونا ولا نراهم وقد عرفنا على مفارقتهم ونحن شاكرون لمعام
 وسامون من اذاهم نستودعكم الله جل جلاله وديعة امتنا لكم

ونفسكم ان تستودعونا الله جل جلاله ببيان مقالكم ولسان حالكم
 وديعة يليق بحسن الخلق في قبول ايها الحكم واذا اردت ان
 تودع الارض التي في المنزل الرابع فقل ايها الارض التي كنا فيها
 وخرجنا عنها ونحن صابرون اليها وقادرون عليها وساكنون في
 بطنها احقبا بعد احقاب قديت ما وقعنا له رب الارباب
 من تعريضنا وتشريفنا بعبادته وطاعته ونحملنا الذكركم بخدمة
 ومحبة وكرامة والولدا اذا حمل ذكر والده بصلح اعماله فيليق بالوالد
 يكون عون له على بلوغ آماله ونحن لك كالاولاد فقل ان تسألني
 بلسان الحال سلطان الدنيا والمعاد في حملنا ظهرك ايام حياتنا
 على مطايا اسعادتنا وسلامتنا في سائر حركاتنا وسكناتنا وحفظنا
 ما احتويت عليه وما على ظهرك من المؤذيات من مآثر الحيوانات
 والجمادات والامان في الطرقات من المخافات واذا اسكننا في بطنك
 ان تكون لنا شفوق علينا من سائر الخاملات والعالقات وان
 يشملنا فيك من المعافات وان يخرجنا منك مخرج المسحودين
 بالسودين الظالمين بالحجاب في يوم الحساب الذين يسرون
 مع الشقيين الى جميع شملهم تحت شجرة طوبى لهم وحسن مآبهم
 واذا اردت الركوب من المنزل الرابع فاركب وتسل

على و

اللهم اني احمدك على نعمتك التي لا تحصى الحساب حمدا يزيد على حمد
 كل حامد من ذوى الالباب وعلى تخييرك لنا منا فاع السموات
 والارض وما فيها من الحجاب وعلى تسخير هذه الدواب اللهم فيما ارحمة
 تحت عيننا وبمدينتنا طريق المقاصد وفوايد النوار على سبيل
 في ظلمات الليل وضوا النهار متمكين من الاسفار سالمين من
 الاخطار فقل لك تمام هذه المسار والافوار وحفظنا وحفظ
 ما ائمت علينا بما حفظت به كثر اصحاب الجدار وبما حفظت
 به قلوب الجرار من دنس المصار والاصرار برحمتك يا ارحم
 الراحمين واذا اردت السير بعد ركوب الدواب من
 المنزل الرابع فقل اللهم قد توجهنا على نية اننا مستوجهون منك
 جل جلالك بك جل جلالك اليك جل جلالك فتقونا على تصديق
 هذا القول بالفعال وسيرنا على مطايا الاقبال والظفر بالامال
 وقرب من المنازل ما كان بعيدا وقونا وقودا وبقا قوة يجعل
 مسيرنا حميدا وتديننا سعيدا برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اشرقت
 على المنزل الخامس فقل اللهم قد اشرقتنا على هذا المنزل وما يعين
 مساره ففسلك منها ولا اخطا ره ففسلك الصيانة عنها وانا
 كالمجرب من صواب تدبيره والستور بينه وبين سروره ففسلك

ان ينظر اليك نظر المحبة بنا والرحمة لنا والاحسان اليك بذيل
مخدرات هذا المنزل متنا ويقرب مسارنا ويجعل ترويضنا
اقامتنا ورحيلنا ومقارقتنا مقرونة بسعادة نظرات الكريمة في
فضلك الجسيمة والامان من كل حال فيهم برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا نزلت في المنزل الخامس فضل فيه وكعتى النزول كما قد منا
في المنقول وقتل اللهم قد نزلنا في ارضك التي خلقتها السعاداتنا
وجعلتها محلا لعبادتنا وقد شرفتنا بالظفر فيها مضى من العبادات
واجراينا على احسن عادة واحتم على جوارح الموديات من سائر
الخلقوات واجعلنا في حصون وافية من المحذورات والهيئات
حسن مصاحبة من في هذا المنزل من الروحانيين والروحانيات
والهمم حسن صحبتنا ومجاورتنا ومساعدتنا على صواب الارادات
وكمال المسترات برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت
الشروع في الماكول في المنزل الخامس فنقول اللهم اننا نخدع
حكمت ورحمتك وجودك الذي اخرجنا من العدم الى الوجود
وسيرنا الى كل مقصود وهيا لنا ما يحتاج من الطعام والشارب
وتولى ما نريد من المطالب والحفظنا والحفظ ما معنا من المطالب
اللهم فبتلك المراحم سير طعامنا هذا في اعضائنا تسيير يقتضى

طول بقائنا وسداد ارائنا بعد تطهيره من الخرافات والشبهات
والاستقام الموديات والهيئات زيادة الشكر والثناء وتفضل
عليك يا بخازن وعديك لمن شكرت من زيادة النعماء وبلوغ الرحمة
واذا اردت الشروع بالنوم في المنزل الخامس فنقول
اللهم انك توليت حفظ آباؤنا والامهات مدام عليه السلام
الى هذه الغايات فيما تجدد لهم من النوم واليقظة والعزلة
وعند وقوع السيئات وفي ظهور وبطون من ولد من الكافرين
والكافرات فبتلك المراحم التي سلمتهم حتى اخرجتنا بالسلامة
والعافية السامة صل على محمد وآل محمد وكن لنا حافظا في منامنا
ويقظتنا وحفظنا ما اشتمت عليه يد عنايتنا وجميل عاداتنا برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا استيقظت من المنام وسجدت
سجدة كما ذكرناه عن النبي عليه افضل السلام وعزمت على الرحيل
من المنزل الخامس فسلم على الروحانيين وقتل السلام على
من بهذه الارض من اهلها المشمولين بعناية الله جل جلاله
فضلها وقد عز منا على الرحيل الآن ونحن نستودعك الله جل
جلاله الذين هو جل جلاله اهل الايمان وتام الاحسان ونسالك
ان تستودعونا الله جل جلاله بلسان الاخلاص والاختصاص

وقد أوردنا ما يحتاج إليه في أسفارنا من مساننا والسلامة من الكدان
واخطأنا أنه أرحم الراحمين ما كرم الأكرمين وإذا أردت
وذلك الخاضع من المنزل الخامس فقل اللهم انشأ سمعنا في القرآن
المبين أن يرضى بما دعوتها قال الله تعالى طائعين فنحن نخاطبها
بيان المقال ونسأل أن نجيبنا بلسان الجلال وكما جعلت لها
من أجابة السؤال أن تكون شاهدة لنا برحمتك لنا وعنايتك
بنا وعبادتنا لك وتعلقنا بك وإن تعفينا عن شهادة كل شأنا
بفضلتك وما عودتنا من جميل العوائد برحمتك يا أرحم
الراحمين وإذا أردت الركوب من المنزل الخامس فقل
اللهم قد تكرم بركوبنا بين المنازل ونحن مشمولون بفضل الكمال
ومحفوظون بظلال الشامل اللهم وقد دكبتنا أن فاجعله
ركوباً مقروناً بالامان والحفظ الذي يغني عن تحفظ الانسان واحفظ
علينا جميع ما أحسنت به علينا واجعل رحمتك وهدايتك تشير
بالدلالة بين يدينا بكل ما يحتاج إليه من المرات وسعادة المرات
والشكرات برحمتك يا أرحم الراحمين وإذا أردت
المسير من المنزل الخامس فقل اللهم هذا آخر المسير الذي قصدناه
وقد قرئنا من المنزل الذي أردنا فاجعل لنا من الاقتدار والأمن

وطهارة الأسرار ما يكون من أسعد الشاكرين واحمد الشاكرين
والمعلم ظفر السعادة الدنيا والدين برحمتك يا أرحم الراحمين
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائفي
جامع هذا الكتاب قد ذكرنا من الآداب في هذه الخمسة المشاغل
ما انشأناه بحسب ما نعتقد أنه موافق لطاعة الله جل جلاله ورضاه
ونحن مقيمون لأن يبخلاد وبعدها سفارنا إلى مشهد مولانا مولانا
على صلوات الله عليه وإلى مشهد من راي سلام الله جل جلاله
على البيت إليه وحج من خمسة منازل للغارس والراجل فلاجل
ذلك اقتصرنا على هذا المقدار وفيه كفاية لذوي البصائر والأبصار
انشاء الله تعالى **الباب الثاني** **الطائفة** فيما ذكره
من ذوار بعض جوارح فيما يعرض في السفر من سقم الأبدان وفيه
كتاب برؤساء لابن زكريا وأصح البيان قد ذكرنا فيما تقدم
قبل التوجه للأسفار وعند الخروج من الدار ما ان عمل به عاملاً
بالإخلاص وطهارة الأسرار كفاية في دفع الخطأ إن شاء الله
تعالى ولكن لا بعد أن يقع من بعض المسافرين بعد التوجه في
سفره تقصيره في طاعة رب العالمين فيخاف عليه من تكفير ذلك
الذنب الكبير والصغير نسقم والم لقول جل جلاله وما أصابكم

من مصيبة فما كتبت ليدكم ويعفوا عن كثير واعتوله جل جلاله ان الله
 لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فرايا بالله جل جلاله ان تذكر
 في الكتاب هذا من الامامة المحقة في الشفاء ما ربحي بهامع التوكيل
 على الله جل جلاله زوال ذلك الداء وكشفنا على كتاب لابن
 زكريا قد سماه بر في ساعة ففعله بالفاظه ونضيف بعد تمامه ما جرتناه
 نحن او جرت به من غيرنا ما يدوي به الانسان بعض ما يعرف له في الشفاء
 من اخطار اسقام وهذا القطر كتاب ابن زكريا الذي اشرنا اليه
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما اهدى ومسحبه وصلواته
 على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذا كتاب الصفة
 محمد بن زكريا الرازي في الطب وترجمته بر في ساعة قال ابو بكر
 محمد بن زكريا الرازي كنت عند الوزير ابي القاسم عبد الله بن محمد بن
 ذكرشوق في الطب ويحضره جماعة من يدعي ذلك فتكلم كل واحد منهم
 في ذلك بمقدار ما بلغه علم حتى قال بعضهم ان العلل من مواد تكون قد
 اجتمعت على من الايام والشهور وما يكون هذا سبيل كونه لا يكا دبر
 في ساعة بل يكون في مثل ذلك من الايام والشهور حتى تم بر في العليل
 خمس كلام جماعة من حضر من المنطبيين كل ذلك يريدون به كثرة
 الذهاب والرجوع الى العليل واخذ الشئ منه بعد الشئ فعرفت الوزير

ان من العلل ما يجتمع في ايام وبراء في ساعة واحدة وقد يكون
 في شهر وبراء في ساعة فتجبوا من ذلك فسا المني الوزير ان
 اولف في ذلك كتابا يشتمل على العلل التي تبراء في ساعة فباخر
 الى منزلي وعملت هذا الكتاب وليجتهدت فيه وسيمت كتاب بر في
 ساعة وهو مثل كتاب السر في الصفة لال هذا الكتاب هو دستور
 الطبيب والله الموفق للصواب وهو عينا ونعم الوكيل قال
 ابو بكر ان من شأن تأليف الكتب ان اذكر في العلل التي يكون من
 الفرق الى القدم وليس كل العلل تبراء في ساعة واحدة فلا جدر
 ذلك ذكرنا اعضا وتركنا اعضاء كثيرة ثم ذكرنا بعد وقد تمت
 ذكر ما يحوزان براء في ساعة انشاء الله تعالى باب
 الصداع اذا كان الصداع في مقدم الرأس وما يلي الجمجمة فان ذلك
 يكون من فضل الدم يكون علاج ان يمل خرقه كتان بدهن ورد
 وخل خمر ويوضع على الرأس ولين جارية يمل به لخرقة او تبديل
 بدهن ورد فان ذلك يسكن على المكان او يشم النيلوفر وياكل
 من لب الخيار الذي قد وضع في خل قبيص او ثناول شيلا من
 الرجوب للامضة التي من شأنها اطفاء الصفراء فانه يسكن في الوقت
 انشاء الله واذا كان الصداع من مؤخر الرأس وما يلي الجمجمة

هذا الكتاب هو دستور الطبيب والله الموفق للصواب وهو عينا ونعم الوكيل قال ابو بكر ان من شأن تأليف الكتب ان اذكر في العلل التي يكون من الفرق الى القدم وليس كل العلل تبراء في ساعة واحدة فلا جدر ذلك ذكرنا اعضا وتركنا اعضاء كثيرة ثم ذكرنا بعد وقد تمت ذكر ما يحوزان براء في ساعة انشاء الله تعالى باب الصداع اذا كان الصداع في مقدم الرأس وما يلي الجمجمة فان ذلك يكون من فضل الدم يكون علاج ان يمل خرقه كتان بدهن ورد وخل خمر ويوضع على الرأس ولين جارية يمل به لخرقة او تبديل بدهن ورد فان ذلك يسكن على المكان او يشم النيلوفر وياكل من لب الخيار الذي قد وضع في خل قبيص او ثناول شيلا من الرجوب للامضة التي من شأنها اطفاء الصفراء فانه يسكن في الوقت انشاء الله واذا كان الصداع من مؤخر الرأس وما يلي الجمجمة

فان ذلك يكون من البلغم وعلاج ذلك ان نغلي العليل بالسكجيتين
 وبالفجل ويشرب عليه ماء الشيت حتى يتقيا كلها في جوفه من البلغم
 ويجتهد ان يكون ذلك في ماء حار فانه يمكن على المكان ويتناول
 شيئا من الاصيلج والامح المرقي فانه يمكن في الوقت وان يغمض
 بايارج فيقرا يبرأ في الوقت انشاء الله تعالى في هيجان العين
 ويكون هيجان العين من المشي في الشمس علاجه ان يشم لافيتون
 المصري ويطلعي العين به ويكون ذلك بعقب الجلوس عند النار
 فان كان يعقبه يتناول شاة من الطعام فيلجم ويكحل بشي
 من الاصيلج الكاكي فانه يمكن في الوقت انشاء الله تعالى
 في الزكام ويكون علاج الزكام الذي هو اصعب العليل في ساعة
 واحدة وذلك بانك تأمر العليل بان يصب على يافوخه ماء حار
 شديد الحرارة فاذا احس بتلك الحرارة في يافوخه برأ في وقته
 وساعته فيكون علاجه بان ياخذ خزقة كتان فتحمل على
 النار وتوضع على يافوخه فاذا احس بتلك الحرارة يمكن في
 الوقت انشاء الله تعالى في وجع الانسان وعلاجه ان تأمر العليل
 ان ياخذ حبين او ثلثة السورج ويلغه بقطعة وبلة بارو
 يلقه بين حجرين ويضعه على التسن العليل فانه يمكن على المكان

او ياخذ
 او ياخذ

او ياخذ
 او ياخذ

او ياخذ وزن قبلاطين من سكر العسر ويلغه في قطنة ويجعله على
 الضرس فانه يمكن وقد يفعل شيئا كثيرة مثل الغالية والقطان
 والكي النار في قلع الانسان بغير حديد تأخذ عاقر قرحا وتضعه
 في خل خمر شهر حتى يلين ويصير مثل العجين واجعله على اى ضرب
 شئت فانه يقلعه انشاء الله تعالى في الوقت او تأخذ عرو ووت
 التوت القيصي وتجده في الشمس فيجام ويوضع منه على الضرس
 فانه يقلعه في الوقت في القرانيق علاجه ان تبرز التوت
 مع خر والكلب فانه يمكن في الوقت البحر يؤخذ زبيب
 يروزي جيد ويدق معه اطرافه من الرطب ويجعله بناوق
 ويتناوله فانه يمكن البحر في الوقت في العلق اذا نشب في
 الحلق علاجه ان يتغرد بالحلل او ياخذ وزن درهم من
 الذباب الذي يكون في الباقلا ويدق ويخل ويخل بحل خمر
 ويتغرد به فانه يخل في الوقت في الشقيقة علاجه ان يجر
 بعريثا فانه يبرأ في الوقت او يجر بعظام الكلب فان كان
 ذلك من لقوة عوطج بان ياخذ كفت من شعير ويوضع تحت
 اللب حتى يقط عليه الماء ويلين ثم يؤخذ ويعصر من مائة نصف
 رطل ويغتر ثم يؤخذ حائق اسق ودائق جاوثير ويسقط من

او ياخذ
 او ياخذ

او ياخذ
 او ياخذ

ذلك لجمع بوزن دافق الى دافقين فان حدث من ذلك وجع
 في الرأس ميت على رأسه ماء بارد اشترى كان او خيطا فانه يذهب
 في الوقت في الدوى والطينين في الاذان علاجه ان يغسل
 الاذنون الجيد بالماء ويقطع في الاذن فانه يمكن في الوقت انشاء الله
 في الصرع علاجه ان يوحذا فتيون وعافور حرا واصطوخوس
 وبساج يدق ويخل ويغلى بزبيب طافى ويتناول منه مثل
 للجوزة قبل النوم فانه يدفع الصرع في ذلك الاسبوع باذن الله
 تعالى في الرعاف ينفع في المائت شبة يمانى او توضع بحبة
 بالنار على الجانب الذى رجع منه فانه يمكن في الوقت باذن الله
 تعالى يستعمل قطنه ويجعل قارورة الحامة على تلك القطعة
 ويحجم في البواسير علاجه ان يحزن بوزن ذلك لوقت شامى
 فانه يمكن في الوقت وان عمل جتا وطرح فيه وزن دافق منه كان
 ابلغ وسكن الوجع اللوز نوع من بزرا السليم في التوامير علا
 ان يذر عليه التوتيا الاخضر فانه يقطع المدة على المكان في المراح
 الحقيقة التي لم يسكن منذ سنة او اكثر يوحذا من السن البقرى العتيق
 الذى له ثلثون سنة او اكثر ويعمل منه فيلة من قطن ويغسل فيه
 ويوضع في العقر فانه يقطع المدة في الوقت انشاء الله تعالى ويكون

علاج دافق

في وقت شامى
 ان يذر عليه التوتيا الاخضر
 فانه يقطع المدة على المكان
 في المراح الحقيقة التي لم يسكن
 منذ سنة او اكثر يوحذا من السن
 البقرى العتيق الذى له ثلثون سنة
 او اكثر ويعمل منه فيلة من قطن
 ويغسل فيه ويوضع في العقر
 فانه يقطع المدة في الوقت
 انشاء الله تعالى ويكون

تمام التحام المرح ثلاثة ايام بعد العلاج في المراحات الطرية
 علاجه ان يوضع صمغ البلاط او اهيلج كالبلى مسحوقا مثل الكحل
 او علكة كافور ثم يمسح دهن او غسل لبنى فانه يمكن في الوقت
 ومساين حنك الاعضاء بالوجع من سقطه او ضربة يوجد
 قياقيا وصبر وماش ومغاث وطين ارمنى يدق بالجميع ويبل
 بماء الأس ويطلبه بريشة فانه يمكن الوجع في الوقت ويذهب
 الحفرة التي تولدت منه حرق النار وقد يعرض من حررت
 النار وجع شديد علاجه ان يوحذا من داسنج اصغى
 ونورة وورد مطحون وحنى من كل واحد جزو ويبل القروح
 بدهن ورد خالص ثم ينش عليه فانه يمكن الوجع انشاء الله
 تعالى ويكون تمام البرء في ثلاثة ايام واقل في خروج المقعدة
 علاج ذلك ان ياخذ ظلف شاة وقرن فيحرق ذلك ويدق
 ويخل ويخلط معه خفت وجندار وشب وعفص وورد
 مطحون وقشور رمان وآس وطب من كل واحد جزو ويطلب
 بماء قليل حتى يخرج قوته ويتعد فيه الصبى فاذا خرجت مقعدة
 ضربه ثم يرد فانه يلبث على الوقت ولا يخرج منه انشاء تعالى
 في القوبح علاجه ان يوحذا من المجهون الملوك فانه يسلم

علاج

علاج

الوقت انشاء الله تعالى او يؤخذ خنظل و يستخرج شحمها و يعمل منه
 قشلة هذه السمكة يتخذ من سكر و ملح و شحم الخنظل و يامر الحليل
 ان يشربه فانما يحله في الوقت غير انه يحدث منه كبر عظيم و
 ينقص في الجوف علاج ذلك المعض ان يأخذ كفت كسفرة
 و قليل يكون و كراويا و كفت صغير و الجذان و كفت جت الزمان
 و يطبخ جيدا و يؤخذ من مائة نصف رطل و يصب عليه اوقية مري
 و يضر و يشرب فانما يمكن في الوقت انشاء الله تعالى في الخلقة
 ينفع منه بان يعنى البطن بصدل و كافور و ماء انشاء صغرم
 و هو الرمان يطلى حواله و يعطى اقراص الكندري الذي ذكرناه
 في المنصوري في باب الخلقة نافع انشاء الله تعالى و الزعفران
 يؤخذ جت الرشاد مشال و يطرح عليه ثلثا مشال يكون كرماني
 و ينخل و يعجن بسمن بقر عتيق و يستقى بمرارة فانما يبرأ في الوقت
 ان شاء الله في عرق النساء هذه علة عظيمة كثيرة الخضر تليف
 فيه لثاق لثاقه مع فتم بها و يكون ذلك في الباب الوحش من
 طرف العصص الى القدم وان كان الجودان يقول قول البقا
 غير اننا نختار ان لا نجاء و غرض كتابنا هذا فقلنا بالاجاز و علاج
 ان يؤخذ درهم صبر مسقوطي و مثله اهيلج اصفر و مثله سون

كون

بذن

يدق و ينخل و يعمل جبا و يتناول فانه سهل خمشا او ستاير في
 الوقت انشاء الله و لقد علمت بهذا الدواء شيئا يعنى به
 سنة لا يمكن النهوض اليه ولا الثقب من جانب فبرار في
 في الوقت و خرج باذن الله تعالى في العيا و الثقب قد يكون الج
 يمشي عشرة فراسخ و اكثر فينا له من ذلك تعب و وجود في المفاصل
 ولا يمكن النهوض علاجه ان يمل اطفا به باقى دهن كان فانه
 يمكن في الوقت انشاء الله تعالى و يمكن ان يمشي مثله باذن الله
 وينفع منه ايضا ان يقوم الرجل في الماء البارد ان كان صيفا
 وان كان شتا ففى الماء الحار و يمكن الى ركبته ولا يصب على
 يانه يذهب العيا في الوقت انشاء الله تعالى في الاطراف
 اذا عرض لها الحكة و ذلك في الشتاء اذا هو غسل بدنه بالماء
 البارد علاجه ان يأخذ ماء حارا شديدا الحرارة فيطرح فيه
 كفت ملح و يضع اطرافه فيه ساعة فانما يمكن في الوقت و اذا
 قد آتينا على ما قصدنا اليه فنقول لاحول و لا قوة الا بالله العلي
 العظيم محمرب و الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد سيد
 المرسلين محمد النبي وآله وسلم **الباب الثاني**
 فيما جربناه و اقربنا بالقبول وفيه عدة فصول **الفصل الاول**

الجباني

وفاقتك وجعلني من المصدقين لقرآنك والمشمولين بأحسانك
وقد وجدت في القرآن المجيد وجعلنا من الماء كل شيء حي فكان
من أسباب الحياة والبقاء وقلت جل جلالك في القل والظفر
بالشفاء يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
وقد جعلت بين الماء الذي هو سبب للحياة وبين القل الذي
جعلته للعافية والنجاة اللهم فجل رحمتي وإجابتي وعافيتي
وقصدني ما وجدته في كتابك الصادق على لسان رسولك
الصادق واجعلني ممن يطلب البقاء والشفاء السعادي عبادي
في دنياي وآخرتي برحمتك يا أرحم الراحمين **السلام**

الصلوة فيما نذكره من كتاب صنفه قسطنطين لوقا في محله
الحسن بن مخلد في تدبير الأبدان في السفر للسلامة من المرض
والحفظ بقله بلغة مصنفه وإضافته إليه أذكار الأمانات وتوفير
الشكر عليه وهو ما هذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
قسطنطين لوقا اليوناني إلى أبي محمد الحسن بن مخلد فيما عمله في
تدبير بدنه في سفره إلى الحج فأتى التاهب اعزك الله لما لا يمكن
حلوله والاستعداد لكل ما يحتاج إليه من قبل وقت الحاجة إليه
من الخبز وقوة التفكير وصحة التفكير وقد عثرت اعزك الله من
خير الله

هذا السفر على ما أسأل الله تعالى ذكره أن يعظم عليك بركتك وأن
يرزقك فيه السلامة ومحمود العافية وبحر لك الشراب عليه
ويحسن فيه صحابتك فيحتاج إلى الاستظهار بكل ما يحتاج إليه
في مثل هذا العلاج إذا كان مسيرك في بلد لا يحضره طبيب ولا
يوجد فيه كل ما يحتاج إليه من الأدوية وبالله يينا يعلم من جلال
صديقيها لولا أنني لي بضم أعلا لا يمكن التعرّف عنه وأعلم أنك
ستخرج معك من الأطباء من يفي بجميع ما يحتاج إليه من مثله
لا تترك لمن زوج معك على أي الأحوال كان ذلك والقيام بخدمة
والسعي في خواجك بما يظهر به سرى في طاعتك ولم أجد لك
ذلك سبيلاً رأيت أن أكتب جميع ما يحتاج إليه في كتاب ينوب
عن حضور بعض النساء وإلى الله انغب في أساس الخاص
العام من أولئك وأصحابك يا وبتك سالماً في إن جواد
حكيم قادر في هوف التداوي التي يحتاج إلى استعمالها
في الأسماء من تدبير الأبدان وهو أربعة معان المعنى الأول
منها العلم بالتدبير في وقت السفر ووقت الراحة والطعام
والشراب والنوم والباء والثاني من العلم بأصناف ولا شيا
التي يذهب بكل صنف منه والثالث العلم بالعمل التي تعرض

من هبوب الرياح

من هبوب الرياح المختلفة وعلاجها والرابع العلم بالتحرز من
 الهوام وعلاج أوقاتها إذا وقعت فمعه الأشياء التي تعلم
 بها في الاستئذان فاما سفر الحج فمعه الحاجة فيه الى هذه المعاني قد
 بخصه اربعة معان اخر الاول منها العلم باختلاف المياه و
 اصلاح الفاسد منها والثاني الاحتيا في عوز الماء وقلة
 بما يقطع العطش والثالث العلم بالتحرز من الأشياء التي تولد
 منها العرق المدبني وهيجان البواسير والرابع التحرز من الحيات
 والعلاج من أقاتها وانا واصف كما يحتاج اليه من العلم بهذه
 المعاني على ما قال الاوائل في ذلك ومصفه بابا بابا على ما قاله
 يظهر معانيه ويسهل استخراج معنى التمس منها وعلى الله تعالى
 ذكره وتوكلنا في ذلك وبرشتعين **الباب الاول**
 كيف ينبغي ان يكون التدبير في نفس السير واوقات الطعام والشراب
 والنوم والمياه **الباب الثاني** ما له من اعمام وعما يحدث
 وكما انواعه وباتى شئ يتعالج من كل نوع منه **الباب الثالث**
 في اصناف العنز وذلك اسفل القدم وفي احوال يحتاج
 الى كل صنف من الاصناف منه وفي ايتها يحتاج الى ذلك القدم
الباب الرابع في العلل التي تولد من هبوب الرياح

الخاتمة

من هبوب الرياح المختلفة وعلاجها والرابع العلم بالتحرز من الهوام وعلاج أوقاتها إذا وقعت فمعه الأشياء التي تعلم بها في الاستئذان فاما سفر الحج فمعه الحاجة فيه الى هذه المعاني قد بخصه اربعة معان اخر الاول منها العلم باختلاف المياه و اصلاح الفاسد منها والثاني الاحتيا في عوز الماء وقلة بما يقطع العطش والثالث العلم بالتحرز من الأشياء التي تولد منها العرق المدبني وهيجان البواسير والرابع التحرز من الحيات والعلاج من أقاتها وانا واصف كما يحتاج اليه من العلم بهذه المعاني على ما قال الاوائل في ذلك ومصفه بابا بابا على ما قاله يظهر معانيه ويسهل استخراج معنى التمس منها وعلى الله تعالى ذكره وتوكلنا في ذلك وبرشتعين

المختلفة وتغييرها **الباب الخامس** في وجع الاذن وعرض
 من هبوب الرياح الشديدة للحر والبرد وعلاج ذلك
الباب السادس في علل العين التي عرض من اختلاف
 الهواء والغبار والرياح وغير ذلك **الباب السابع**
 في استئذان المياه المختلفة لعلم اصليها **الباب الثامن**
 في اصلاح المياه الفاسدة **الباب التاسع** في الاطعم
 في عوز الماء وقلة بما يقطع العطش **الباب العاشر**
 في التحرز من كل الهوام **الباب الحادي عشر** في علاج
 في اسع الهوام جميعها **الباب الثاني عشر** ما لها من احوال
 المدبني وما اذا تحرز من تولدها **الباب الثالث عشر**
 العرق المدبني اذا تولد في البدن **الباب الرابع عشر**
 كيف ينبغي ان يكون التدبير في السير نفسه واوقات الطعام
 والشراب والنوم والمياه ينبغي ان يكون السير في الاوقات
 التي يكون الهواء ارحا احواله اعني ان يكون قريبة من الماء
 وان يكون بريتا من الحر المفرط والبرد المفرط وان يشد الحذاء
 والصدر والصلب بعائنه لئلا يسهل شدة معتدلا يمنع البدر
 من الاعتدال في اوقات الحركة الدائمة وان يتوقى غماو

الغذاء في أوائل السير وفي وسطه بل يكون التدبير في السير
 والغذاء والراحة واللباء على ما أصف ينبغي أن يكون السير
 إذا كان البدن مستريحاً والمعدة تقيّة من الطعام وخروج
 فضل الغذاء من البطن ولا معاً ثم يشار إلى المنزل ويتوخى
 أن لا يكون أكله في السير فإن اتصل فطال صير ما يعتدى به
 في السير سوتوا السلت وشراب الفوخ وشراب الجاس أو
 أو شراب وردا وجلاب وسكجيين مجموعين بعد أن يكون
 السكر الغليظ أوقات السير والحركة ولو تمقش من قشرة
 يؤخذ مع السكر فاذا نزل المنزل بوجده بالراحة والنوم مدة
 يسيرة فإن احتجت إلى استعمال الباء كان استعمال ذلك
 بعد الراحة اليسيرة من تحريك السير ثم يستعمل صلب الماء
 الفاتر على اليد ومن جهة باليدان المعتدل القوة المقوية
 للأعضاء الصلبة لها الدهن الورد ودهن الآس والاردهان
 المعمولة بالافاقية العطرية ثم يذلك البدن بعد ذلك
 المروح بخالة قد شرب عليها فوضوح مبردا وماء ورد ويصب
 على البدن يعقب ذلك ما فاتر إلى البرد ما هو بصلي البدن
 ويشدد ما قد تحلل منه بحركة السير ثم يعتدى بعد ذلك

بالغذاء

الغذاء

بالغذاء المولد اخلاط معتدلة سليمة من الاستحالة مثل الحوم
 اللحمان الحوليه اذا كانت صنعتها سليمة من الغفل والكراويا
 والخوخان والدارسيني وسائر الاموات الحارة وان وجد
 البيض يهرشت كان من احد ما يعتدى به وبعد الغذاء
 يستعمل النوم والراحة الى وقت الحركة للسير الثاني واذا
 تدبر بهذا التدبير سلم من أن يحد في بدنه الاخلاط او يعرض
 اعياء او غيره من الافات التي يجلبها السير انشا الله تعالى
الباب الثاني ما لا عيا وعماذا يحدث وكما انما
 وبأي شيء يعالج كل نوع منه ومن اجل انه لا يؤمن أن يتولد
 عن الحركة المفرطة اعياء ما يجب ان يصف الأعياء وأنواعها في شيء
 ينبغي ان يتخالف في اصلاحه والسلامة منه فقوله ان الأعياء
 هو حال يحدث للبدن حسن الم يتولد عن حركة مفرطة وذلك
 ان حركات البدن جميعاً انما يكون بالفصل والعصب الذي
 منشأه واصله الحياء فاذا تحرك البدن حركة مفرطة نال
 الفصل الحرك لم اذنى بالاحتكاك والتصادم الذي يكون
 بالحركة السريعة فالحال الحادثه عن ذلك يسمى اعياء وأنواع
 الأعياء التي ذكرها جالينوس اربعة فالاول منها يستعمل المتعل

والغذاء

والثاني المدد والثالث المسخن والرابع المولم فالأبدان
المثلثة الخلطة الزججة غليظة ما يلبه إلى البرد والرطوبة الذاتية
بالحرارة تلك الخلط وانضجتها فصار دم رقيقا لطيفا يمتلئ
بما رويته البدن وتزيد في دم البدن زيادة يقيه فان كان
قوة البدن ضعيفة كانت تلك الزيادة كلاء عليه فاحسن من
ذلك نقل أكثر ما يمكنه ان يحمله فكان من ذلك الأعيان المتقل
وان كانت قوة البدن قوية نفى يحمل الخلط التي جعلها الحركة
كان من ذلك الأعيان المدد فيحسن الإنسان كان عروقه و
أعضائه يمد الممد الذي يناله بالزيادة التي تبادرت فيها بالخلط
التي أذا بها الحركة وحللتها فاما الذي يكون مع سخان وحرارة
فالأعيان الذي يكون مع الم يحسن في الأعضاء فانها يكونان في
الأبدان التي خلطها لطيفة رقيقة فاذا سخنت هذه الأبدان
حركة كثيرة خيمت الخلط التي فيها وسخت بالحركة اذا كانت
في طبيعتها ما يلبه إلى الحركة فكان منها الأعيان الذي يكون من حرارة
مع سخان فان كانت الخلط في طبيعتها حارة ازدادت
سخونة من قبل الحركة فكان من ذلك الأعيان المولم وذلك ان
الخلط يصير في هذه الحال بمنزلة الشيء الذي قد غلا واحتد

الذات

المدد
سج

بلوغ ويقتل هذه اسباب الأعيان الأربعة التي ذكرها جالينوس
فاما علاجهما فان النوع الأول والثاني منها يصلحان
بالغذاء الرقيق والمنوجات ببلادها المعتدلة الحارة كدمن
الغري ودهن السوسن ودهن الأس وبلادها المعتدلة
بالريث الذي قد طيخت فيه افاويه طيبة الرائحة ملطنة محللة
مثل الريث الذي قد طيخ فيه القسط والاسطر والبقع او
الطافا الطيب او ذرين القصب وما شابه ذلك من الأشياء
العطرية التي ليست حار رتها مغرطة ويكون استعمال العنبر
بان يخلط بالبخاخ من كفه من لم البدن ويشد عليه كفة شدا متساويا
لا يكون شدة على ما يقع منه تحت إبهامه واطراف أصابعه أكثر
من شدة على ما يرما في كفه من اللحم بل يكون كأنه يضغط شيئا
قل ملا كفه وكذلك أوقات الدهن يجب ان يكون مسحه
للبدن بالراحة كلها والاصابع مسحا واحدا ولا ينال البدن
واطراف الاصابع أشد من السخا الذي يناله من الكف وسط
الراحة وايضا فان دخول الحمام والاستنعا في الماء المعتدل
إلى الحرارة الذي حرارته إلى القصور ما هي يذهب بهذا الجنس من
الأعيان فاما الأعيان يسخن فيه البدن والأعيان الذي يكون

منه في البدن شيء من جنس الالم فان حلقته الى الغنيسين بل ان لم يستعمل فيه العنبر المستكان اصلح والذي ينبغي ان يقصد في تدبيره تمنع به بدن ودم مع ماء فاتر قد خلط جميعها وضربا شديدا حتى يصير في صورة المراد وذلك يكون اذا اخذ من الماء الفاتر جزء من الدهن جزءا وثلاثة ثم صرنا في قارورة ضيقة النظم حتى يختلط ويخرج بها وكذلك يفعل بدن الخيري ودهن البنفسج ودهن التيلوفر ويحس البدن بهذه الادوية مسحا قويا ويستعمل القمود في الماء الفاتر الذي فتوره بمقدار فوق اللبن الحليب وقت حله والذي ينبغي ان يستعمل في انواع الاعياء كلها من الاغذية الغذاء المعتدل في جوهره وكيفيته وان يجيء من جميع الاشياء الظاهرة للحرارة التي يولد اخلاطا رديتها في وبادر بعقب الاعياء وان شوي في الحرك بعد الطعام وفي المواقف التي يطرقها ان في المعدة طعاما وان يتوقى شرب الماء البارد بعقب التعب الكثير **الاصناف في اصناف** العنبر وذلك القدم وفي احوال يحتاج الى كل صنف من اصناف العنبر وفي ايها يحتاج الى ذلك القدم العنبر ثلثة اصناف فتمه صنف يكون بدلك شديد مغرط للحرارة والشدّة

جزءان
من
يخرج

منه
يخرج

صغير

يصير به البدن الى حال حمرة وسخونة واشفاق ولا تثبت فيه اصابع الغامر على موضع واحد من البدن بل يجعل على البدن سعدا وسفلا وهذا الصنف من العنبر اسم الدلك به اليق من اسم التعنيز ومنه صنف يكون يضغظ شديد وكبس على الاعضاء يلزم فيه الكف والاصابع موضعا واحدا من البدن على خلاف الصنف الاول ومنه ما يكون ذلك فيه برفق ولين لا شدة معه ولا اتعاب للغامر فالغن الذي يكون بالذلك الشديد يحتاج اليه اذا كانت قد اجتمعت في البدن بخارات كثيرة متكاثفة قد تجبرت في البدن وبقيت فيه وحدوث هذه البخارات تكون اما عن راحة كثيرة وبطالة وغذا كثير واما عن تعفن وحرارة غريبة خارجة عن الطبيعة وذلك انما يتهيأ عند تكاثف الجلد وتلبده ففي هذه الاحوال جميعا ينبغي ان يستعمل هذا النوع من العنبر اعني الذي يكون بدلك شديد ومسح بقوة صلابة بعد ان يكون ذلك في الاعضاء التي تعنر منساويا ولا يكون اطراف الاصابع والاهمام يجعل في ذلك اكثر مما يجعله الراحة وسائر الكف فان استعمال هذا الصنف من التعنيز يخرج تلك البخارات المتكاثفة ويحللها عن البدن فيحدث من ذلك للبدن راحة تامة وهذه الحال من العنبر ينبغي ان يتوقى ويحتمل فمن قد تعب تعبنا

شديدا واستعمل رياضة مفردة وذلك ان من كانت هذه حاله يكون
قد انخل من بدنه بالتعب والحركة ويحتمل منه ما يحتاج معه
الى زيادة تحليل او تحليل بل هو الى شديدا بدنه وتصلبه احوج واقا
الغنى الذي قد يده الغنا من يده على الاعضاء من غير ذلك فذلك
يشد اليه على الاعضاء شديدا مستمرا لا بالذلك الشديدا فذلك
يحتاج اليه في وقت الاعيان المتوالت عن التعب وذلك ان هذا الضم
يشد اليه ويجمع بعضه الى بعض حتى يذهب منه التحلل والتسبب
الذي اكتسبه من التعب فاما الغنى الذي يرفق ويلين فيحتاج اليه
التدبير الذي يسوق للاعساس اعني به تدبير المناقاة من مرض حارة
وفي ايمان المشايخ والقبيلان وفي ابدان الصغار لان ابدان هؤلاء
جميعا قد يحتاج فيها الى جذب الغنا من داخل الاعضاء الى ظاهر البدن
فاما ذلك القدم فان منفعته في جذب شئ ان كان تحيين في المعدة
او في الامعاء ولذلك ينبغي ان يستعمل عند امتلاء المعدة من الطعام
وعند اخذ الدواء الذي لا يؤمن ان يقيته شارب وان يحتاج في الاوقات
التي يحتاج فيها الى ان يثبت الدواء في المعدة والامعاء لئلا يتجدد عنها
فيبطل فاعلة فاما الشد على القدم واستعمال احوال التعيين فيها فذلك
الشديدا فيمنع به منفعته يئنه فمن قد مشى كثيرا او وقف وقفا

الجزء

كثيرا وذلك كثيرا انه يفعل في القدم كغسل الغنى سائر البدن لانه
يجمع ويشد ويصلب العضل وينسج الحارى ايجاد الذي قد
اليها مع الدم بالمشى او بالوقوف الذي هو اكثر مما يمكنه ان يجتهد
ولذلك ينبغي ان يخفف ذلك الشديدا في جميع الاعضاء بعقب
التعب وان يستعمل فيه الغنى بالشديدا عليه وجميع الكف على الموضع
الذي يحتوي عليه منه ولذلك في القدم فهذا ما يحتاج اليه من
العلم بامر الغنى وما ينبغي ان يستعمل منه في الاسفار **الباب الرابع**
في العلل التي تولد من هبوب الرياح المختلفة المفردة البرضا والحر
او الباردة فكثير وكيف ينبغي ان يختار الاصلاح بالرياح المفردة
في الحر والبرد قد يكون قد يكون في اوقات بحيث يمكن البدن جنبايات
عظيمة فمنها ما هو يولد وجمع الاذن وذلك يقع كثيرا ومنها ما يولد
او جافا في العين ولا سيما اذا كان مع الريح الشديدة غبارا وكان
في العين علة ما مستقدمة والذي يحزن به من هذه الآفات جميعا
ان يشد الرأس بعامة شديدا يستعمل على الاذنين والماق والغم
ولا يترك في شدة خلل يدخل بينه وبين الدخان ربح البسة
وان يشد الاذن ان كان فيها علة وكانت في جوفها ضعيفة بقلنة
قد بليت ببعض لادهان فان كانت الريح حارة كان الدهن من

الرياح

اوباسين اوباردين او ما شبه ذلك وانما للزكام والنزلة
 فينجي في اوقات هذه الرياح ان كانت باردة او تستشقي بالريجة
 الشوبين المقلق والكوف والافاقية اليابسة الحارة مثل القرقل
 والبشباسة والزعفران والفورس والعود وما شبه ذلك
 وان كانت الرياح حارة استعمل الاشياء الباردة مثل الكافور
 والعندل والورد وما شبه ذلك فهذا ما يستظهر به وقد وقع
 آفات هذه العوارض الا نفع فاما ما يتعالج به منها اذا وقعت فتصغير
 فيها بعد انشاء **باب** **الاجسام** في وجع الاذن
 الذي يعرض كثيرا من هبوب الرياح المختلفة وكيف ينبغي ان
 يحتمل لا صلاحها قد يعرض كثيرا من هبوب الرياح الحارة او الباردة
 وجع به الاذن وقد يكون ذلك ايضا في الاسنان من غير هبوب
 رياح عند الحركة المفصلة وحدة الاخلاط وحرارتها وجهاها فان
 عرض وجع الاذن من برودة كان دليلا ان الوجع يكون في داخل
 الاذن في عمقها ولا يكون معه ثقل ولا تمدد ولا حمرة في ظاهر الاذن
 تساور البدن سليما من الحرارة ولا يكون ما تقدم له من الطعام والمشرب
 والهواء المحيط يوجب برودة وان يكون الهواء باردا والرياح
 الحارة شمالية فاما ان كان التمدد من التقدم في الطعام والمشرب

تدبر

تدبر احادا وكان الهواء حاراً وجمت رياح جنوبية وكانت
 الوجع نفسه مع تمدد ومع حمرة في اللون وتقل في المراس فان ذلك
 دليل على ان الوجع من حرارة فان كان الوجع مع تمدد وكان طين
 ولم يكن معه ثقل فانه دليل على ان الوجع من ريج مسكنة في الاذن
 ليس لها مسلك يخرج منه علاج وجع الاذن من برد اذا صح
 عندنا بالادلة التي وصفنا ان وجع الاذن من برد فينبغي ان
 يعالجه بان يقطر في الاذن زيتا قد طبخ فيه سداب او دهن الباردة
 او دهن القار مقتر او دهن قد طبخ فيه الخوخ او زيت قناديل
 فيه او فرسوك يسيرا او زيت قناديل فيه يسيرا من جند بادستر
 ودهن البلسان ويطبخ ايضا بابونج واكيليل الملك وينقع بابس
 وحرمل ووردق القار في ماء حتى يغلي الماء فليتناجيدا ويكبد
 الاذن به علاج وجع الاذن الذي يكون من حرارة فاما ان كان
 وجع الاذن من حرارة وذلك يعلم بالادلة التي ذكرنا فيما تقدم
 فينبغي ان يقطر في الاذن بياض البيض مغسول مع دهن وردا او ماء الخوخ
 او مع ماء الكزبرة الرطبة او زيت قد طبخ فيه خراطين واصداق النجم مع
 الحيوان الذي في داخلها فان هذا الزيت يعمل في وجع الاذن بالطبخ علا
 مجيئا وذلك بان يؤخذ من هذه الاصداق التي لم تنج ولم يخرج ما فيها ثلثة

الحار

او دهن

فيخرج زيت مغسول ويقطر من ذلك الزيت في الماذن ودهن القود
 الحلو اذا قطر في الاذن يقع منفعة بينه وكذلك الزيت الذي قد
 طبع فيه الحشى وهو اصل شجرة الاسر يشي علاج وجع الماذن الذي
 يكون من ريح اسكت في موضع السمع او من خلط اخر لزج فمن لم يجد
 في موضع السمع فان كان وجع الماذن من ريح مسكنة في موضع السمع
 ودلت على ذلك الدلائل التي وصفناها فيما تقدم فينبغي ان يعالج بالعلاج
 الذي وصفناه في وجع الماذن الذي يكون من برد ويقطر فيها من تلك
 الادوية التي وصفناها في ذلك الباب واستعمال بخار ذلك الماء
 ويستعمل فيها ايضا قطور متخذ من خل وعسل وبورق او من
 قسل وبنيد مطبوخ ونظرون ويقطر في الاذن ايضا شيئا يسيرا
 من مرارة الحسل مع دهن وبنيد مطبوخ ودهن لوز وبمار الكراث
 والبصل اذا قتر وغلط معه شيء يسير من قسل او دهن اذهب وجع
 الماذن الذي يكون من ريح وغلط لزج والقصعير الحلي اذا سحق
 وغلط مع القسل وبنيد مرارة وقطر في الاذن اذهب وجع الماذن
 الذي يتولد من التريح الغليظة والمخلط اللزجة صفنة
 دوار جامع ينفع من جميع اصباغ الماذن وثقل السمع يؤخذ من اللوز
 المقشر من قشره عشرين لوزة ومن البورق وزن اربع دراهم

الريح

مشرقة

ون

ومن الماذن اربعة دراهم ومن الكلد وزن اربعة دراهم ومن الباذارود
 وزنا اربعة ومن الزوزن اربعة دراهم يداق ذلك الجميع تحال
 ويخذ منه اقراص صغار يكون كل قرص وزن حافق ونصف في
 علة وقت الحاجة ان كان وجع الماذن شديدا في القرص يدهن
 وورد ويقطر في الماذن وان كان يسيل من الماذن فيخرج ديق القرص
 بسكين او يعض بالانبة وان كان السمع ثقيلاديق القرص
 بخل خمر هذا ما يحتاج اليه من العمل بعلاج الماذن من العلل التي لا

الباب السادس

في الزكام والنوازل والسعال وما اشبه ذلك هذه العلل اعني
 الزكام والنجاسة والنوازل والسعال وما اشبه ذلك يتولد في
 اكثر الامور من رطوبة فضلية ينصب من الدماغ فان كان انصبابها
 الى الانف في الجارري المشاشية التي بين طرفي الانف وبين الدماغ
 سمى ذلك زكاما وان كان انصبابها الى الجارري الخلق والتغاطف
 سمى ذلك نزلة وان كان انصبابها تحتها حتى يصير الى قصبة
 الرئة وما الى الصدر فان كان الفضل للرجال كان الفضل ما شأنا
 احدث السعال كان منه سعال شديد يقذف معه رطوبات فضلية
 وان كان الفضل وقتا ما ياتي السعال الذي يسمى بالسعال

انما يشبه ذلك من الاشياء التي قد يكون
 اختلافها في الامور

علاج

العلل قد يولد من سوء مزاج حار وبارد جميعا فاستما ما يتخثر به منها
 في وقت هبوب الرياح الحارة والباردة فقد وصفنا وفيما تقدم ولما
 ما يتعالج به اذا حدثت واستحكمت فانما نصفه ان كان كليا وصفناه في المحرر
 من الزكام والنوازل من الروائح التي تستنشق قد ينفع بها اذا استعملت
 بعد حدوث العلة منفعه سبعة صنفه البخورات التي تذهب
 بالزكام القاطيس اذا شعلت بالنار وقربت من الانف واستنشقت
 دخانها دائما ذهبت الزكام وكذلك يفعل السكر الطبريز اذا حوت
 بالنار حتى يخرج منه دخان واستنشقت دخانه ينفع وكذلك يفعل
 الما سطرله والكارياء والبخورات المتصلة بالاقاوية العطرية الحارة
 الرائحة فان اتصل الزكام ولم يجمع فيه هذه الروائح الرقيقة على الجهة
 الضماد الذي يقال له برمار والضماد الذي يقال له اثينا والضماد الذي
 يقال له انكاسوس وهي ضمادات مشهورة لا اختلاف في صفاتها فلكل
 لم يكن بحاجة الى استعمال صنفه بخود نافع من النوازل ينضج
 يجمع النصول الغليظة المنحدرة من الرأس يؤخذ من الما سطر دو هو
 معة الرمان ومن المصطكي ومن برثر الكرفس الجيلي من كل واحد
 اوقية ومن الزنجبيل الاحمر درهمين ومن زيت الفارحستين
 بلق ذلك ويجمع ويغلى ويصفى ويصفى من الكوام الذي لم ينضج

سنة

هذا هو الكتاب الذي
 كتبه في شهر ربيع
 الثاني سنة ١٠٠٠
 في مدينة بغداد
 في دار السلطنة
 في شهر ربيع
 الثاني سنة ١٠٠٠

ومن السعال الشديد وذلك بان يوضع منه شيء يسير على حجر لحم
 ويوضع عليه ثم حتى يمتلئ البخار فيؤديه الى الموضع الذي يقصد به العلاج
 صنفه دوا يشرب نافع من النوازل التي قد صارت الى
 الصدود ولدت سعالا يؤخذ من البسج وزن اثني عشر درهما
 وحب الصنوبر وزن ستة دراهم المرورين درهمين سحق ذلك
 ويغلى بعقيد العنب ويؤخذ منه في كل غداة وعشاء مقدار وزن
 درهمين بآحان صنفه دواء آخر يقوم مقام الحما يذهب
 باوجاع السعال كلها ويفعل فعل قريب الميعة يؤخذ من العسل
 وزن عشرة دراهم ومن السمن وزن خمسة دراهم ومن الزوفنا
 وزن درهمين ومن التين اربع ثنات ومن الصلوا بر الموضوف
 المنقى وزن عشرة دراهم ومن اصل السوس وزن عشرة دراهم
 يطبخ الزوفنا والتين والصنوبر واصل السوس بآحان ويطبخ
 حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويلقى عليه السمن والعسل ويطبخ
 حتى يصير في محس اللعوق **الفصل الثاني** في علاج
 العين التي يحدث عن اختلاف الهواء والغبار والرياح وغير ذلك
 اسبابا غبار تراب الارض النقية التي لا يشوبها شيء من الزباد
 والرمل ودقائق التين وما شابه ذلك فانه ليس بضار للعين **الصيغة**

وذلك ان جوهر العين بالجلطة رطب وكل من طبعتهما يابسة وما
 النسخ منها حتى يصير غبارا اذ كان من ارض محض لا يشوبها غير
 فهو لا محالة يابس من هذه الجهة بقاوم رطوبة العين ويصلحها
 فالما العين التي فيها علة من رمد او من غير من اخر فان الغبار لها
 ردي لانه لا يؤمن ان يحدث فيها حادث من حرارة او حدة
 او غير ذلك من الآفات وكذلك ينبغي ان يتوقى منه في العين
 التي فيها علة غايبة التوقى وتما يحفظ العين ويقويها وينفع من
 آفات الغبار والحرق وهذا البرود صفة يوحى
 بساج الخنطة وزن اربعة دراهم ومن القمح وزن درهمين وقت
 اسفيداج الرصاص واقليميا واشمد من كل واحد وزن درهم يجمع
 هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وترفع في اناء ويستعمل وقت
 الحاجة ان شاء الله صفة برود آخر ابيض ويقوى الناظر
 ويذهب بالدمعة يوحى صدف محرق ولؤلؤ من كل واحد وزن
 وبساج الخنطة وزن درهم واشمد وزن درهمين وتوتيا
 هندي وزن اربعة دراهم وكافور وزن دانق يدق هذه
 الادوية ويحقق ويخل بحريرة وترفع في اناء ويستعمل عند
 الحاجة ان شاء الله صفة برود آخر تطفى الحرارة من العين

ساج

وحر

يؤخذ اسفيداج الرصاص وزن خمسة دراهم وسادج هندي
 ومرقشينا واولوكل واحد وزن ثلاثة دراهم وصمغ وزيت
 درهم ونحاس محرق وزن اربعة دراهم ومسك وزن جيتين
 يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة وترفع في اناء ويستعمل
 عند الحاجة ان شاء الله صفة طلاء لادوية المارة المتلتهبة
 في العين يؤخذ من صبر وعصارة الماشيا وحضض وزعفران
 وافيتيون واقاقيا وطين ارمني وسوالمحق ويخل ويداف بماء
 غيب الثلب ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله صفة طلاء
 آخر يوضع على القديغين فيصلح آفات العين واجامها الشديدة
 يؤخذ من زعفران وافيتيون وبردالنج وكندر اجزاء سوار

صبر

ويطلى على قرطاس ويصير على الصديغين ان شاء الله **الفصل الثاني**
 في امتحان المياه المختلفة ليعلم ايها الصالح اجود المياه واحدها
 ما كان لا طعم له ولا رائحة ولا لون وهذه الجس من المياه يكون
 صافيا سليما من مخالطة ساير الاجسام اياه وذلك ان كل ما يحسن له
 طعم او لون او رائحة فانما يحسن ذلك فيه من جوهر قدخالطه فيظهر
 طعم ذلك للجوهر فيه ولونه ورائحته وكذلك يلعب ذلك الماء الى
 ذلك الجوهر الذي خالطه فيستقي الكبريتي او بودقي او قفري او نظري

او قيل ذلك من الاستاء فما كان سليما من هذه الخواص فانه لا محالة
 يكون صافيا في لونه لذيذا في ذوقه طيبا في رائحته ينفذ عند المعدة
 الى الاعضاء فتقود اسهلا فاما ما غلبت عليه رائحة كريهة او طعم ردي
 او لون كدر فينبغي ان يجنب واقوى دليل المياه الممخوذة الدلائل
 الذي ذكره بقراط وهوان يبرد سريعا ومن الناس من يجتنب المياه
 بالوزن فيحكم باختها بانه اجودها وهذه الحجة ليست بصحيحة لما
 ان يجتمع مع الدلائل الاخر الممخوذة اعني طيب الرائحة وعذوبة الطعم
 وصفاة اللون والنفوذ من المعدة سريعا وان يسخن سريعا ويبرد
 سريعا وان يكون في نيومعه في الصيف باردا وفي الشتاء فاترا و
 المياه المجمعة من الامطار في بقايا نطفة هي مياه مملوذة نافعة
 لان الشمس قد طيبتها واذبت كل آفة كانت فيها واحلت اجزاها
 فاما المياه التي تكون من ذوبان الثلج والجليد وما شابه ذلك
 فهي كلها رديّة ضارة وذلك ان في وقت جموعها يتحلل كلما كان
 فيها من جوه رقيق لطيف ويبقى غلظ جوهرها واكشفه لذلك
 فينبغي ان يجنب وكذلك ما كان من المياه ما كان مجتمعا في مواضع
 مستقرة عن الشمس كثيرة التلوث والطين فانهما كلها رديّة **الباب**
الثاني في اصلاح المياه الفاسدة فان اضطر مضطرا الى ان يشرب شيئا

من هذه المياه الفاسدة التي قد غلب عليها بعض الجواهر الرديّة فينبغي
 ان يجتال لاصلاحها بما اصف ينبغي ان ان يطبخ طبخا صالحا اعني يغلي
 على النار وان يخرج بعد الطبخ بعض الانبذة او المفسر حار وان
 يكون ما يخرج به من الانبذة في ضد طعم الماء فان كان الطعام ما يلا
 الى القبض والبساعة مزج يبيد جلوده وان كان ما يلا الى الملوحة مزج
 يبيد قابض الطعم وما كان من المياه غليظا من كدورة فيه فينبغي ان
 يصفى مرارا حتى يصفى او يذهب عنه كدورة فان جعلت الاسوطة
 عند ما يصفى به كان ذلك صالحا لان الاسوطة من شأنها تصفية الماء و
 تقذيره وما كان من المياه شديدا البود مغرطة فينبغي ان لا يشرب بل يبعد
 الطعام وان يكون مقالي واقع المعدة والاعضاء الداخلة شيئا بعد شيئا
 ولا يواقعها دفعة فويلها وما كان من المياه ظاهرا الرديّة فينبغي ان
 يطبخ فيه ما يذبح او قرح فيوكل الران يابج والقرح ويشرب الماء ومن
 احدهما يوكل من المطعمة ما يذهب ببرد آفة المياه الرديّة وضربها
 السلق والبقلة اليمانية والبقول التي معها ويشتق مثل الران يابج
 والكرفس والشبث والهندباء وما شابه ذلك فاما ما يذهب
 برد آفة طعم الماء فالبلوط والشاء بلوط واللينة الخضراء والتمسم
 واصناف البقول كلها **الباب الثالث**

في الحيات ما يذهب بالعطش عند عدم الماء أو قلته منافع شرب الماء في
بدن الانسان منعتان احداهما ترطيب الغذاء للجوف اليابس لانه يفسد
المعدة والآخرى تبريد الحرارة المفرطة التي تحدث عن الحركات الشديدة
والهواء الحار وقد يحدث العطش ايضا من جفاف الفم والتهويات وفنا
الرطوبة التي ترطب اغشية الحنك وما يتصل به من حلة حادثة فيكون
من ذلك عطش وكذلك يقال ان من قطعت لها لثة لا يصبر على العطش
البته لانه قد عدم العضو المولد للرطوبة التي ترطب به الحنك
واغشية المعدة ترطبا دائما وقد يبر من العطش ايضا من شرب بريد
كثير فيجلى الجوف ويحرقه فيقولون ذلك عطش وتكون الحاجة عند
ذلك من الماء الى التبريد اكثر منها الى الترطيب فاذا العطش الذي
يكون من اكل الاشياء المالحة فانه يجتمع فيه المعنيان جميعا اعمى
اليبس والحرارة اذا كانت الثلوجة من شأنها ان يفعل ذلك فليس
عدم الماء واحتياج ان يداوى نفسه لئلا يعطش فيبقى ولا ان يتبرد
من الغذاء او بان يكون ما يتخذى به من الاغذية التي هي من جواهرها
باردة رطبة كالبقول والفواكه الباردة الرطبة وان تدهن بدن
الورود ببرذا او غيره من الادهان الباردة الرطبة واغوى ما يشبع
في ذهاب العطش ان يلاك برز الخس الاسود واصل السوس وبرز

١٠٢
الفسا كل ذلك اذا امسك في الفم وقتا طويلا اذهب العطش وقد يجتهد
اقراص نمسك في الفم فتتمنع من العطش ويستفاد واربع من العطش
يؤخذ من القشاق المقشر وزن ثمانية دراهم وكثيرا ووزن اربعة دراهم
يذلق الكثير ايماء البصل الطري فاذا اذاب سحق بز القشاق المقشر
والقوي عليه ويخذ منه اقراص ويحفظ في الظل فاذا احتيج اليه اخذ
قرص فامسك تحت اللسان فكلما اذاب منه شئ ابتلع فانه يذهب
بالعطش ان شاء الله وعصارات الفواكه الرطبة والبقول الباردة
اذا عصرت واستعملت سكنت العطش والبرد القطن اذا ابل بماء
الخييار وبعض مياه الفواكه حتى يخرج لعاب وامسك في الفم لعابا
كثيرا وبلغ شيئا بعد شئ يذهب العطش وكذلك يفعل حب السفرجل
الباب في علاج العطش في الحر من جملة الهوام اول ما ينبغي
ان يحذر به من الهوام ان يرش ارض الموضع الذي لا يؤمن فيه الهوام
بماء قد طبخ فيه بالونج وحنظل وجرمل او ثوم ويحكى وان تشد
مواضع جميع الحجرة التي فيها والموضع الذي لا يؤمن ان يخرج منها
الهوام بهذه الفخارات صفة ما يحرز به فيذهب الهوام يخرج الموضع
تبرق الخيل او باطلاق المغري او بشعوها او بالحجر الذي يسمى عا طس
او بمقل اليهود او بحوز السراو وبورق الشونين او شونين او بوبرق

الفتكست او بالسكين او بالحديد او استراو بالكراياكل هذه الاشياء اذا
 تجزى بها او بعضها او بواحد منها اذ هي راحيتها الهوام الموقرة ياخذ
 صفعة بخود يذهب بالبعوض والبق والحجس يؤخذ من القاذوس
 ويزو الشونيز البري والكون مثاقفة بالاجزاء فيجرب في موضع مرارا
 كثيرة وينبغي ان يوقد ناراً قوية في الموضع الذي يتخوف فيه من الهوام
 فان الهوام تهرب من ضيق النار وينبغي ان يفرش في الموضع التي يتخوف
 فيها من هوام الموضع من حشيش الاشراس والفتكست وبالصحتر البري
 وبالفرنج النهرى والتسج والقيصوم والجمعة والسلاطير اسير فان لم
 يتيسر من هذه الاشياء ما يفرض به المكان كله جعل منها حول الموقد و
 المجلس فانها تنزع الهوام منه ان شاء الله وان اتفق ان يكون في المنزل
 في هذه السخرة الصغرى فينبغي ان يتوق النار ولا يحترق الاشجار والوقود
 تحتها فان كثيرا من الاشجار البرية تكون فيها الهوام فاذا جعل الوقود
 تحتها تزلت من حرارة بخار النار وقد قويت بحراستها فافسدت واذا
 فاما الخواص فينبغي ان يستقصى سدورها ولما ولا سيما في الموضع التي
 يتخوف فيها من الحيات ولكن غطية الاواني الصغار من القوارير
 والدرابج وما يشبه الاشراس وما شابه ذلك من شئ قد خلط
 برادة العاج او درر ويكون كرماني فان هذه الاشياء لا يكاد يقربها

العلاج

شي من الهوام واما الزناير والنحل فانه تجوز منها بالتسج بوقت
 الخنازي وبماز وبما يستعمل في الموضع التي يتخوف منها
 فيها **الطيار** **الثاني** في علاج همام من الهوام
 جميعا فان مرض احدان من هذه الآفة من بعض الهوام بها كان فاول
 ما ينبغي ان يدار به من العلاج ان يمسح الموضع مقنا شديدا وان يكون الذي
 يمسحه ليس بصائم بل يكون قد تناول طعاما وان يحضض قبل المسح
 لئلا يطبخ وان يمسك في فيه زيتا في وقت مسحه فاذا مسحه فينبغي
 ان يفتح رجايح ويشعل فيه فتيلة بالنار فاذا استوقدت يلقها في
 القدر ويكتب القدر على الموضع فان القدر عند ذلك يقوم مقام
 السم ويحذب السم من داخل الاعضاء الى خارجها ثم يشرط الموضع
 المشفع ويصن حتى يخرج منه دم صالح فان يخرج ذلك الدم يخرج
 السم ايضا ان شاء الله ويلبني بعد ذلك ان يضرب بالادوية الحارة
 التي لها جذب قوى مثل رماد الكبريت ورماد ورق التين او لياق
 الحذر او بصل مدقوق او كراث البقل او زيل الغنم كل ذلك يخلط معه
 ملح مدقوق ويحجن بمرى او بخل او بها جميعا ويضرب به الموضع والوقت
 الربيب ايضا اذا اضربه موضع التسج يقع منفعة بيته وينبغي ان يبل
 الموضع ايضا بخل قد يلطخ به فونج حيل وصعتر وباء البحر او بواء البحر

فان هذه الاشياء تجذب السم اتي سم كان ويخرجه ان شاء الله وينقي
 ان يعضد الموضع بمزاج الحام وفرار من ذلك تحت شظايا حارة وشد
 على العضو فانها تجذب السم ويسكن الوجع وينبغي ان يعضد الموضع
 ايضا بلاضدة المركبة المعولة بقاقله الطيب وبلاشياء العطرية
 القوية الرائحة وينبغي ان يسقى المسوخ اى حيوان كان لسعه من
 ذوات السم من جوز النيتوت او حمر وهو فطر اليهود من كل واحد
 وزن درهم بشراب او من ماء الخبيثة التي تسقى بالورس
 وهو غير اذكر بعصر ويسقى من مائها قدرا وقتين ودم السحفا
 الجنية من اللادوية في دفع السموم وتسكين الوجع وكذلك الجند
 بادستر واصل القشأ ومار الكراث والخبيثة المعروفة بخصي
 الثعب والفتجكت والزداوند وحب الفار والسرطاني
 الهري مشوية او مطبوخة هذه اللادوية كلها تعمل في دفع السم
 وتسكين الوجع عملا صالحا ومن اللادوية المركبة الترياق المعظم
 اذا شرب يقع من جميع الهوام ولكن يحتاج ان يادربه قبل
 وصول السم الى الاعضاء على ان لا يقبل فيه آفة السم وتلفها و
 قد تنفع من لسع الهوام استعمال الاشياء التي تولد العرق ويخرج
 الفضول من البدن ويستعمل ايضا هذا الدواء فانه كثير المنفعة

ذو

للمعدي

لسع

في لسع الحيات والعقارب وجميع الهوام اخلاطه يوحذ من
 السكين واصل السوس الاسمانجوني والرجيل من كل واحد
 اربعة دراهم ومن الزراوند الزرق وزن خمسة دراهم ومن
 السداب والفار يوقون كل واحد ثلاثة دراهم ومن دقيق
 الكرسنة وزن درهمين يدق ذلك اجمع ويخل ويخل منه
 اقراص كل قرص اربعة دوايق ويشرب في وقت الحاجة
 بشراب او ببعض الاشربة المتخذة من الفواكه او بهارات
 ان شاء الله في نسخة اخرى وقد ينفع من لسع الهوام فصل العرق
 لا سيما اذا كان الملسوع شابا مستلي البدن

عما يتولد العرق المدني وبما اذا تخرج من تولده من اجل ان
 العرق المدني يتولد كثيرا في ذلك حتى صار يعرف باسمه اعني
 بالمدنية رايت ان اصف التذبير الذي تخرج منه في قوله
 ان تولد هذا العرق في اللحم كقول الحيات وحب القرع واصف
 اللدنة في البطن وكقول سائر الاشياء التي تدب على الارض منها
 والاعلة يشتمل هذه الاشياء في توليدها القوة المعتلة ولما ان
 كل ما يعتقد جميع الاجسام يولد حيوانا ما كن تلك العفن في اللحم يكون
 منه تولد هذا العرق وكل ما تعفن فانما يكون باجتماع حرارة

الكتاب

الذي

الذي

ورطوبة باقسط معلومة وتلك الاقسط ليس يدركها البشر وليس
يعلم مقاديرها الا الباري سبحانه وجل ثناؤه على انها ليست
محصورة حصصا يلزم فيها زيادة ولا نقصان لكنها مختلفة و
اختلافها على قدر اختلاف الحيوان المتولد منها فان الاقسط
من الحرارة والرطوبة التي تولد عنها الحيات في البطن خلاص
الاقسط التي تولد عنها القمل والبراغيث والبق والجرش
وكذلك الاقسط التي تولد عنها من الارض الضب واليربوع
والجرذان وخلاف الاقسط التي تولد عنها الحيات والعقارب
ونبات وردان وعلى هذا القياس يختلف هذه الحيوانات
في البلدان على قدر اختلاف تراب البلدان فان كل بلد تربة قد غنية
تولد فيها من هذه الحيوانات خلاف الحيوانات التي تولد في
التربة الاخرى فالارض الجصية تولد فيها من الحيوانات خلا
ما تولد في الارض الرمادية وفي الارض الحجرية التربة تولد
فيها حيوان غير الحيوانات التي تولد في الارض السوداء اذا
كان الثفن في كل واحد من التراب يكون في مقادير مختلفة
مخالفة للمقادير التي تكون في التربة التي يكون منها الحيوان
من غير تلك التربة فلهذا العلة صار يتولد في كل بلد جنس من

الحيوان

الحيوان مخالف للجنس الذي يتولد في البلد الاخرى حتى صار
بعض البلدان لا يتولد فيها عقرب البتة وبعضها لا يتولد فيها
براغيث وبعضها لا يتولد فيها ذباب وبعضها لا يتولد فيه
بق ومن هذه الجهة صار العرق المديني يتولد بالمدينة وما
يلها من اكثر الامردون ساير المواضع والسبب في ذلك
ان هو اذ ذلك الصقع مع الاغذية يوجد فيه كثير فيغتذي
الناس كالتمور يتولد في ذلك العرق في اللحم فيصير حيوانا
كسائر الحيوان الذي يتولد في البطن والامعاء والتحرز من
تولده يكون بترك اكل التمور البتة والتوقي من استعمال الاغذية
التي يسرع اليها الفساد والاستحالة كالالبان وما يعمل منها
للجين والمصل وما شابه ذلك وبأدما من دخول الحمام واستعمال
صبة الماء الحار على البدن اذ كان ذلك البلدة احكامات فيه
وشرب السكجيين كثيرا قبل الطعام واخذ الاطريفل الاصغر في
ايام والخليلج المرتقي والامليج المرتقي والسقاقل المرتقي والجنوب
التي يبقى المعدة والامعاء مثل الحب المعروف بالمار وحب
الذهب وحب القمل وسفوف الاهليج والرازيانج والتكر
وما شابه ذلك واستعمال الكبر في اتخاذ البوارد منه

البلد
سبحان

بالفان

من قضائه وجبه من انفع الاشياء في الخرز من هذه العلة وكذلك العلة
والران يابج والطرسوف وهو الهندباء البري والفوتج النري
والفوتج الجبلي والسداب والننع وجميع البقول التي معها
يفتح لمنافع البدن وانصاح الاخلاط وتنفيذها وتعديلها لئلا
يلج في عضو من اعضاء البدن فيتعفن فيه فبهذا التدبير وما
شابهه يكون الخرز من العرق المسمى **الباب الرابع عشر**
في وصف العلاج من العرق المسمى اذا تولد في البدن ولا ان العلم
بما ينتفع به وان لم يدع اليه حاجة شديدة حسن محمود رايت
ان اصف العلاج من العرق المسمى وان كان بقراط وجالينوس
لم يذكره وان اقول فيه ما قاله سوارانوس ولا رديس وهما
اما كان من ائمة الاطباء فاما سوارانوس فانه لم ير ان هذا العرق
حيوان وانما يتحرك بل رأى انه يتوهم انه يتحرك وهو بالحقيقة
غير متحرك فلما لا يدس وغيره ممن اتى بعده فانهم راوا انه
حيوان يتولد من لحم العضل فاكثر تولده يكون في السواعد
والاعضاء والسوق والافخاذ فاما في الصبيان فانه يتولد مع
ذلك ايضا منهم في الظهر والصدر تحت الجلد وقد اتفق كلهم
في علاجه على انه ينبغي ان ينطل العضو الذي ظهر فيه بالمار الحار

نظرا

نظرا اذا احتج يخرج طرفه فاذا خرج سل سلا رقيقا فان لم يجز
الخروج شد في طرفه رصاصة بخيط وترك ليحذبه الرصاصة
ثقلها فينطه الى اسفل فيسلكه شيئا شديدا ويستعمل مع ذلك ايضا
اقعاد العليل في الماء الحار ويضمد الموضع في الاضمة المحللة كالضماد
المتخذ من دقيق الشعير ودقيق الخنطة والحلبة والبن والبابونج
وما شبه ذلك ويلزق عليه لزوقات محلكة كالذوق المنسوب
الى الغار والطرافا وغير ذلك مما شابهه فان انقطع العرق
ويفتح موضعه شق عنه وعوج كما يعالج ساير الجراحات فقد
ايتت على ما يحتاج الى وصفه من علاج العرق المسمى وسلكت
في ذلك المسلك الذي سلكته في ساير هذا الكتاب فاني
قد وصفت فيه اشياء كثيرة وانا ارى ان الله جل جلاله عز
وجل بمنه وطوله وسعة رحمته سيفنيك بالغاية فلا يحتاج
الى اعمال شئ منها على اني مع ذلك قد رجعت الى ان مثلت
لا يخرج الى مثل هذا السفر بل ولا اتقربت منه الموضع بعد
ان يقع عليه اسم سفره في جميع وعدد كثير من الناس وحيث كان
الجمع والعدد الكثير فانهم لا يخلون من بعض الاسباب التي
ذكرنا فالا والى مثلت معرفة هذه العلاجات والاستظهار بهذه

الادوية والاشربة والله اسأل ان يتفضل عليك فيك وعلى جميع من
 معك بالسعادة الكاملة التي هي سلامة النفس وصحة البدن انه
 على ما يشاء قد يرى يقول — مولانا النقيب الطاهر الفقيه
 العالم العلامة العامل البارع الفاضل الجبر الكامل الزاهد العابد
 المرابط المجاهد نقيب نقباء الابرار طائفة الاقارب والابحار
 جمال العترة فخر الامة عماد الملة رضي الدين ركن الاسلام والسلم
 زين المجتهد بن قسبة العارفين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن محمد الطائوس العلوي الفاطمي اعز الله نصره واشاع في
 الخلائق سعيه وذكره وهذا ما رايت بالله جل جلاله اثباته في
 كتاب الامان من اخطار الاسفار فان عملت بشئ منه مما قد ذكرنا
 انه دافع للاكدار وتأخر عنك الظفر بالمسار فاعلم يقيناً ان
 الذنب لك في تلك الحال وعسى يكون فيما نعمله محسباً وغير وثوق
 بلوغ الآمال وانت مصر على ذنوب قد جعلك كالمحجوب عن علم
 الغيوب فانت استعمل هذا الدار المبنا واحل بحمرو وراه كثيرة
 بحر المضاعف ما يعجز من اثار الشفا ويجول بينه وبين الرحا
 راية قنين برب العالمين وتصديق سيد المرسلين والنقطة
 بيوده وورده وحكمه ورحمته من اقوى الوسائل الى اجابته

وعنه

ومعنايته تمت الكتاب المستطاب المسمى بامان الاخطار

عن الملك الفقار

واسلمه

واله الاخير

٢٢
٢

هذه النسخة الشريفه من تاليفات افقه الفقهاء وفضل العلماء واحل السلام

نقيب العلويين في عصره وشريف الفاطميين في زمانه ابو القاسم علي بن موسى بن

جعفر بن محمد بن محمد الطائوس العلوي الفاطمي رحمه الله تعالى بكره في

واسلمه

اسمعیل الحفصی و قلمی



4	0	1	1	
6	5	1	1	
0	1	1	1	
3	1	1	1	

[illegible]